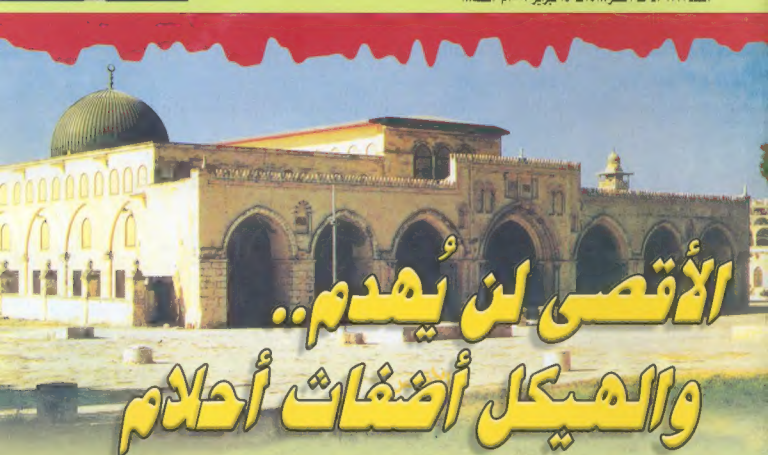




ملف العدد:
التسلسل التاريخي
للجرائم الصهيونية
في تدبير القدس



العدد ١٧٣٣ الأحد ٧ صفر ١٤٢٨ هـ - ٢٥ فبراير ٢٠٠٧ م - السنة ٢٨



إقالة رئيس الوقف السني
لإدانته اغتصاب عراقية



ضوابط عملية الاتصال الدعوي
ومحددات احترام الإرث النبوي



اشتغال تنافس الدول
الكبرى على القارة السوداء



II
PAUSE

أكمل.. بعد الصلاة

دائماً يصدف وقت الصلاة..
وأنا على الإنترنت أو في السوق أو ألعب كرة أو أتمشى مع ربيعي أو أدرس
فأحترق أصلي ولا أكمل.. لكنني دائماً أقول.. أكمل بعد الصلاة

رسل

الشرع يعني التمسك

في ذكرى الاستقلال والصمود لدولة الكويت

رغم ما يحيط بالأمة من آلام وأحداث تعصر القلوب على ما يحدث إسلامياً وعربياً في المسجد الأقصى أو في القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، واستمرار الحفريات والجرائم الصهيونية التي تستهدف تهويد القدس وهدم المسجد الأقصى المبارك لإقامة هيكلهم المزعوم، مما يعني أن الصراع ديني وإن البسته الصهيونية لباس الدين لتخفي أطماعها السياسية، ونحن عن كل ذلك غافلون..

رغم كل تلك المآسي والآلام، إلا أنه يحق للكويت درة الخليج أن تحتفل بمنجزاتها في مراحل تاريخها المعاصر، والذي سجلته بأحرف من نور، سواء يوم الاستقلال الذي يصادف ٢٥ فبراير، أو يوم الصمود وملحمة التحرير ١٦ من العدوان العراقي الغاشم الذي يصادف ٢٦ فبراير.

ومن الواجب علينا أن نوجه رسالة صادقة في تلك الذكرى لأجيال المستقبل أن يعوا ملامح تلك الملاحم الخالدة في جبين الأمة ليحافظوا على منجزاتها، التي لم تتحقق إلا بالتضحيات ودماء الشهداء وعرق الآباء والأجداد، وعليهم أن يتذكروا كيف رسم الآباء والأجداد ملامح الاستقلال وأرسوا دعائم الدستور ونشروا العدل والشورى في ربوع البلاد.

عليهم أن يتذكروا الدستور الكويتي الذي صدر عام ١٩٦٢م، والذي أرسى دعائم الحياة الحرة الكريمة وإقرار الشورى كسلوك مجتمعي، وتوثيقها في شكل نصوص دستورية أكدت مبادئ الحرية السياسية للمواطن الكويتي، حيث شهد قصر السيف ولادة هذا الدستور في عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح -رحمه الله-، وكيف تتأصل روح الشورى في المجتمع الكويتي، وكيف تحولت الدولة الصغيرة بعدها ومساحتها إلى دولة لها شأنها وذكرها في السياسة الدولية والإقليمية وفي أقاصي الأرض من منطلق القاعدة الذهبية «صنائع المعروف تقي مصارع السوء»، وما فعلته مسيرة الخير مع جابر الخير -رحمه الله-، وامتدادها إلى اليوم في تناغم يشهد له الجميع.

وأيضاً على أجيال الكويت أن تتذكر ملحمة الصمود والتحرير التي التحم فيها الجميع في الداخل والخارج لتتسج من أحداث الزمن بفضل الله وتوفيقه أروع الأمثلة على التضحية والفداء لتحرير الكويت من براثن العدوان العراقي الغاشم، وكيف دحرته الإرادة القوية المتماسكة والمتمسكة بوطنها، والبصيرة المستنيرة لخطواتها، وكيف استمرت تلك الإرادة وتلك البصيرة في عطائها لما بعد التحرير وإعمار الكويت وتضميد جراحه، ليقف شامخاً أمام التحديات، ولاشك أن قوة الكويت وتماسكها ونهضتها يصب في معين الأمة وتحقيق آمالها ويقوي سياجها الداخلي على الصمود ومواجهة التحديات..

في هذا العدد



مدينة الأقصى لن يهدم والهيكل أضفاف أحلام

في ساعة الصفر، جاءت ساعة الرحمن والتي قادت فتح وحمام في البيت الحرام لتجميع أن هؤلاء اليهود كانوا قد ظنوا بأنهم وصلوا إلى نقطة الانطلاق للبدء في هدم المسجد الأقصى من أجل تحقيق حلمهم المفترى لإقامة الهيكل المزعوم.

8

الرائي الآخر

18

متى سيتحرك العرب والمسلمون لنصرة الأقصى؟

راقبت ردة الفعل العربي والإسلامي الرسمي والشعبي على الممارسات الصهيونية، فلم أجد ثمة أمر جديد في المواقف العربية والإسلامية الرسمية والشعبية..



الأسعار : الكويت ٥٠٠ فلس - السعودية ٥ ريالات
الإمارات ٥ دراهم - قطر ٥ ريالات - البحرين ٥٠٠ فلس
عمان ٥٠٠ بيزة - اليمن ٨٠ ريالاً - الأردن ٦٠٠ فلس

أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار القلم
للصحافة والطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
albalagh5@yahoo.com

هاتف + (965) 4818820

فاكس + (965) 4812735

ص.ب: 4558 الصفاة، 13046 الكويت

أسسها عام ١٣٨٩هـ ١٩٦٩م

عبد الرحمن راشد الولائتي

« رحمه الله »

رئيس التحرير

د. رشيد عبد الرحمن الولائتي

وكلاء التوزيع:

الكويت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع

هاتف: 2417810/11/12 (965)

فاكس: 2417809

السعودية

الشركة السعودية للتوزيع

Saudi-Distribution.Co.

الترغ على الانترنت: www.saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: (E.MAIL) info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: (E.MAIL) اليمن للاشتراك والتوزيع

Orders@saudi-distribution.com

الهاتف الجاني: (8002440076)

قطر مكتبة الثقافة

هاتف: 2814114 (974)

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان

هاتف: ٢٧٢٥٢٣ (٩٦٧١)

فاكس: ٢٧٢٥٢٣ - ٢٠٩٠٢٠ (٩٦٧١)

البريد الإلكتروني: DAR ALQALAM@Y.NET

الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع

هاتف: ٥٦٠١٠٩٩ - ٥٦٠٢٥٢ (٩٦٢٦)

فاكس: ٥٦٩٨٩٢٩ (٩٦٢٦)

الاشتراك السنوي:

20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت

25 ديناراً للأفراد في الدول العربية

50 ديناراً كويتياً للجهات

الحكومية والشركات

70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات

تكون مباشرة مع إدارة المجلة

مجلة الآداب الإسلامي

مجلة فصلية تصدرها رابطة الآداب الإسلامي العالمية

- الإبداع والنقد
- الأصالة والتجديد
- الأقلام الواعدة
- منبر الأدباء الإسلاميين
- مسيرة الأدب الإسلامي ورابطته العالمية



سنتان ١١٠٠هـ

قسمية اشتراك

سنة واحدة (١٠ أريالا)

الدولة
الهاتف

الاسم
العنوان
البلد
الرمز البريدي

عنوان الرسالة:
للمملكة العربية السعودية - الرياض ١١٠٦٥ - ص. ب. ٥٥٤٦٢ هاتف ٤٦٦٦٢٧٧ - ٤٦٦٦٢٧٨ فاكس ٤٦٦٦٢٧٩
تدفع قيمة الاشتراك لدينا أو ترسل باسم مجلة الآداب الإسلامي أو حوالة لحساب مجلة الآداب الإسلامي (شركة الراجحي المصرفية للاستثمار)
الرياض - فرع العليا (١٦٦) رقم الحساب (٨٠٨٠٢) وترسل إلى المجلة صورة الحوالة مع (قسمية الاشتراك).

www.adabislami.org

E-mail: info@Adabislami.org

الوكيل الإعلاني المتسابق السعودي للأعلان هاتف ٤٦٦٦٢٧٧ فاكس ٤٦٦٦٢٧٢



22

« رسالة الجزائر »

ضوابط عملية الاتصال الدعوي ومحددات احترام الإرث النبوي

يملاً الساحة الدعوية اليوم عشرات الآلاف من الدعاة العاملين، وقد يزدون كثيراً عن العدد الذي ذكرت أو ينقصون قليلاً، يجارون بدعوة الإسلام بين الناس، كل في قطره، أو مدينته، أو قريته، أو مسجده.. وبعضهم تغطي حدود القطرية والمحلية عندما أثبتت له فرصة التواصل الدعوي مع جمهور المدعوين بواسطة الصحف والمجلات والدوريات ومواقع الشبكة العنكبوتية، وعبر القنوات الفضائية العربية والإسلامية والمالية، وهو أمر مستحب ومرغوب فيه لتوسيع أفق الدعوة الإسلامية بين جمهور المدعوين.



26

« قطوف تربوية »

أسباب التفوق والنجاح

إن التفوق والنجاح واجب على كل مسلم فعلم نطي الدنية من أمرنا. وقد أمر النبي ﷺ أمته بقوله: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه» متفق عليه.

التسلسل التاريخي للجرائم الصهيونية في تدمير القدس

بينما يحدث الاقتتال بين فتح وحماس وتلحي جانباً فضائياً الوجود، وتكرار محاولات التهدة والحل وآخرها اتفاق مكة الذي ندعو الله أن يستمر، ونجد مصر تطرح على واشنطن رؤية شاملة لتسوية القضية الفلسطينية والعراقية، والإشارات والوعود الصادرة من واشنطن ولندن -التي لم يكفها عشرات المنين من الومود الكاذبة.

ملف البلاغ

28





طالبان تعلن الاستكمال استعداداتها لـ «هجوم الربيع»

نقذ فدائي من حركة طالبان عملية استشهادية استهدفت قوات الاحتلال الأمريكية والتابعة للنازو، خلال مشاركتها في حفل افتتاح مقر للاحتلال في ولاية «خوست» جنوب أفغانستان؛ ما أدى إلى سقوط عشرات من جنود الاحتلال بين قتيل وجريح.

«العالم في
أسبوع»

40

«مؤتمرات»

48



شجرة من يقطين

يقول المولى سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: «وأنبتنا عليه شجرة من يقطين». الصافات/١٤٦، وهذه الآية نزلت في نبي الله يونس بعد أن خرج من بطن الحوت وهو في حالة إعياء وتعب بعد الشدة والكره، وفي صلاة لا أنيس فيها ولا رقيق؛ يقول تعالى: «فنبهنا به بالسماء وهو سقيم»، الصافات/١٤٥، غداه الله بتلك الشجرة من دون سواها.



«وقفات»

44

اشتعال تنافس الدول الكبرى على القارة السوداء

تشير تداعيات الأحداث إلى أن القارة السمراء أصبحت هدفاً لكثير من القوى الكبرى التقليدية والمساعدة؛ بحثاً عن ثروات القارة الملونة وغير الملونة. وقد أصبحت المنافسة على أفريقيا حقيقة واقعة، «فالصين تسعى نحو تأكيد مواقعها في القارة الفنية بمواردها وثرواتها الطبيعية المتنوعة، وكذلك «الهند» بالإضافة إلى منافسة حادة بين أمريكا وفرنسا، وقوى أخرى في الطريق.



في ساعة الصفر، جاءت ساعة الرحمن والتقى قادة فتح وحماس في البيت الحرام ليتأكد للجميع أن هؤلاء اليهود كانوا قد ظنوا بأنهم وصلوا إلى نقطة الانطلاق للبدء في هدم المسجد الأقصى من أجل تحقيق حلمهم المفتري لأقامة الهيكل المزعوم.

وبارك الله في العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز وفي القادة السعوديين الذين خصهم الله في رعاية البيت الحرام وهداهم إلى جمع الاخوة المتقاتلين على لا شيء إلا من أجل إيجاد موطن قدم لهؤلاء الأعداء الأنجاس الذين ليس لهم موطن قدم في هذه البلاد.. إنها أولى القبيلتين وثالث الحرمين الشريفين أرض الإسراء والمعراج التي بارك الله بها وبما حولها وجاء هؤلاء الغزاة ليغتصبوا حقوق أمة ويزوروا التاريخ والرسالات وغمروا السهول والجبال بأسلحة القوقها لأول مرة لملتقاتلين حتى يقضي بعضهم على بعض من أجل أن يستولوا هم على الأقصى الشريف والحرم القدسي الجليل بدون معارضة او اعتراض.

وجاءت ساعة الهداية عندما توجه الأخوة المتقاتلون ليلبوا دعوة الاخوة السعوديين في اللحظات التي كان هؤلاء الغزاة حشالة الشعوب يستعدون لتوجيه «حفاراتهم» لتجويف الأرض وهدم المسجد الذي أراده الله عزاً وكرامة للعرب والمسلمين وشهد العالم كيف أن شعباً قل مثله بين الشعوب كيف وقف بالرغم من الإحباط الذي يعيشه بسبب تخلي الجميع عن أغلى وأقدس الديار كيف أصبح من نصيب هؤلاء الشباب أن ينوبوا عن أمة العرب والإسلام وعن القادة الذين التهاوا في الكيد لبعضهم البعض ويواجهوا أكثر جيوش الأرض إجراماً ويتصدوا لهؤلاء الذين احتسموا بكل سلاح يستطيع على حمله جندي جبان وهم يحاولون مطاردة الأطفال والشباب الذين تذروا أنفسهم

تخشى فيه الدول من سطوة إسرائيل ونفوذها وهي تحاول بكل الوسائل استرضائها ولو على حساب الأقصى الأسير!!

مشاهد لا يمكن أن يصدقها أحد.. إتنا لا ننكر أن نسبة من العملاء استسلمت وأسلمت قيادها وإرادتها للأعداء، ولكن هؤلاء كلهم من «الحاضنة» التي جاءت بها «أوسلو» لتفريخ العملاء.. انهم مهم بلغت كثرتهم إلا أنهم لم يعد لهم وزن بين شعب قرر أن لا يستسلم ولا يلين وتلك الطليعة التي تصدت لجرافات هدم الأقصى أكبر مثل وأنصع دليل!!

مكانة القدس

القدس مدينة تنتمي للأديان الثلاثة «اليهودي والمسيحي والإسلامي». وهي ترتفع عن سطح البحر ٨٠٠ متر، واسمها «أورسالم» أي مدينة «السلام». وحرف اسمها بمرور الزمن إلى «أورشليم». وقد عرفت بعد الفتح الإسلامي باسم «القدس» - وبيت المقدس. - وقد ورد في حديث لرسول الله ﷺ: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد البيت الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي هذا».

والمسجد الأقصى هو المسجد الذي بني مكان المسجد القديم الذي هُدمت مريم العذراء لخدمته، وفي القدس كنيسة المقدسة عند المسيحيين. وقد تعرضت القدس خلال تاريخها الطويل للعديد من المآسي وكانت تتغلب بعد كل حدث على محنتها وتعاود الحياة شامخة.

المسجد الأقصى... خط أحمر

يرى المسلمون أبشع جريمة إسرائيل أمام أعينهم (وهي محاولة هدم المسجد الأقصى) بقيام الجرافات الإسرائيلية في حراسة نحو ألفي شرطي إسرائيلي بأعمال خفر وهم في منطقة باب المغاربة إحدى بوابات المسجد الأقصى المبارك بالقرب من حائط البراق؛ بهدف البحث عن آثار وإقامة جسر ربط بين ساحة المسجد الأقصى والأحياء الاستعمارية اليهودية في البلدة القديمة بالقدس المحتلة. والمخطط في جوهره يهدف إلى

• كان اسم القدس «أورسالم» أي مدينة السلام ثم حرف إلى «أورشليم» وما يجري من محاولات لهدم باب المغاربة يستهدف هدم الأقصى

• ساعة الهداية بين فتح وحماس جاءت من الأخوة السعوديين في لحظات ظن الغزاة أنهم على وشك لهدم الأقصى الذي جعله الله عزاً وكرامة للعرب والمسلمين

• الشعب الفلسطيني سيجبر جميع قياداته السابقة والحالية والمقبلية على أن تنسى نفسها وتعمل على تحقيق وحدتها لاستعادة شرف أمتها

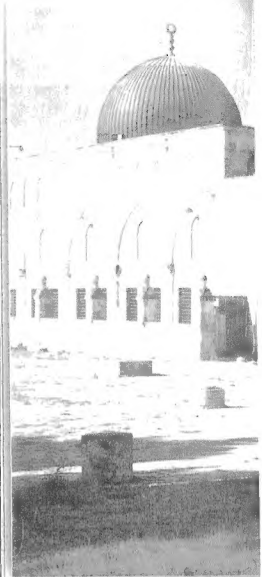
والمقبل.. ولابد أن يأتي اليوم الذي يجبر هذا الشعب القيادات أن تنسى نفسها وتعمل على تحقيق وحدتها لاستعادة شرف أمتها نزولاً عند إرادة الجماهير!!

كلنا شاهدين في الأسبوع الماضي عبر المحطات الفضائية كيف كان ينهال أكثر من عشرة جنود من حشالات الشومب وبعض الخيالة المدججين جميعاً بكل أسلحتهم وهم ينهالون على شاب فلسطيني واحد بالعصي وهو يرفض الاستسلام لأوامرهم ولم يتوقف عن المناداة بحياة الأقصى الأسير، في الوقت الذي كان مليار ونصف المليار عربي ومسلم يكتفون بمتابعة المنظر الذي أخذ يبدو جنوبياً في عصر أخذت

لحمية الأقصى دون أن يخيفهم أن «الفصائل» ما زالت في سراها وخلافتها وفي اقتتالها، ولا يربصهم أنهم بالأيدي التي لا تحمل حتى عصا وهم يواجهون أحدث أسلحة الدمار وهم يصرخون: نحن هنا!! يا أقصى.

الشعب اعظم من القيادة

كيف يمكن أن يغلب على أمر شعب وتكسر إرادته، وهذه طليعة المدافعين عن أرضه ومقدساته، وهي لا تملك سلاحاً غير إيمانها.. تذكرنا «ياسر عرفات» عندما رفضت جموع الشعب الفلسطيني القبول وقف انتفاضة الأقصى يوم اكتشفت حفريرات أنفاق الأقصى وقال يومها الرئيس الرمز في ساعة غضب وفي لحظة طرب: شعبنا اعظم من قيادته.. إنه اعظم من قياداته جميعاً السابقة والحالية



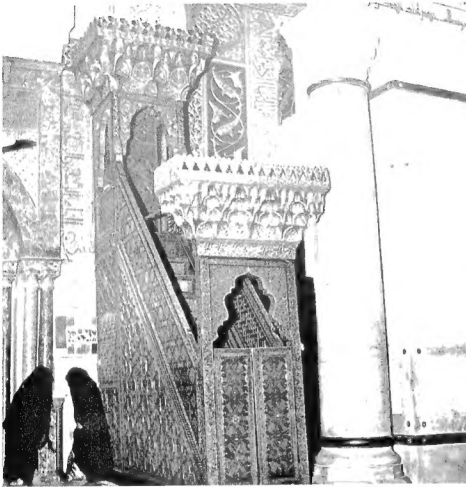
• أمير المؤمنين عمر بن الخطاب استلم القدس بناء على طلب بطريارك القدس فكنتسه عمر بن الخطاب بيده وفرش عباة وصلى به وكان يتسع لثلاثة آلاف مصل

تمكن اليهود وقوات الشرطة الإسرائيلية من دخول الحرم القدسي الشريف ومواصلة الحفريات تحت الأقصى؛ للبحث عن الهيكل المزعوم - هيكل سليمان - كما أن الهدف الأساسي الذي لا يخفى على أحد هو هدم المسجد الأقصى عن طريق الحفر تحته ومن حوله؛ ليصبح أمراً واقعياً وليسهل تنفيذ مخططاتهم الخبيثة وتغيير المعالم الإسلامية التاريخية.

ومن تفنعات (المسجد الأقصى) الإسراء والمعراج، قال الله تعالى: «سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا أنه هو السميع البصير».

ذلك المسجد الذي يشكل جزءاً من تاريخ الأمة الإسلامية، ففي عام ٦٣٦م فتح المسلمون القدس بقيادة أبي عبيدة صامر بن الجراح واستلم «عمر بن الخطاب» رضي الله عنه القدس بناء على طلب بطريارك القدس وكتب لأهلها (عهد الأمان). وتوجه عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى مكان المسجد الأقصى فوجد به قمامة فكنتسه بيده الطاهرة ونظف المسجد بنفسه، وقد فرش عمر بن الخطاب عباة وصلى داخل المسجد الأقصى وكان قد تم بناؤه من خشب ليتسع لثلاثة آلاف مصل.

وفي عام ٦٨٥ م أكمل الخليفة الأموي «عبد الملك بن مروان» البناء وقد قام ببناء المسجد الأقصى، وبناء مسجده الصخرة وقد رصد لذلك (خراج مصر لمدة سبع سنوات)، وأكمل البناء في الفترة من ٧٠٩ م إلى ٧١٥ م، وجعل قبة من الفضة. وفي عام ١٠٩٩ م سقطت القدس في يد الصليبيين بعد هزيمة الفاطميين، وقد حول الصليبيون المسجد إلى كنيسة وجزءاً



• منبر صلاح الدين الذي أحرقه اليهودي روهان •

• في عام ١٩٦٩ قام اليهودي

روهان بحرق المسجد الأقصى

واحترق منبر صلاح الدين

الأيوبي الذي حرر القدس

من الصليبيين بعد احتلال

دام ٨٨ عاماً

منه إلى مساكن للفرسان وجزءاً آخر منه إلى مستودع ذخيرة، والجزء الخارجي من المسجد الأقصى إلى اسطبل للخيل، واستمرت الحروب الصليبية إلى أن انتصر (صلاح الدين الأيوبي) في ٢-١٠-١١٨٧م بعد احتلال للصليبيين دام ٨٨ عاماً ثم أعيد بناء المسجد الأقصى ووضع به المنبر

الخشبي الفريد في صنعه. وفي عام ١٩٦٩ م قام شخص يهودي اسمه «روهان» بحرق المسجد الأقصى واحترق منبر صلاح الدين الأيوبي، والمسجد الأقصى داخل الحرم الشريف بالقدس، والذي يضم كل الآثار الإسلامية وهي (مسجد الصخرة والمسجد الأقصى) وما بينهما من منشآت. وهذا المكان جزء من التراث الإسلامي، وجزء من التاريخ الإسلامي؛ ففيه صلى الرسول ﷺ لأول مرة، وصلى فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد ذلك.

قضية القدس، على حافة النفق المظلم

منذ محاولة إسرائيل إحراق المسجد الأقصى (٢٢ أغسطس ١٩٦٩م) ومدينة القدس تدخل (النفق المظلم) خطوة خطوة منذ بدء تهويدها مع احتلال ٥ يونيو ١٩٦٧



وإسرائيل عندما تحاول حالياً عمليات الحفر والهدم تحت وحول المسجد الأقصى فإنها لا تقدم على عمل عشوائي، وإنما عمل مخطط ومبرمج يتم استكمالته حالياً بهدم غرفتين اضافيتين من المسجد الأقصى، الأمر الذي سيكشف مسجد البراق الواقع داخل المسجد الأقصى غرباً، ومن المقرر في المخطط الإسرائيلي بناء جسر في المنطقة على حساب مساحة كبيرة من الآثار الإسلامية التاريخية في الموقع. وفي الوقت نفسه تواصل إسرائيل حفريات الخفية تحت حرم المسجد الأقصى والتي وصلت إلى وسط المسجد، حيث كاس الوضوء قبالة المسجد القبلي. هكذا تبدو معالم العمل التخريبي الذي تقوم به إسرائيل حالياً، ولا يخفى هذا على أهل القدس وهم أدركوا بشعابها، حيث رصد الخبراء المقدسيون ٧ مخططات

• زيارة «شارون» للمسجد الأقصى كانت سبباً في الانتفاضتين، لكن إسرائيل هذه المرة تثبت أنها غير عابثة بالفضب الذي يجتاح العالمين العربي والإسلامي

أرض الحرم القدسي الشريف، وهدم «باب المغاربة» مخطط يستهدف في المقام الأول (زلازلة القواعد والأساسات)؛ ليسقط الحرم في (التفك المظلم) تحت الأرض؛ لترفع إسرائيل بناء (هيكل سليمان المزعوم).

ومع الذكرى الأربعين لهذا الاحتلال (١٩٦٧ - ٢٠٠٧) م قايت القدس قوسين أو أدنى من التفك المظلم، بينما نحن ساهمون، عيوننا مفتوحة لكن وحدة الفكر والعمل غائبة عنا، وأمتنا العربية في «مفترق طرق» لا يوصله لها، والفلسطينيون- أصحاب القضية- يقتتلون معاً، ومصر تهرول؛ لاحتواء الأزمة ووقف نزيف الدم المهدر من كل الفرقاء على أرضهم، وتستكمل السعودية جهود مصر وتضيفهم في مكة المكرمة؛ لعل الكعبة الشريفة تجمعهم في صلاة واحدة، فتتوحد صفوفهم، وتتناق قلوبهم؛ لإحياء مؤامرات إسرائيل، وتحرير القدس والتراب الفلسطيني.

هدف المؤامرة الصهيونية

ما يجري من مواصلة حفر الاتفاق على

● **الخبراء المقدسيون
رصدوا ٧ مخططات
يهودية تعمل على تخريب
الأقصى وهدمه وبناء
هيكلهم المزعوم**

● **أمريكا لا يمكن إغواؤها
من مسؤولية التواطؤ مع
إسرائيل بسبب إغلاق
فمها عن كل صور العدوان
على المسجد الأقصى**

إسرائيلية؛ بعضها أو كلها تحقق هذا
المعمل التخريبي، وهي مخططات لم يتورع
الإسرائيليون عن الإفصاح عنها ونشرها
في بعض الكتب الإسرائيلية وتتلخص فيما
يلي:

الأول: بناء عشرة أعمدة (بعدد الوصايا
العشر) على الساحة الموجودة أمام الحائط
الفسري من الخارج إلى أن تصل إلى
مستوى مساحة المسجد الأقصى حالياً. ثم
يبنى الهيكل الثالث عليها ويربط هذا
المبنى بعمود مقدس يزعمون وجوده في
قبة الصخرة المشرفة.

الثاني: نفس المخطط الأول، ولكن تكون
أرضية الهيكل أعلى من منسوب مساحة
المسجد الأقصى ويرتبط الهيكل بمساحة
الأقصى من الداخل.

الثالث: حفر خندق حول مبنى قبة
الصخرة المشرفة ونقل المبنى إلى مكان
آخر وبناء «الهيكل» فوق صخرة المراج
الموجود داخل مبنى قبة الصخرة المشرفة.
الرابع: هدم مبنى الأقصى وبناء الهيكل
مكانه، حيث يكون مدخله من الجهة
الغربية، حيث يوجد «قوس روينسون».

الخامس: بناء الهيكل شمالي مبنى قبة
الصخرة بحيث يكون موقع «قدس
الأقدس» في مكان قبة الأرواح الصغيرة



في كارثة «الحرب الأهلية». والبنانيون في حالة تمزق وتشردم تبنى بمخاطر ضخمة تهدد وحدة لبنان. ولأسف الشديد العرب يقفون موقف المتفرج المتفرج المعجز ينتظرون الفرج الأمريكي الذي لن يأتي.

والطبع لا يمكن إعفاء «واشنطن» التي تقصب نفسها راعياً على «حرية الاعتقاد الديني» في كل مكان - من مسؤولية التواطؤ مع إسرائيل، وقد أغلقت فيها عن كل صور العدوان على المسجد الأقصى، ابتداء من حظر دخول المسجد الأقصى على كل فلسطيني يقل عمره عن ٤٥ عاماً ومنع المصلين من الوصول إليه في سابقة وقحة لم يعرف لها التاريخ مثيلاً، لم تلتفت حتى الآن انتباه «بوش» الرئيس المؤمن.

واجب الأمتين العربية والإسلامية نحو الحفريات الإسرائيلية تحت الأقصى

إن الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على حرمة المسجد الأقصى، لابد أن تدفع الدول العربية والإسلامية إلى إعادة القضية إلى ساحة السياسة، وأن تتم معالجتها في هذا الإطار: لوقف هذه الانتهاكات التي تتم بدوافع دينية وثقافية. وعلى الجميع أن يتذكروا مخاطر المساس بالمشاعر الدينية والاعتداء على المقدسات: لتحقيق مكسب سياسي رخيص.

كيف يفرض المسلمون في المسجد الأقصى بهذه السهولة أمام تجاوزات أولمرت رئيس وزراء إسرائيل رغم نصيحة وزير دفاعه بأن هدم المسجد الأقصى (خط أحمر)!. لذلك يجب على المسلمين في أنحاء العالم الوقوف ضد هذه الجريمة: لأن هدم المسجد الأقصى يعني سهولة تهويد القدس وطمس المعالم الإسلامية التاريخية تنفيذاً لخطة اليهود المعلنه وغير المعلنه.

● القدس حالياً في دائرة الخطر، وللقادس رب يحميها وأمة تدافع عنها، وعلى الأمة الإسلامية أن تستجمع كلمتها وتوحد صفوفها وتحدد أهدافها

عاصفة لجية ضربت المدينة المقدسة قبل أربع سنوات.

وأغلب الظن أن هذا الجسر كما يؤكد الدارسون الفلسطينيون المتابعين لعدوان إسرائيل المتكرر على المسجد الأقصى هو (جزء من مشروع أوسع يستهدف توسيع حائط المبكى وإقامة كنيس يهودي) إلى جواره في إطار جهود إسرائيلية: لتهويد القدس الشرقية وعزلها عن باقي الضفة، وإيجاد واقع جديد على الأرض يتلجج المخيلة بأكملها ويجعلها جزءاً من إسرائيل.

الاعتداء المتكرر على المسجد الأقصى سبب الانتفاضة الأولى والثانية

كانت زيارة «شارون» للمعبد الأقصى سبباً في الانتفاضتين، لكن إسرائيل هذه المرة تثبت أنها غير عابئة بالفضب الذي يجتاح الماين العربي والإسلامي. ومما يدل على سوء القصد المسبق أن إسرائيل تدعي كذباً وإفترار أنها أخطرت الأوقاف الإسلامية، كما أبلغت الأردن بتفاصيل مشروعه لإقامة الجسر الجديد، لكن الأوقاف الإسلامية تجزم بأن شيئاً من ذلك لم يحدث وإن ادعاء «أولمرت» بأن الأمر تم بالتسليم معها كذباً، كما استنكر صاهل الأردن الملك عبدالله الحفريات الجديدة ودعا الإسرائيليين إلى الوقف الفوري لهذا العدوان.

وزيد من الشكوك في سوء مقاصد إسرائيل اختيار هذا التوقيت لبدء هذه العمليات، بينما قادة فتح وحماس مشغولون بمماركهما على السلطة، يحاولون في مكة ترميم فضيحة الاقتتال الأهلي بالاتفاق على «حكومة وحدة وطنية فلسطينية». وبينما المراقبون منقسمون على أنفسهم

الموجودة حالياً. ويكون مدخل الهيكل من الباب الذهبي الموجود في وسط الممر الشريف.

للسادس: هدم مبنى الأقصى ومبنى قبة الصخرة المشرفة وكل الأبنية الأخرى داخل أسوار المسجد الأقصى المبارك وبناء الهيكل في وسط الساحة. وقد نشرت صور لهذا المخطط في مجلات عالمية.

السابع: إنشاء الهيكل بين مبنى المسجد الأقصى ومبنى قبة الصخرة المشرفة على أساس الادعاء الذي طرحه الأثري اليهودي «طوبيا ساجيف» بأن الهيكل كان موجوداً في هذه البقعة وتحت الأرض وكان «قدس الأقداس» في موقع الكاس (مكان الوضوء الحالي). ونظن أن هذه الأحلام والمخططات لبناء الهيكل المزمع هي أضغاث أحلام ولن يهدم الأقصى ولن يبنى الهيكل المزمع الذي يروج له اليهود باكتائهم المضلة.

ولم تعد مثل تلك المخططات الإسرائيلية لهدم المسجد الأقصى تكشف بوضوح جهل الواضعين لها وعدم معرفتهم بأدلة مادية محسوسة تحديداً لموقع الهيكل: لأنهم فشلوا طوال أربعين عاماً (١٩٦٧ - ٢٠٠٧) في اكتشاف مجرد حجر صغير من الهيكل، ولو تحقق هذا الكشف لكنا أولى منهم بهذا الحجر.

أي كان الأمر فالتسبب حالياً في دائرة الخطر، وللقادس رب يحميها وأمة تدافع عنها، وعلى الأمة الإسلامية أن تستجمع كلمتها وتوحد صفوفها وتحدد أهدافها.

أكذوبة جسر المغاربة

لا تترك سوابق إسرائيل المتعددة وسجلها الأسود في العدوان المتكرر على المسجد الأقصى الذي وصل إلى حد «إحراقه وإقتحامه» مرات عديدة من جانب جماعات يهودية عذرائية تحظى بشرعية اعتراف الدولة الإسرائيلية بدعوى أنه أقيم على أنقاض «هيكل سليمان» الفرصة لأي قدر من حسن النية تجاه الحفريات التي تجري الآن قريبا من باب المغاربة: بتصديق من رئيس الوزراء يهود أولمرت.

ويكاد يكون من المستحيل أن يكون هدف هذه الحفريات كما أعلن أولمرت مجرد إقامة جسر إلى باب المغاربة بدلاً من الجسر الخشبي القديم الذي تهدم بسبب

في محاضرة له في افتتاح برنامج إيمانيات ضمن أنشطة هلا فبراير

د. الطبطبائي: الأمة تمر الآن بمرحلة حرجية تحتاج فيها إلى الشجن بجبرعات إيمانية هادفة تقوي مجتمعنا بقيمه وإيمانه

خرج منها العملاقة الكبار الذين صاروا على مر الزمن ملوك الآخرة. ولما تركنا نحن مساجدنا أصبحنا أقزاماً وتردى حالنا.

وبين د. عبد الكافي كيف كان الرسول ﷺ يعامل زوجته، فكان الأسوة والقدوة، حيث وضع ميثاق حسن التعامل مع الزوجة وحسن اللين معها، وطالب الرجل المسلم بأن يكون بائناً مع زوجته، مبتسماً داخل بيته، مؤكداً أن التبسم صدقة، وقال: أرى أنها فريضة غائبة، حيث يجب أن تعود الانتماء إلى وجه الزوجة.

وشدد على زرع توفير الأب في قلوب الأبناء، وأن الزوجة هي التي تقضي على زوجها صهيوبه ولا تفضح سره، خاصة أمام الأبناء.

وتحدث عن موقف الرسول ﷺ عندما دخل على علي وفاطمة - رضي الله عنهما - ووجد فاطمة وهي في شهرها الأخير من الحمل جالسة تطحن الرحي والعرق تصيب منها، فقال النبي ﷺ: يا علي، أأذن لي أن أأخذ نوبة فاطمة؟، فجلس الرسول ﷺ وظل يطحن، فشأت فاطمة: يا علي، أنا أحب إلى رسول الله منك؟ قال علي: حقاً يا رسول الله فاطمة أحب إليك مني؟ فقال النبي ﷺ: هي أحب إلي منك، وأقرب إلى قلبي منها.

وقال د. عبد الكافي: هذا ما نفتقده في بيوتنا، يقول رسول الله ﷺ: «من فرح اثني كمن يكي من خشية الله». وأكد على أن الأبوة حنان وعطف، فقد يحب الأب أولاده لكنه لا يفصح عن ذلك وهذا خطأ، فكان الرسول ﷺ يتلفط بالصغار ويداعبهم ويلطفهم ويدخل السرور عليهم، وكانت أبوته لأولاده وأحفاده حانية، ومنها حمل الحسن والحسين ونزولهم ﷺ على المنبر من أجل أحدهما وإطالة السجود لركوب الحسن على ظهره، وهو خاتم الأنبياء ورسول الله إلى العالمين يحمل تلك العاطفة الأبوية العظيمة، فهل يدرك المسلمون تلك العظيمة، فيقتنون بها ويسيرون على نهجه ويبلغون رسالته فتمم الرحمة وينتشر الخير ويسعد الناس.



د. محمد الطبطبائي



د. محمد عبد الكافي

■ د. عمر عبد الكافي،
الرسول ﷺ وضع
ميثاق حسن التعامل
مع الزوجة وحسن
اللين معها والأبوة
حنان وعطف

أكد عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية د. محمد الطبطبائي أهمية تفعيل الجانب الإيماني، حيث إننا نمر بمرحلة حرجية تكثر فيها التحديات التي تواجه مجتمعاتنا وتحيط به الفتن سواء للأمة أو الفرد أو المجتمع، التي تهدد إلى النيل من استقراره ووعزته وإيمانه، وإننا الآن أحوج ما نكون إلى الشجن بجبرعات إيمانية هادفة تقوي مجتمعنا على التمسك بقيمه وإيمانه.

وقال في كلمته التي ألقاها في افتتاح برنامج إيمانيات، الذي أقيم تحت رعايته خلال الاحتفالات بهلا فبراير: الإنسان روح وجسد والروح لا غنى عنها وبالإيمانيات تنتعش وتحيا، كما أن البدن لا غنى له عن الغذاء.

وأشار إلى أن كثيراً من الناس ينشغل بطلب الرزق والحياة ويغفل بأمور الدنيا عن مسائل الآخرة وعمما يدخر لها من عمل صالح يقدمه لنفسه يوم القيامة، وحياة الإنسان قصيرة مهما طالت.

و أكد الطبطبائي على أهمية الوقت واستثماره فيما ينفع الإنسان، وقال: قد بين النبي ﷺ ذلك في قوله: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ» فعلى المسلم أن يكون متوكلاً على الله، وأن الله يعلم أن خير ما يدخره الإنسان لنفسه وذريته العمل الصالح كما قال عمر بن عبد العزيز لأبنائه وبيناته عندما اجتمعوا عنده وأوصاهم بقوله: «ما منتمكم مالا هو حق لكم ولم أكن لي لأخذ من بيت مال المسلمين وأعطيكم إياه، فإن تكونوا صالحين فالله يتولى الصالحين، وإن تكونوا غير ذلك فلا أعينكم على ما أنتم عليه، انصرفوا عصبكم لله».

بعدها تحدث الداعية د. عمر صيد الكافي في محاضرتها بعنوان: «جلسة في بيت النبي ﷺ» عن حياة نموذج الكمال البشري ونبراس العدل وقمة التواصل في بيته ﷺ رغم ضيق مساحة هذا البيت، فهو بيت يتسع بالتمام صدور أهله، وقد كانت البيوت في بلاد الدعوة صغيرة غير مرتفعة السقف، ولكن

مقرب تسلمه جائزة الريادة في التمويل

الغفر: ٢ مليار دولار حجم تمويلات ومشاركة «بيتك» في المشاريع الكبرى

في العديد من المشاريع داخل الكويت مثل إيكويت، الذي أصبح مثلاً ونموذجاً لتعاون التمويل الإسلامي والتقليدي في مشروع واحد، وهي المخطط تمويل شركة الذرية للاتصالات والشبكة الثانية للحوال بالسمودية، ومحطات الطاقة، ومنها الطويلة وأم النار والشويحات والجمدية، والتجديد في المشاريع المأهولة في تركيا، بالإضافة إلى تمويل شركة أخرى قاصية بالبحرين في المشاريع الاقتصادية الكبرى ذات الأهداف التنموية، فيجهر إلى أن ذلك من أهم الأدوات المناسبة للمؤسسات والمصارف الإسلامية في الوقت الراهن، لدعم خطط التنمية والإعمار في المجتمعات.

قال المدير العام لبيت التمويل الكويتي «بيتك» محمد الغفر: إن حجم التمويلات التي قدمها «بيتك» خلال مشاركتها المتعددة في تمويل المشاريع التنموية الكبرى في الكويت والمنطقة يزيد على ملياري دولار مما يماث في مشروعات الطاقة والاتصالات والبنية التحتية والمباني وغيرها من المجالات المفيدة للمجتمعات، والتي من شأنها المساهمة في تمكين وتيرة التقدم وعطف التنمية وتحقيق النجاحات الملائمة لأبناء المجتمع.

وأضاف الغفر مقرب تسلمه نهاية من «بيتك» جائزة الريادة في التمويل من وزير الطاقة ووزير المالية علي الصباح: إن بيتك شارك

جمعية إحياء التراث اختتمت فعاليات ملتقاها الربيعي

التوجيهي، ليكن الرسول قدوتنا في العدل مع الآخرين والابتعاد عن التشنج والتكفير



• طارق العيسى

قارن الجبار الفريد بالحجة والبرهان، فوضمته أمه بصندوق ورمته في البحر، وريسا على شاطئ فرعون، فنشأ وترعرع على يد الله أعدائه، فملحه الله قوة في عقله وبنيته. وأردف قائلا: إن فرعون وصفه بأنه ساحر وجعم له سبعين ألف ساحر ورموا ما يرمي بهم، فقال له تعالى: لا تخف وأرم الصا وخلفها ولا بها تلقف ما يرمي السحرة الذين قالوا نشهد أنك رسول الله فكان رد فرعون تؤمنون به وأنا لم أؤمن انكم من الضالين. وقال: إن الأنبياء هم القدوة والأسوة وليس القدوة ذلك الداعي أو غيره، وناشد التوجيهي الأبناء الاهتمام بتشقة أبائهم التشقة الصالحة والاهتمام بالخادعات غير المسلمات وهدايتهم للإسلام.

اختتمت جمعية إحياء التراث الإسلامي مظلة بلجنة الدعوة والإرشاد وبلجنة رياض الصالحين فعاليات الملتقى الربيعي الخامس عشر تحت شعار «أمة القرآن.. مطروح وأما» وشارك فيه مشايخ من السعودية ومصر، حيث اختتمت الفعاليات بحضور رئيس مجلس إدارة جمعية إحياء التراث الإسلامي الشيخ طارق العيسى، حيث أقيمت ندوة بعنوان «الرسول هم القدوة، حاضر فيها الشيخ فهد بن سليمان التوجيهي من السعودية تطرق في بداية حديثه حول الرسول من أولي المزم وهم خمسة أنبياء أولهم نوح عليه السلام، والذي نشأ في أرض الموصل بالمرق ودعا الناس إلى توحيد الله.

حيث بدأ الناس منذ عصر آدم ولدة عشرة قرون وهم يعبدون الله، وعندما وقع الناس بالشرك بئس إليهم نوحا ليجردهم من عقوبة الله العاجلة والأجلة وينذرهم، لكن الظالمين أبوا إلا أكفروا وظل يدعوهم بشتى الطرق والوسائل لئلا يهزموا ويقتلوا، وافتتحوا سررا وعلاية، وظل يشكو ربه عن استكبارهم ولبث يدعوهم ٩٥ سنة للتوحيد وعندما عجز ولى أمره لله.

وأضاف التوجيهي: إن من بمثم الله أنبياء ورسلا كثر، فيمد نوح بئس الدريس وهود بئس إلى حضر موت جنوب الجزيرة العربية وقوم عاد الذين لديهم قوة في أبدانهم، ولقد استكبر قوم عاد في الأرض بغير حق عندما تصابوا من أشد منا قوة فمنع الله عنهم القطر (المطر) ثلاث سنوات حتى كادوا أن يهلكوا، فأرسل عليهم السحب بعد ذلك وأهلكهم الله بها، وبعد ذلك أرسل صالح إلى ثمود في شمال الجزيرة العربية وحذرهم من عقوبة الله العاجلة والأجلة وكانت دعوة الأنبياء إلى التوحيد، وإخلاص العباد إلى الله تعالى، عجز صالح عن قومه وأخذوا يتعنتون وسأله أن يخرج لهم من صخرة صماء ناقة عشرةاء يعني ناقة في الشهر العاشر أي قريبة الولادة وعصوه بالإيمان، فملى ركعتين ودعا ربه «يا رب» ثلاثا وأخذت الصخرة تتمضض وكانها تتولد فأنفقت الصخرة عن ناقة بالشهر العاشر كما طلبوا وما زادهم ذلك إلا استكبارا وأسف صالح لهذه المصادمة وهذا التلون، فقال لهم إن لم تؤمنوا بإيكم أن تمسوا هذه الناقة فهي آية، وعندما هلكوا اجتماعا وتصاروا على قتل الناقة على الرغم من تحذيرهم، فعندما سرت بين التلن ضربها أحدهم وقتلها فصخرت صخرة عالية، وبعد ذلك تشاوروا وأرادوا إلحاق صالح بها وقتله ومكروا ومكروا بالله تدميرها والله خير المالكين وبشت بيوتهم خاوية وأهلكهم الله عن آخرهم.

وأضاف: لقد بئس الله إبراهيم عليه السلام، الحديث عن جهاده يحتاج إلى جهاد، والحديث عن صيره يحتاج إلى صير فكان محمد عليه السلام أشبه الرسول بإبراهيم الذي لم يكن نصرانيا ولا يهوديا ولم يكن متعاشيا متعاشيا عاذاً وقيل إنه نشأ في بلاد العراق فنشأ في بيئة مشركة، وكان أبوه يصنع الأصنام، وكان إبراهيم التقي وأبوه الشقي، وأخذ يصاور آباء المصامي الناشئ على الشرية فدعا قومه أن يتروكا عبادة الأوثان، حيث دخل معابدهم وحطم أصنامهم وترك كبيرهم، فعندما رجعوا إلى معبدهم وجدوا أصنامهم حطمت، وقتعوا محاضن التحقيق مع إبراهيم وسأله من فعل ذلك قال لهم أسألوا كبيرهم إن كان يعرف قالوا لهم إنما لا نتفع ولا نصنر، وقال لهم: داف لما تقولون وتعيدون من دون الله فكان إبراهيم رجيح العقل، وأضاف لقد بئس بمد الله موسى عليه السلام وكان قدوة الرسول محمد عليه السلام وأكثر سور القرآن ذكرت موسى أكثر من أصابه من عذاب، حيث

يعقد في ٧ مارس القادم

المؤتمر العالي للتمويل الإسلامي يركز على الأسواق والمنتجات الجديدة



• عدنان المسلم

ينعقد المؤتمر العالي للتمويل والاستثمار الإسلامي الأول في الكويت من الرابع وحتى الخامس من ٢٠٠٧، وستكون شركتا أديم للاستثمار ودار الاستثمار، الرائدتان في قطاع الاستثمار الإسلامي، هما الراعيتين للمؤتمر، الذي يقعد تحت عنوان «الاستفادة من فرص النمو الناشئة في العالم والمنتجة»، وسيشارك في المؤتمر العالي للتمويل والاستثمار الإسلامي السنوي الأول عدد من كبار المديرين التنفيذيين من المؤسسات المالية الإسلامية والبنوك وصناديق الاستثمار وبنوك الشركات والاستثمار إضافة إلى المؤسسات الحكومية الرئيسية، بهدف استكشاف الأسواق الجديدة وبحث فرص تنمية المنتجات والتعالمات وتعمل الحدود والاستعدادات المالية في هذا القطاع، والفكرة الأساسية من وراء هذا المؤتمر العالي الكبرهي هي استكشاف فرص توسيع القطاع ونشره إقليمياً وكيف يساعد ظهور لاعبين عالميين في دفع التمو.

وتمتبر شركة أديم للاستثمار المعروفة، هي شركة كويتية مساهمة مقفلة متخصصة في الاستثمار وإدارة الأصول الاستثمارية وتعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية، وتعمل الشركة على تحديد ووضع وتنظيم وإدارة وتقديم مفاهيم استثمار جديدة رائدة وأفكار وخمعات تتصلق بالأعمال للمستثمرين ورجال الأعمال في دول مجلس التعاون الخليجي. وفي هذا الصدد، قال عدنان المسلم رئيس مجلس إدارة المدير الإداري لشركة دار للاستثمار «إن شركة دار للاستثمار تقصر بأن تكون شركا ماميا (بلا تياتيا) استراتيجيياً للمؤتمر الذي أصبح يعرف بأنه أكبر وأهم تجمع لخبيرة التمويل الإسلامي وتتطلع إلى تبادل المعرفة التي ستلهمنا لتقديم الحلول المبكرة لعملائنا بحيث تلصق احتياجاتهم الخاصة».

ويتوقع أن يشارك في فعاليات المؤتمر أكثر من ٢٠٠ شخص من بينهم عدد من كبار صناع القرار في قطاع التمويل الإسلامي الدولي وأمواق الاستثمار.

الأمير نايف أكد سعي السعودية لاستعادة كل محتجزيه

السعودية تتسلم سبعة من معتقلي غوانتانامو

من سلامتهم وعدم تورطهم في أعمال غير مشروعة.

وأفترجت السلطات السعودية عن عدد ممن عادوا إلى السعودية بعد التأكد من سلامة وضعهم القانوني.

ومع عودة المعتقلين السبعة يصل عدد السعوديين الذين تسلمتهم السعودية بعد اعتقالهم في غوانتانامو إلى ٦٠ شخصاً.

وكان الأمير نايف أعلن في ١٤ ديسمبر الماضي أن السعودية تسلمت ١٦ سعودياً كانوا معتقلين في قاعدة غوانتانامو.

وما زال ٦٧ سعودياً معتقلين في قاعدة غوانتانامو، حيث تحتجز الولايات المتحدة متهمين بالإرهاب اعتقلتهم في أفغانستان بعد اعتداءات ١١ سبتمبر.



● الأمير نايف بن عبدالعزيز

أعلن وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز أن سبعة سعوديين كانوا محتجزين في معتقل غوانتانامو الأمريكي في كوبا عادوا إلى السعودية.

وقال الأمير نايف: إن السعودية مستمرة في جهودها لاستعادة كافة السعوديين الموقوفين في غوانتانامو.

وعبر عن سعادته بوصول المعتقلين وعن «ارتياحه وتقديره لمستوى التعاون الذي تبديه السلطات المختصة بالولايات المتحدة الأمريكية» متمنياً أن يؤدي ذلك استعادة من تبقى من السعوديين في القريب العاجل.

وأعلن المتحدث الأمني الرسمي باسم وزارة الداخلية السعودية اللواء «منصور التركي» أنه من المتوقع أن يخضع المائدون لسلسلة من التحقيقات الأمنية للسعودية للتأكد

إنهاء إجراءات تأسيس أول صندوق إسلامي لمكافحة الفقر في الدول الإسلامية

في مختلف المجتمعات الإسلامية.

وأشار علي إلى أن «برنامج العمل العشري» الصادر عن قمة مكة الإسلامية، كان من أبرز بنوده إنشاء صندوق خاص، يهدف للمساهمة في معالجة مشكلات الفقر والتخفيف من حدته وتوفير فرص العمل ومكافحة الأمراض وزيادة فرص التعليم.

وأوضح رئيس البنك، في كلمة له خلال اجتماع لجنة الخبراء، أن «البنك الإسلامي للتنمية قد ركز جهوده خلال العقود الثلاثة الماضية، كمؤسسة تمويلية تنموية في سعيه لتحقيق أهدافه».

إلا أنه أكد أن البنك أدرك مؤخرًا أنه «مهما تضاعفت موارده، فلن يستطيع تحقيق أهدافه في كل الدول الأعضاء، وأنه لا بد من إدخال تعديلات جوهرية، لتحويل هذا التركيز من كون البنك مؤسسة تمويلية، إلى مؤسسة حافزة تسعى لحشد الإمكانات المتوفرة».

وأضاف قوله: «تبين أنه من الأجدى أن يكون (صندوق مكافحة الفقر) صندوقاً محفزاً، لحشد الطاقات والموارد المتاحة محلياً وعالمياً، لمكافحة الفقر والحد منه، وحتى تصبح مساهمات الصندوق نواة لاجتذاب موارد أخرى».



● أحمد علي محمد

اختتمت مؤخرًا في مدينة جدة بالسعودية، اجتماعات لجنة خبراء البنك الإسلامي للتنمية، المعنية بوضع السياسات الخاصة لمصندوق مكافحة الفقر في الدول الإسلامية، وفقاً لقرارات القمة الإسلامية الطارئة، التي عقدت في مكة المكرمة، في ديسمبر من العام ٢٠٠٥م.

وأكد أحمد محمد علي، رئيس مجموعة البنك الإسلامي، أن الهدف من تلك الاجتماعات، وضع مشروع «الصندوق الإسلامي لمكافحة الفقر» في صورته النهائية، لتقديمه إلى مجلس محافظي البنك المقرر عقده في العاصمة السنغالية دكار أواخر مايو المقبل.

وكان الاجتماع الأخير لمجلس محافظي البنك، والذي عقد بدولة الكويت في مايو الماضي، قد قرر تكليف مجلس المديرين التنفيذيين للبنك، بوضع الآليات المناسبة لإنشاء ما يعد أول صندوق لمكافحة الفقر بالدول الإسلامية.

وشال رئيس البنك: إن من أهم الأولويات التي يسعى البنك الإسلامي للتنمية لتحقيقها منذ تأسيسه قبل أكثر من ٢٢ عاماً، هي مكافحة الفقر، والعمل على الحد منه

بعد أن قدمت مشاريع إنسانية ٢٢٣ دولة أفريقية

الإمارات تفتتح مركز زايد لإنقاذ البصر في جامبيا بتكلفة ٧ ملايين درهم

المعاهد الأزهرية ومركز تعليم اللغة العربية بمصر وكلية الشيخ زايد بمالي وأكاديمية زايد ببيوركينا فاسو والمركز الإسلامي بموريتوس.

من جهة قال «كيبا تمسير نجاي» سفير جمهورية جامبيا لدى دولة الإمارات: إنه بحث مؤخراً مع المسؤولين في هيئة الهلال الأحمر ومؤسسة زايد للأعمال الخيرية والإنسانية إمكانية إنشاء عيادة للأمومة في باريكاما بجامبيا، نظراً للأمراض المنتشرة التي تعاني منها المرأة، إلى جانب الأطفال الذين يطاردهم مرض الملاريا بشكل كبير، مما يشكل نسبة وفيات عالية بينهم بسببه. وأضاف: إن جامبيا بحاجة إلى بناء المزيد من المساجد للصلاة، حيث تشكل نسبة المسلمين فيها ٨٥ في المائة. ونوه إلى أن افتتاح مركز زايد الإقليمي لإنقاذ البصر سينتزامن مع العيد الوطني لجامبيا.

تنفيذ تعليمات سمو الشيخ «أحمد بن زايد آل نهيان» رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والإنسانية الذي وجه بضرورة مشاركة وفد من المؤسسة في احتفال افتتاح المركز في جامبيا.

ونوه سالم عبيد الظاهري إلى أن المؤسسة قدمت الصام الماضي مشاريع إنسانية وخيرية لـ ٢٢٣ دولة أفريقية ببلغ إجمالي يصل إلى ٦ ملايين و٨٨٩ ألف دولار، منها: مركز زايد الإقليمي لإنقاذ البصر بجامبيا، وكذلك أربعة مشاريع في إثيوبيا، وهي: مسجد أديس بابا ومسجد النور ومشروع حفر آبار ومشاريع أخرى وفي كينيا حفر آبار ومركز زايد للأيتام وحفر آبار في تشاد ومركز تعليم اللغة العربية ومستشفى زايد في المغرب ومدرسة الشيخ خليفة في كينيا ومشروع حفر آبار ومركز زايد للأيتام ومستشفى للأمومة والطفولة ومستشفى معروف بجزر القمر وحفر آبار في موريتانيا وترميم

افتتح وفد من مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والإنسانية برئاسة «سالم عبيد الظاهري» مدير عام المؤسسة مركز الشيخ زايد الإقليمي لإنقاذ البصر في جمهورية جامبيا، والذي تكفلت المؤسسة بإنشائه ببلغ ٧ ملايين درهم بالتعاون مع الجمعية الدولية لإنقاذ البصر.

وقال «سالم عبيد الظاهري»: إن مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والإنسانية تواصل عملها الإنساني والخيري في شتى بلدان العالم، وتسمى جاهدة إلى أن يكون مؤسس الدولة وباني حضارتها المغفور له الشيخ «زايد بن سلطان آل نهيان» - رحمه الله - حاضراً في هذه المشاريع الخيرية. وأضاف أن تنفيذ مؤسسة زايد الخيرية لهذا المركز الإقليمي يأتي إيماناً منها بأهميته لسكان منطقة غرب أفريقيا، والتي تشهد الدراسات إلى مدى حاجتهم للعلاج المستمر من أمراض البصر المنتشرة هناك. مشيراً إلى حرص العاملين بالمؤسسة على

وضع حجر الأساس لمصنع «لؤلؤة قطر»

قطر تستثمر ٩٠ مليار دولار في النفط والغاز

وأشار العطية إلى أن هذا المشروع يعد الأكبر في العالم، من حيث الحجم والتكلفة المالية لتحويل الغاز إلى سوائل، وتقدر تكاليفه المالية بما يزيد على عشرة مليارات دولار موضعاً أن الإنتاج سيبدأ مطلع العام ٢٠١٠م.

وأضاف: إن هذا المشروع المملاق، الذي ستنفذ «فطر للبترول» وشركة «شل» العالمية سوف يستغرق تنفيذه حوالي ثلاثة أعوام، وبين العطية أن المشروع يحتاج إلى ما بين ١,٦ و ١,٧ مليار قدم مكعب يومياً من الغاز الطبيعي لإنتاج وقود الديزل التنظيف وعدد من السوائل والواد



• عبدالله العطية

البترولية.

أعلن النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الطاقة والصناعة القطري «عبدالله العطية» أن حجم الاستثمارات القطرية في قطاع النفط والغاز سيبلغ أكثر من ٩٠ مليار دولار أميركي حتى بداية العام المقبل.

وقال العطية: «إن قطاعات النفط والغاز والبترول كيمياء وحقق نتائج باهرة، من حيث إنجاز بعض هذه المشاريع، بينما البعض الآخر في طريقه إلى الإنجاز خلال السنوات القليلة المقبلة».

وجاء إعلان هذه النتائج بمناسبة وضع الحجر الأساس لمشروع مصنع «لؤلؤة قطر» لتحويل الغاز إلى سوائل بمدينة «راس لقان» الصناعية. البترولية.

من سيتحرك العرب والمسلمون لنصرة



وكالة بيت مال القدس التابعة للجنة القدس التي يرأسها العامل المغربي الملك «محمد السادس» في بيان في الرباط استعدادها لتمويل أعمال ترميم جسر المغاربة أحد أبواب الحرم القدسي، وقالت وكالة بيت مال القدس: إنها تمزم تحمل تكاليف أعمال الترميم تحت إشراف دائرة الوقف الإسلامي في القدس.

جامعة الدول العربية بدأت التحرك الفعلي على المستوى الدولي للتصدي

راقت ردة الفعل العربي والإسلامي الرسمي والشعبي على الممارسات الصهيونية، فلم أجد ثمة أمر جديد في المواقف العربية والإسلامية الرسمية والشعبية..

منظمة المؤتمر الإسلامي دعت وزراء خارجية ٥٨ دولة إسلامية إلى عقد اجتماع طارئ للمنظمة في جدة بالسعودية للبحث في سبل التحرك لوقف الإسرائيليين عن أعمال الحفر الجارية في محيط المسجد الأقصى، وقالت الأمانة العامة للمنظمة في بيان أنها دعت إلى عقد اجتماع للجنة التنفيذية على مستوى وزراء الخارجية في ٢٢ شباط في مقر المنظمة في جدة لبحث سبل التحرك لوقف هذه الانتهاكات، والتي تعد تعدياً سافراً على مقدسات المسلمين وانتهاكاً صارخاً للقانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة...

● مواقف معجوجة هذه التي تصدر عن الدول العربية والإسلامية ومنظماتها كلما تعرض الأقصى للخطر

● هل ثمة أمل في أن يتحرك الغرب والشرق لخدمة أمتنا، على الرغم من كل التخاذل بل التآمر السابق على أمتنا العادلة، أليس استمرار الدعوات العربية للغرب مدعاة للسخرية؟

«أيهود أولرت، إلى أنقرة، وقال «أردوغان» أمام كتلة حزبه العادلة والتنمية في البرلمان: لا يعق لأحد أن يتبع سياسة تقوم على أساس لقد قررت ونفذت، وحث أردوغان الحكومة الإسرائيلية على تجنب الخطوات الأحادية الجانب التي يمكن أن تشكل مصدر قلق وعلى السعي إلى توافق في كل مبادراتها المتعلقة بالأماكن المقدسة في القدس، وقال: نتوقع من إسرائيل أن تتمتع موقفاً يحترم قداسة الأماكن وأن تمنع تصاعد التوتر» وقال: إنه سيبعث هذه المسألة مع نظيره الإسرائيلي الذي سيقوم بزيارة إلى تركيا خلال أيام.

بالجامعة العربية على عدم شرعية الممارسات الإسرائيلية والحفريات التي تقوم بها أسفل المسجد الأقصى وخطورتها على المسجد، منبهاً إلى أنها متنافية مع اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، وأشار إلى أن مجلس الأمن واللجنة الرباعية مطالبان بالتحرك العاجل وفقاً لمسؤولياتهما القانونية معبراً عن أسفه لأن مجلس الأمن واللجنة الرباعية لا يقومان بما هو مطلوب منهما في هذا المجال... رئيس الوزراء التركي درجب طيب أردوغان شجب الحفريات التي بدأت إسرائيل بها قرب المسجد الأقصى في القدس قبل زيارة لنظيره الصهيوني



للمدون الإسرائيلي المتواصل على المسجد الأقصى المبارك تنفيذاً لقرارات الاجتماع الطارئ للمندوبين الدائمين، حيث بعث برسائل عاجلة لسفراء المجموعة العربية في نيويورك للتشاور مع المجموعات الدولية بشأن عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن لوقف الانتهاكات الإسرائيلية ضد الحرم القدسي، وقال السفير محمد صبيح الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين



● إسرائيل تخشى اندلاع نار تمتد من طنجة غرباً إلى جاكارتا شرقاً تجرف معها كل التخاذل العربي والإسلامي، وتخشى انهيار خطوط دفاعاتها الأمامية من انهيار أول حجر من جسد الأقصى!!

التأثيرات لم تجد أذاناً صاغية!! ليس ثمة شيء تحت المسجد الأقصى، وما تقوم به إسرائيل الآن ليس من باب الحرص على سلامة المسجد الأقصى، ولكنها تجس نبض الشعوب العربية والإسلامية. إسرائيل تلجأ بالنار مع الشعب الفلسطيني أولاً وبقية الشعوب العربية والإسلامية ثانياً، وهذا ما حذر منه الكاتب الإسرائيلي «شلومو غازيت» في صحيفة «معاريف»، حيث قال: «... ولكن إذا صنعنا الواقع على وجوهنا وإذا دفعنا إلى اشتعاله سيكون من الصعب احتواؤه فسيتبين للجميع كم كنا غير حكماء، وأسترسل قائلاً «قد يكون الحرم القدسي مركز الأوصاب الحساس في العالم، فإذا ما اشتعل حريق عالمي يتصل بهذه الأعمال، وإذا ما واجهنا هياج الفرائز في العالم العربي والإسلامي فلن يهتّم أحد بالهدف الهندي والممراني للأعمال التي تمت في المكان»، واختتم مقالته بقوله: «إذا ما اشتعل الذهب فيسقوم رجال الإطفاء بكل ما يستطيعون لإخماده، لكن الحكومة الحكيمة يجب أن تمنع اشتعال النار ولا تعتمد على رجال الإطفاء». ونحن نجزم أن إسرائيل كل ما نخشاه هو ثورة شعبية عارمة تمتد من طنجة

وإشمال الحروب، فهم الذين كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفاها الله، فكيف يمكن أن نتصور أنهم من الممكن أن يساعدوا على منع تصاعد التوتر!! ثم متى كانت إسرائيل تمنى بنفسيات الآخرين حتى تحاول أو حتى تطلب منها أن تراعي مشاعر المسلمين فلا تمس مشاعرهم من خلال المسام بالمسجد الأقصى وبقية مقدسات المسلمين!! ثم ماذا تنتظر من هؤلاء المتطرفين المتخمين المقيدين بالدين و زخرفها والمسيدين بأغلال الخطايا والذنوب والفضائح والمخازي، لقد عقدوا عشرات بل مئات المؤتمرات وتمخضت هذه المؤتمرات عن بيانات شجبت لم تستطع في يوم من الأيام أن توقف المخطط الصهيوني في عالمنا وعصرنا فلماذا نعود ثانية إلى أروقة الأمم المتحدة؟! ليس ثمة شيء تحت المسجد الأقصى، فعالم الآثار الإسرائيلي «مثير بن دوف» الذي قام في الماضي بقيادة فريق الحفريات تحت المسجد الأقصى، قال: «إن الحاجة لا تستدعي إجراء أعمال الترميم، كما أنه لا يوجد مبرر لإنشاء الجسر المقصر بناؤه في طريق باب الغفارية، وقال لقد حذرت الجهات الإسرائيلية المعنية من سبب القيام بأعمال الترميم هذه لتأثيراتها السلبية على بنية الحرم القدسي إلا أن هذه

هذا على المستوى الرسمي أما على المستوى الشعبي فإن مظاهرات خرجت هنا وهناك مطوقه برجال الأمن المدججين بالسلاح والهرافات وقنايل الغاز المسيلة للدموع، ثم وبعد أن بحت الأصوات عاد كل إلى منزله ليمود إلى مخرج لهو ونومه، بل قل وضياعه ظاناً أنه قدم ما عليه تجاه الأقصى المبارك!! وهكذا نجتر مواقف سابقة، ونؤكد كذلك على مدى جهلنا أو عمق عمالتنا للمخطط الصهيوني في عالمنا وعصرنا... فأمريكا وجمعية الأمم المتحدة واللجنة الرباعية لم تجبر إسرائيل على أي من قرارات الأمم المتحدة التي اتخذت في حق إسرائيل، فكيف نأمل أن تقوم هذه الجهات بممارسة أي ضغط على إسرائيل للتوقف عن هبها ما تقوم به أملاً في التمكن من مدم الأقصى لبناء الهيكل المزعوم على أنقاضه!! وهم أي الغرب من يؤمن بهذه الترهات والأكاذيب!! وكيف يمكن أن نتصور أن تقوم إسرائيل باحترام قداسة الأماكن وهم الذين تهجموا على الله سبحانه وتعالى عندما قالوا: «يؤد الله مغولة غلت أيديهم ولنعلوا بما قالوا.....» المائدة ٦٤، وهم الذين لم يتورعوا عن قتل الأنبياء



أمتنا في فقدانها لوعيتها تسير بردات
فعل ما تلبث أن تتلاشى مع مرور
الوقت!!

على شعوبنا العربية والإسلامية أن
توصل هذه الرسالة إلى من يظن أنه
بالقمح يمكنه السيطرة على عالمنا
العربي والإسلامي.

اليهود مترددون في هدم الأقصى لأنهم
يخافون أن تشتعل الدنيا نارا تلظى
تحت أقدام أصابعهم وقفازاتهم
وأدواتهم، ثم إن انهيارات أسوارهم
وخطوط دفاعاتهم الأمامية، فإن
خوفهم يتأتى من أنهم لن يستطيعوا
إخماد هذه النار ولو ملكو كل دوائر
الإطفاء في العالم أجمع!!

سؤاؤنا هو ترى أي شيء يمكن أن
يحرك شعوبنا إذا هدم الأقصى -لا
سمح الله-؟؟؟؟

● عالم الآثار الإسرائيلي منير بن دوف: إنه لا يوجد مبرر لإنشاء الجسر المقرر بناؤه في باب المغاربة

مظاهرة تبج فيها أصواتها تلحن فيه
الظلام ثم لا تلبث أن تمود لتأكل وتنام
وتلهو وتلعب، على شعوبنا أن تتخلى عن
ما اتصف به طيلة الفترة السابقة
«شعوب عاطفية غير وثائقية» جميل أن
تكون عواطفنا جياشة، ولكن الأجل منه
أن تتزاوج العاطفة مع الفكر والعقل
والمنطق، نتكون شعوبنا قادرة على ربط
الماضي بالحاضر لترسم معالم الغد على
أساس ديننا وشرعنا الذي به كان
أجدادنا وكانت أمتنا. أما أن تستمر

في المغرب أقصى العالم الإسلامي إلى
جناحنا في أندونيسيا أقصى شرق
العالم الإسلامي، ثورة عارمة تجرف في
طريقها إلى القدس لتحرير القدس وكل
ذرة تراب من تراب فلسطين من البحر
إلى النهر.

لذا فإننا ندعو شعوبنا العربية
والإسلامية النهوض ليكونوا على مستوى
الحدث الذي تخطط له دولة بني
صهيون، وعليهم رفض كل المخدرات
الرسمية التي تحاول حقنهم بها كالدعوة
إلى اجتماع طارئ وكالدعوة إلى اجتماع
هيئة الأمم المتحدة واللجنة الرباعية، أو
الدعوة المخمورة التي وعدت بتحمل
تكاليف الترميم، على شعوبنا أن توصل
رسالة لهذه الدول أن المسجد الأقصى
خط أحمر!!

على شعوبنا العربية والإسلامية أن
تخرج من سياق ما اعتادت عليه،

ضوابط عملية الاتصال الدعوي ومحددات احترام الإرث النبوي

بقلم د. أحمد عيسوي*

ومستمعين وأنصار ومتحمسين فضلاً عن طلبة المحيطين المباشرين، وهذا أمر سبق وأن عرّفه التاريخ الدعوي الإسلامي في العهد الأول، كما حصل في أواخر خلافة الخلفاء الراشدين رضوان الله تعالى عليهم أجمعين، وفي خلافة الأمويين والعباسيين، وكما حصل مع سلطان العلماء الغزي بن عبد السلام ومع ابن تيمية وغيرهم، وهو أمر مشرووع إذا روعي فيه الالتزام التام والصادق الباطني والظاهري للفعل الدعوي النبوي الشريف، أما إذا اختل فيه ركن التيمية لمحددات الفعل الدعوي النبوي فيؤول أمره إلى الزلل، وإلى الانحراف عن المقصد الأصلي الدعوي، ويصل إلى درجة المحيط الجزئي أو الكلي.

بملا الساحة الدعوية اليوم عشرات الآلاف من الدعاة العاملين، وقد يزايدون كثيراً عن العدد الذي ذكرت أو يتقصون قليلاً، يجارون يدعوة الإسلام بين الناس، كل في قطره، أو مدينته، أو قريته، أو مسجده.. وبعضهم تخطى حدود القطرية والمحلية عندما أتاحت له فرصة التواصل الدعوي مع جمهور المدعوين بواسطة الصحف والمجلات والدوريات ومواقع الشبكة العنكبوتية، وعبر القنوات الفضائية العربية والإسلامية والعالمية، وهو أمر مستحب ومرغوب فيه لتوسيع أفق الدعوة الإسلامية بين جمهور المدعوين.

في الأنفس والأفانق والأشياء والأشخاص.. ومن الله في إعزاز ونشر دينه، ما يجعلهم يتجاوزون محدّدات الإرث النبوي - الذي تركه لنا محمد ﷺ وهو يمارس العمل الدعوي في ستوات الدعوة المكية والمدينة - أثناء ممارستهم لعملية التبليغ والاتصال الدعوي بجمهور المدعوين.

من ذلك سعي الكثيرين أو القليلين من الدعاة إلى تكوين أتباع ومريدين ومحبين

غير أننا نرى ونشاهد ونسمع ونقرأ ونلاحظ بعض الدعاة المتحمسين ممن يضيّق صدرهم بسمولات الإعلام الجاهلي المتدفق عبر القنوات الفضائية، وعبر مختلف النشاطات الحياتية الأخرى الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأدبية والدمائية والفنية والترفيهية والتربوية.. فيتحمسون لنصرة الدين، ومقاومة الجاهلية بشدة، ويتألمون من الله المودعة



● الكثيرون من الدعاة في الجزائر يتكفون العمل الدعوي بعد انهاء اطلهم في العمل الحزبي والسياسي

● الساحة الدعوية في الجزائر أصبحت لا تعرف حلقات العلم والذكر والدعوة وصارت المساجد أرضاً يباباً

● بعض الدعاة المفرضين استغلوا سذاجة الفرد المسلم الجزائري وسكبوا فيه ما أرادوا دون التقيد بالقواعد الأصولية الفقهية

تعرف حلقات العلم والذكر والدعوة، عدا درس الجمعة قبيل صلاة الجمعة فقط، حيث يجتمع الناس لسماعة الجمعة، فيطلب على الدرس طابع الحث والتحفيز والتوعية على التعلّم، وصار إعادة الناس إليها يتطلب جهداً دعوياً كبيراً. ولما عصفت نار الفتنة الدعوية والدينية والفكرية والثقافية والأدبية والأخلاقية، وبشباب الحركة الإسلامية الجزائرية، ورفضوا المساجد من الدعاة الصادقين، وفُرض البعض إلى الجبال بعد التهديدات التي تلقوها من الجهات المجهنة، وآثر البعض العمل المسلح، وآخرين العمل السياسي، وآخرين الصمت، وآخرين العمل الأكاديمي والعلمي، وفقد الناس الثقة في موظفي القطاع الديني الرسميين، بدأت تعرف الساحة الدعوية وفود المذاهب الدينية بقوة عبر الكتب والمطبوعات والمطويات والأشرطة المجانية التي تهدي ويعملها الحجاج الجزائريون معهم، وعبر القنوات الفضائية وبرامجها المتعددة، والتي لم تحترم وحدة الأمة للنهنية، بما كانت توجهه لهم من رسائل تشئت وحسنهم النهنية التي عبدوا الله بها طيلة ثلاثة

والأسف الشديد هذا ما عانته وتمانيه الساحة الدعوية الجزائرية في العقود الأربعة الماضية، إلى يوم الناس هذا، حيث يجتهد الدعاة في الممارسة الدعوية ليل نهار، حتى يتربع على عرش الساحة الدعوية، ثم تصل مقاصده الخفية الحقيقية إلى واجهتها المقصودة، أو ربما تتحول بفعل المنجزات المحققة في أرض الواقع والناس، ما يجعله يتأهل لصناعة لوبي ضاغط يضمن له مكانة حساسة في صلب العلاقات الاجتماعية، ويصير من المرموقين في المجتمع، ومن الذين تحذروهم السلطات السياسية في البلاد، فيجسبون لهم ألف حساب، في انتظار أن يندلف إلى العمل السياسي عن طريق الانتماءات البرلمانية، أو غيرها من أشكال التعمين في مجالس الشورى، ومجالس الأمة، أو في مجالس الأعيان والمقالات... وما شابه ذلك. وحسب ملاحظاتي المتواضعة فقد كان هذا السلوك مقتصرًا على ممارسة الكثير من الدعاة الجزائريين فقط، حيث كان الدعاة يكذب ويحمل في الحقل الدعوي وسرعان ما يتطلع إلى ممارسة العمل السياسي، فتتمثل أمامه مفريات العمل السياسي بشتى دوافعها، فيطلب منه أتباعه أن يترشح للانتخابات البرلمانية مثلاً، ويزينون له مقاصد هذا العمل بالأدلة الشرعية، فيصبح الطلب وكأنه رغبة صادقة من الأتباع المخلصين، أو تدس له بعض الأحزاب المناوئة - بشتى طرق الدس والإغشراء - من يزبن له فكرة الترشح وممارسة العمل السياسي، أو يدس له النظام فكرة المشاركة في الحكم واقتسام السلطة، فيقتاسي أو يذهل عن الأدبيات الدينية والأخلاقية في ممارسة العمل السياسي في الإسلام، ويعسب أن الأمر هو مجرد مشاركة في الحكم مع الأنظمة التي تبعد العمل بالشرعية الإسلامية في الحكم، أو هي مجرد اقتسام سلطة تنفيذية أو تشريعية تمر عبره قوانين استمراء الضمور وصناعتها كما هو الحال في الجزائر مثلاً، فيدخل معترك العمل السياسي، ويترك فيجاء الساحة الدعوية، لأن القوانين الانتخابية تحجر على ممارسة العمل الدعوي مجرّداً مطلقاً - قبلًا وبعدًا - بمجرد انشراطه في العمل الحزبي والسياسي، وبقوله الترشح في الانتخابات، ويحمل هذه الممارسات خلت الساحة الدعوية في الجزائر من الدعاة سنوات ١٤١٤-١٤٣٧هـ/ ١٩٩٥-٢٠١٦م، وصارت المساجد أرضاً يباباً وقاعاً يلقأ، ولم تعد

عشر قرناً ونصف، وقاموا بها الاستعمار الفرنسي الشرس طيلة قرن وثلث القرن الماضي في المقاومة الإسلامية العاتية ١٢٤٥-١٣٨٢هـ / ١٨٢٠-١٩٦٧م، وصار الفرد المسلم الجزائري فريسة سهلة للدعاة الصادقين والمفرضين معاً، يتخذونهم غرضاً لرسائلهم الدعوية، منهم من يحترم ضوابط العمل الدعوي النبوي الشريف، ودون أن يُحدث لهم الهزات والاضطرابات، ويخشى الله في مقولهم وأفئدتهم الغضة الطرية، ويوجههم حسب ما يصلح لهم من الدين ويوافق الخبر الذي درجوا عليه كابراً عن كابر.

ومنهم - هداة الله - من وجدها فرصة سائحة وفريدة لفك الحصار المضروب عليه في بلاده، وراح يروج لبقته وأمرضه وفتته، فضلاً مطوياته وأسفاره الصفراء وأشرطته بالسياب والشم والطعن والقدح والتجريح في الأحياء والأعوام، وصار طلبة المساجد الجزائريون - للأسف - يتداولون تلك المطويات والأشرطه على أنفها هي العلم الشرعي، ولم يمد لهم من مم طلب العلم سوى الفتحة في أعيان الرجال.

هذه الدعاة

• المساجد أصبح يكال فيها السباب والشتائم لعلماء موقرين
محترمين أمثال الشيخ محمد الغزالي ويوسف القرضاوي
وسيد قطب وتحذر من الداعية عمرو خالد

وأضحت توزع كتابات الفكر التكفيري التي
تفكر سيد قطب - رحمه الله - ولها
في "مصن الثبا - رحمه الله - وتحتن من
الداعية المحترم الناجح لدى الجزائريين
عمرو خالد - يحفظه الله - وتضمّن من
العلماء الأعلام أمثال الحافظ الذهبي
والسيوطي وغيرهم.. من جيل المحقّقين.
وامر أولئك المشتجون أنهم حقروا
لأنفسهم قتيرون غائرين، أحدهما في دنيا
الخطاب الدعوي لدى الجمهور الدعوي في
الجزائر، الذي صار ينظر من هذه
الخطبات الدينية المشبعة، وتباهيا عند
المولى يباركه وتعالى الذي تكفل بنصرة
المصدقين وبخلفه والمتقين فحقا، في
الدين الأذخ.

تلك الكتب والمطبوعات والأشرطة الخارجية
في حدود الآداب الإسلامية، وأطر البهاجة
الأخلاقية، والبهيمة حتى عن الأخلاق
الضعيفة المادية التي تحترم الإنسان وتكرمه
بجوب بيان إعلان حقوق الإنسان المصادر
في ١٠ من ديسمبر ١٩٤٨م. الملتقى
بأسباب والمان والختم والصدق والدم
والطمع والتفسيق والتكفير والإخراج من
الملك. الخارج عن آداب دينها وحسينها
محمد ﷺ الذي لم يكن سيئاً، ولا لعائناً،
ولا فاحشاً، ولا متشدد مفتر، ولا متزمتاً
ممسراً، ولا متفرداً بكفر، ولا فاضاً غيظ.
متحجراً، ولا متفرداً بكفر، ولا فاضاً غيظ.
القلب **ولم كنت فاضاً غيظ القلب**
لأنفوس من هؤلاء، والذي كانت دعوته
كلها مبررة، وخير، وتمام، وسلم، وسلام،
تسبيح، وتحميد، وتبشير.

والعلم والمربي والمؤدب، الذي امتدحه ربه
بالخلق العظيم فقال: ﴿وَأَرْسَلْنَا قُلُق
العلم/ ٤﴾، وهو الذي حصد له
وظيفته التربوية والتعليمية والتكوينية
والتأهيلية والأخلاقية في ثلاثة مواضع
قرآنية تتناوب وتتأسى وتتقدي بها، فقال:

**كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو
سُورَاتٍ وَأَيَاتِنَا وَيُكَفِّمُ وَيُعَلِّمُ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُ مَا لَمْ
تَكُونُوا تَعْلَمُونَ** البقرة/ ١٥١، وقال:

**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْمَعُوا مِنْ
رُسُلِكُمْ إِنَّ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
سُورَاتٍ وَمِنْ أَمْرِكُمْ**

عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم
الكتاب والحكمة أن كانوا من قبل
للفي ضلال مبين» آل عمران/ ١٦٤، وقال:
«هو الذي بعث في الأميين رسولا
منهم ينتلو عليهم آياته ويزكيهم
وعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا
من قبل لفي ضلال مبين» (الحجج/١)
واللاحظ على هذه الآيات الكريمات
الواضحة لوظيفية رسول الله ﷺ في هذه
الحياة قد أجمعت على منح ثلاث مهام
رئيسية هي:

- ١ - التلاوة، وقراءة تعاليم الله على الناس.
٢ - التذكير، تذكيرية وتأديبية أصحابه بعد أن أذبه ربه فأحسن تأديبه.
٣ - التعليم، بممارسة مهنة التعليم للكتاب ولحكماة حتى يتعلم الناس ويعبدوا ربهم في علم وحرية وفهم.
وهذه هي وظيفة وطبيعة الدعاة المتزمتين بمنهج وحيدة رسول الله ﷺ، كما مارسها في سبيل الدعوة الإسلامية، لأن الله خاطبه في العديد من المواضع الأخرى بينه وبين حكماء أخرى من تحديد وظيفة وطبيعة المقترنة أصلا بالإنذار، فقال له: «... **فلا تغضب نفسك عليهم حسرات**» فانظر: ٨/، وقوله الكريم: **«فلا يحزنك قولهم إن إنهم لن يسمعون ولا يحسنون»** ياسين/١٧، وقوله الكريم: **«فلعلكم باخون نفسك على أنفُسكم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا»** الكهف/٦، وقوله الكريم: **«واطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن أولئك هم أمراءكم على ما سئلوا البلاء»** المائدة/٥١، وقوله الكريم: **«فذكر إنما أنت مذكر»** النازع/٢١-٢٢،

ويبدأ من أن تفسر بيوت الله الجزأية
بالمسلمين الصادقين والحقنيين صارت
عامة للفقن والفضو، واضطربت عادات
أمة المذهب بما يشهده بعض التدينين
الحرفيين من الظاهرة الجند فيه، من
شكوك حول عقيدتهم وسفاهة إيمانهم
وعبادتهم واستقامتها وفق المنهج النبوي،
وبينهم وتطبيقاته وما بالأسفل... وغيرها
من الفقرات المثالة. وصل إلينا التحية بغير
بالنظر إلى مظهر الشخص وطول لحية
وقصر قميصه، لا إلى تعاليم الإسلام، التي
تأمر أن نلقي السلام على من عرفنا من
لم نعرف، وأصبح الشباب ينظر إلى
مواضع التدين قبل إلقاء التحية والسلام،
فإن رأى قميصاً كسيفاً وسافقاً يباديهم في
رد جبال الأطلس القارس التي السلام

استانبول
مصر
الجزائر
تونس
المغرب
البحر
عاني
موريتانيا

وللأسف الشديد فإن هؤلاء الدعاة استغلوا
سذاجة علماء المسلم الجزائري وإنهاره
بالمشرق، وطمعوا المشرق، فسكبوا فيه ما
أرادوا، ولم يكلف أحد الدعاة أو المفتين أو
الوعاظ أو القضاة نفسه هناك تذكر بعض
القواعد الأصولية والفقهية في الفتوى
ومعها، وضروعة عودة الأسفل لفتحها بلامه
الأدري به لفتوا له في تلك المسألة، وإن لزم
الأمير والاعمال مسائل فلا مانع من أن يفتوا
بعدمه ليسكبوا ضوابط من الله تعالى،
ويحافظوا على وحدة الأمة المذهبية.

والغريب في الأمر أن بعض الدعاة المبعدين
والمفويين في بلادهم لا اعتبارات الخطابية
الدينية المتجنبة التي يقومون بتدريسها
ويسمون ترويجها وجداوا في الشباب
الجزائري ضالتيهم لنشر أفكارهم المتشبهة،
فانقضت الحركة المحمدية بالمشرق في
التيارات المتناقضة لنصل وتخدم في
الجزائر، وبدلا من أن تسمى المساجد
الجزائرية بالمسلم والذكر والعقائد الدينية،
من: هقه وأصول وحديث وعيرة وتفسير
وأحكام، وتبطل تاريخ إسلامي... صارت
تحمل بشيئا نفعيا تلك القصاصات
المذهبية التي يكال فيه الأسباب لملء
مؤثرين ومعتريين في ضمير الأمة
الجزائرية من الأحياء والأموات، بلام تركوة
من صور ناصعة فيه، أبطال الشيخ: محمد
الجزائري - رحمه الله - ويوسف
الجزائري - رحمه الله - وأحمد
ضمان الدولة - بخطه الله -

مراعاتها واحترامها وتطبيقها بدقة خلال ممارستها الدعوية، وهذه الحقوق الدعوية هي:

١ - دعوتهم إلى رسالة الإسلام كما أنزلها الله تعالى في القرآن الكريم على نبيه محمد عليه الصلاة والسلام وكما طبقها رسوله الكريم في مجتمع الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين بمكة والمدينة.

٢ - دعوتهم إلى رسالة الإسلام بكامل إرادتهم، وفي جو من الحرية والصراحة والإذنه.

٣ - دعوتهم إلى رسالة الإسلام بوسائل الاتصال والإعلام والتبليغ المشروعة.

٤ - دعوتهم إلى رسالة الإسلام بأساليب العرض المنهجي والمرحلي وبمختلف الأساليب ووسائل الحجاج العقلي، وبمختلف أدوات التجييش والوجداني بالترهيب والترهيب.

٥ - دعوتهم إلى رسالة الإسلام بأساليب الحكمة والموعظة الحسنة، وبمراعاة خصوصياتهم وثقافتهم وتراثهم وقيمهم ومعاييرهم.

٦ - دعوتهم إلى رسالة الإسلام بالقوة العملية لا بالقول فقط.

٧ - عدم إثارة الفرقة المذهبية بينهم وشفيهم بمذهب غريب عن ديانهم.

٨ - تجنب كل السلوكيات والأقوال المنافية للأعراف النبوية الشريفة.

٩ - تجسيد أخلاق الإسلام واقعياً وعملياً.

١٠ - عدم الطعن في تاريخهم وماضيهم ومورثهم وقيمتهم الاجتماعية.

وإذا رعى الداعية الإسلامي أنواع المدهوين وأصنافهم ومؤسساتهم التأثيرية المختلفة، أمكنه بالفعل ولوج صفوفهم برسائله ومضامينه الدعوية الإسلامية المؤثرة، وأمكته نقلهم إلى حالة البلاغ، فالمعرفة،

فالتقبل، فالتعايش مع الإسلام والمسلمين على أقل تقدير، فمهيداً لنقل بعضهم إلى حظيرة الإسلام كامة جمهور المسلمين،

وبصيصاً برون الله تعالى وفضله ثم بجهود الدعاة إلى دعاة مسلمين في اقوامهم إلى دين الإسلام، ولينصرون الله من ينصره، إن الله لقوي عزيز.

• وظيفة الدعاة المتزمنين تتمثل في ثلاثة وقراءة

تعاليم الله على الناس

وممارسة مهنة التعليم

للكتاب وللحكمة حتى

يتعلم الناس عبادة ربهم

على دراية

• تمزيق الأمة وتشيت

شبابها وزره يقع على عاتق

العلماء الذين لم يلتزموا

منهج رسول الله ﷺ في

الدعوة ولم يحترموا الإرث

النبوي في التعليم والتربية

أن تقول فترقت بين بني إسرائيل ولم

ترقب قولهم: طه ٩٢-٩٤.

كيف وأن الأمر لا يتعدى فروصيات تمتد على الأدلة الظنية وتخص الترويج لأذهب

معين نوع آخر... فوزر تمزيق هذه الأمة، وإلهم تشيت شبابها، وخطيئة الإضرار بهم

فراذيل وصماعات، وذنب تحريضهم على أمستهم وإخوانهم ووطنهم يقع على هؤلاء

الدعاة الذين لم يلتزموا بمنهج رسول الله ﷺ في الدعوة، ولم يحترموا الإرث النبوي

وظظيفته في التعليم، والتربية، والتزكية، والتلاوة، الواردة في الآيات السابقة.

وعلى هذا الصنف من الدعاة أن يعلم علم اليقين أن جمهور المدهوين لهم حقوق دعوية

مقدسة، وأن الدعوة إلى الله تعالى وإلى دينه الإسلام لها حقوق مقدسة أيضاً، وأن

رواية الفعل النبوي الشريف ومحاولة ممارستها له مقامات يجب أن يدرج فيها

الدعاة، ويسلكوها وفق منهجها الصحيح، والتي قوامها العناصر التالية: «الصدق»

والإخلاص، والتقوى، والامتنان لمنهج صاحب الشريعة رواية ودراية، ومن تعادها

فقد ظلم نفسه، وسيجزي الله الشاكين.

حقوق المدهوين

لمجموع المدهوين - الحقيقيين والمرتقنين والمستقبليين محلياً ووطنياً وإقليمياً وعالمياً -

حقوق شرعية أكيدة وعديدة على الداعية الملم على الهيئة الدعوية الإسلامية،

وإن وجده غير ذلك أدار بوجهه عنه، ورواه يشي أنوار التفسيق والتكفير.. ومضى - بزعمه - راشداً..

وللأسف الشديد فقد خرجت هذه الفتنة من المساجد إلى المدارس والجامعات

والبنوك ومساكن المؤسسات، وهاج الناس لمعرفة ما يدعون إليه من إسلام جديد لا

عهد لهم به، وتألموا لما من هؤلاء التكفيريين بكتيهم ومطوياتهم وشروطهم

رموز الأمة الجزائرية الدينية أمثال العلامة المصلح وأب النهضة العربية الإسلامية

الجزائرية الحديث الشيخ عبد الحميد بن باديس - يرحمه الله -.

الأمر الذي دفع السلطات الجزائرية لحماية المساجد من أن تصبح مجمداً ساحات

للبيت والتكفير والفضو، بمنع كل من يروج لمثل هذه التكفيريات من ممارسة العمل

الدعوي فيها، وحسناً فعلت عندما حمت الأمة من غلاة الفكر التكفيري الذي مارس

لمية الدم والمريضة على الرقاب والأجساد والأعراض والسبي والنهب والسلب سنيهاً

ولم يفلح فيها، وجاه اليوم يمارس لمية الفكر والتكفير على بعض مناصرته في

الأولى.

ولنا لتسلسل بأسف شديد وخسران نظري في هذه المصارعة الدعوية الجسدية الطارئة

على مساجد الجزائر وتقول: أين ذهب فهم ووعي أولئك الدعاة عن تقديم وحدة الأمة

كقيمة دينية مقدسة وذهلوا بتحزيق وحدتها الدينية والمذهبية بفرغيات وخلافيات لها

منسج في البين، كجسلة الاستراحة، ودعاء الثوت في المسبح، وأخراج زكاة الفطر

تقدوا أو طعماً، أو ليس السرور الإفرنجي، أو ليس ريلة العنق، أو تقصير أسفل

المصاحب حتى لا يلاص قدرارة الأرض، أو عدم إطالة الحياة إلى نصف السرور وأسفل

البطن، وغيرها من أدبيات الفقه الحنبلي أو الظاهري.

٩. وكيف فعلوا وهم بوجهين ويكتبون على فريضة تقديم وحدة الأمة

المقدمة على أمور أكثرية، وقصة في إسرائيل أثناء غياب تبهم موسى عليه

الصلاة والسلام واتخاذهم العجل، وموقف خليفتيه نبي الله هارون عليه الصلاة

والسلام خير دليل على أهمية تقديم وحدة الأمة على التسارعات المذهبية، تمهيداً

لإعادة تصحيح عقائدها وتصورتها وفق المنهج المستفي الذي أدعاه الله في جبلة

المخلوقات، قال تعالى مخبراً ومعلماً: **وقال يا هارون ما منعك إذ رأيتهم طغوا؟**

إلا تتبين قصصهم مني؟ قال بئس يوم

لا تأخذ بالحيثي ولا براشي إنني خشيت

* أستاذ الدعوة والإعلام

والفكر الإسلامي المعاصر

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية

جامعة باتنة - الجزائر

بقلم: سليمان خالد الرومي

إن التفوق والنجاح واجب على كل مسلم فعلام نطى الدنية من أمرنا. وقد أمر النبي ﷺ أمته بقوله: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه» متفق عليه.

أسباب التفوق والنجاح

والإنسان هو يلقو الفاية بدقة العمل وصلاحيته وعموم نفسه وخلوه من الميوب والسلبيات ولا شك أن كل إنسان يريد النجاح في عمله وتفهمه، وكذلك كل أمة ترنو ببصرها إلى التفوق والريادة في سائر مجالات الحياة. بيد أن التفوق ليس من نصيب الكسالى والمقصرين، إنه من نصيب المجتهد والعاملين بجهد وأخلاص بالتفوق، والنجاح لا يتأتى إلا من خلال العمل الدؤوب وبذل الجهود والتعب والنصب للوصول إلى الهدف والمقصد والغاية.

لا تحسبن الجهد تمراً أنت أكله

لن تبلغ الجهد حتى تلعق الصبر
إن كل أمة تريد تحقيق هويتها لا بد لها من تعبئة الجهود وتوجيهها لنقوي أكلها، فالحضارات الإنسانية تتنافس ويقاء الحضارات مرهون بما قدمته من خير وتفنن للإنسانية ولا ريب البقاء للأصلح والأقوى والأفضل.

قال تعالى: «فأما الزهد فيذهب جفاً وأما ما ينفع الناس فيمكس في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال»
الرعد/١٧.

كيف نفرس في أبنائنا حب التفوق والنجاح أن ذلك يتطلب عدة عوامل:
أولاً: التربية الأسرية لا بد أن توجه الأسرة متمثلة في الوالدين أبنائها إلى الحرص على النجاح والتفوق في المدرسة، وذلك بفهم مفهوم النجاح والتفوق وحب وإدراك أهميته لشخصيته ولأتمته في الحاضر والمستقبل.

ثانياً: عمل وزارة التربية على غرس هذه المفاهيم وتربية النشء عليها مع ذكر نماذج ممن حققوا النجاح والتفوق لتتبلور هذه المفاهيم في أذهان أبنائنا

فيحدثون حدودهم، وذلك بدلاً من انقراط عقد هذه المفاهيم وأقولها في المناهج التربوية وبالتالي في عقول النشء،
ثالثاً: يجب على أجهزة الدولة كلها أن تتضافر جهودها لاسيما الإعلام والتربية والشؤون الاجتماعية لايجاد بيئة تدفع إلى التفوق والنجاح ولإيجاد ثقافة عامة تحرص على نشر الوعي الثقافي والحرص على التفوق والنجاح ومعرفة الفائدة التي تعود من وراء ذلك على الفرد والمجتمع.

رابعاً: إبراز مفهوم التفوق والنجاح على أنه ليس في الدراسة فحسب بل في كل مجالات الحياة، وليس الهدف منه



• من أسباب التفوق: السكينة التي يتمتع بها المؤمن، والاستقامة التي يقف عندها المؤمن فيما نهاه الله وأمره بها

• إذا أردت التفوق، فعليك بالتوكل على الله، والمحافظة على الصلاة واسترجاع ما تم تحصيله، وتنمية المهارات العملية خارج المدرسة

- جماعة.
- النوم مبكراً.
- تحضير الدروس أولاً بأول، الانتباه أثناء شرح الدروس.
- سؤال المدرس في النقاط الصعبة.
- تدوين النقاط الصعبة بأجندة خاصة للرجوع إليها.
- محاولة استرجاع ما تم تحصيله للتأكد من وصوله واستقراره في ذاكرة العقل.
- تخصيص يوم كل أسبوع لمراجعة الماضي، الترفيه عن النفس باللهو المباح لتجديد النشاط ودفع الملل، استغلال الأوقات فيما يفيد وعدم إضاعتها سدى.
- تنمية المهارات العملية خارج نطاق المدرسة.
- محاولة تسخير العلم النظري لخدمة الواقع والمجتمع.
- وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يكون أبناءنا من المتفوقين.

• يجب على الوالدين توجيه أبنائهم على الحرص على النجاح والتفوق في المدرسة وحب إدراك أهميته

• الرسول ﷺ أمر أمته بإتقان العمل حتى يخلو العمل من العيوب والسلبيات

تحصيل شهادة فقط بل الاستمرار في العملية العلمية والابتكار والعمل على التطوير والإخراجه فلا تكن متلقياً فقط بل اعمل على أن تكون مبتكراً مخترعاً مضيفاً لتخصصك شيئاً من العلم وللحضارة مزيداً من التكنولوجيا. خامساً: مكافأة المجدين والمتفوقين، فذلك يدفع إلى المزيد من التفوق والنجاح من أسباب النجاح الحفاظ على القوة النفسية والإيمانية والجسدية ومن الأسباب التي تساعد على التفوق والنجاح عدة أمور منها:

١- السكينة:

المؤمن يتمتع في حياته بسكينة النفس وطمأنينة القلب وانشرح الصدر وبسمة الأمل ونعمة الرضا والأمن وروح الحب والصفاء ولأرباب أن لهذه الحالة النفسية أثرها في الإنتاج فإن الإنسان الشارد أو المضطرب أو القلق واليأس أو الحافق على الناس والحياة قلما يحسن عملاً يوكل إليه أو ينتج إنتاجاً يقنع ويرضى.

٢- الاستقامة:

المؤمن الصادق، في إيمانه يقف عند حدود الله وينتهي عما نهاه وينأى بنفسه عن ارتكاب الموبقات والانغماس في أوجال المحرمات وإرسال العنان للشهوات.

إن إيمانه يابى عليه أن يفرغ طاقته في سهر عايت ولهو حرام، وبذلك يظل محتفظاً بحيويته وطاقته الجسدية والعصبية والعقلية والتفكيرية فلا يصرقها إلا في العمل الصالح أو يعين

عليه من لهو بريء نعم فهذا كسب كبير للفرد نفسه ولأسرته والوادة والمجتمع الذي يعيش فيه وللحياة الإنسانية عامة.

٣- التوكل:

إن التوكل ليس معناه إخراج الإنسان للإنسان التي وضعها الله عز وجل والاتكال عليه، إن معنى التوكل أن يرتب الإنسان المقدمات ويعد النتائج لله أن ينذر الحب وبرجو الثمار من الرب أن يقوم بالجانب البشري الذي يخصه ويترك الباقي لربه وبهذا كانت دعوة الإنسان، فقد جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فترك ناقته بباب المسجد سائبة بلا عقال فلما منه أنه متوكل على الله في حراستها فقال النبي ﷺ في كلمته التي سرت في المسلمين مسرى الأمثال السائرة (اعقلها وتوكل).

كيف تكون طالباً متفوقاً؟

الاعتماد على الله.
- المحافظة على أداء الصلاة في

بسم الله الرحمن الرحيم



بينما يحدث الاقتتال بين فتح وحماس وتنتهي جانباً قضايا الوجود، وتكرار محاولات التهويد والجل وأخرها اتفاق مكة الذي نذوه الله أن يستمر ونجد مصر تطرح على واشنطن رؤية شاملة لتسوية القضية الفلسطينية والعراقية، والإشارات والوعود الصادرة من واشنطن ولندن - التي لم يكفها عشرات الستين من الوعود الكاذبة، بل والقرون من الهيمنة والاستعمار والاحتلال التام للمشروع الصهيوني- لتعلن عن قرب إعادة عملية السلام والاستسلام الفلسطينية لصالح إسرائيل، خاصة في اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون ومصر والأردن مع كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية (١٠٢٠٦)، نجد الكيان الصهيوني ينتهز فرصة التمزق والاحتلال الفلسطيني وضعف أنظمة الحكم العربية والإسلامية، وتهاافتها على السلام، الذي لا يهره الصهاينة، إنما هو دغضة عواطف ومماثلة وإضاعة وقت حتى تحدث الفوضى الخلاقة التي يدعون، ليواصل سجله الأسود في العدوان المتكرر على المسجد الأقصى وأبي القبلتين وثالث الحرمين الشريفين من محاولات الحرق والنسف والاحتلال والإفلاق وتعطيل الصلاة والاقتحام والهدم وقتل المصلين وحفر الأنفاق وإقامة كنيس أسفل المسجد الأقصى وأطواق وجسور الاستيطان مع طرد السكان الفلسطينيين والتضييق عليهم، وإصدار القوانين الزائفة والجانبة لتهويد القدس برمتها وغير ذلك من مخططات، في تحد سافر لأكثر من مليار ونصف مسلم، واستخفاف بالأنظمة العربية والإسلامية، لأنه يعلم أن غضب العرب والمسلمين لن يتجاوز حناجرهم لتقوم جرافاته بهدم الجسر الواصل بين ساحة القسارية وسد تواجده أمني كثيف (أكثر من اثنين من قوات الجيش والشرطة الإسرائيلية)، بحجة أن عملية هدم الجسر جاءت بعد تهديم جزء منه قبل عامين بسبب عواصف ثلجية، وهو ادعاء كاذب من عدة وجوه؛

الإسرائيليون وإنما نتيجة الحفريات المتواصلة التي عمدوا إليها تحت المسجد الأقصى، واستطاعوا بواسطتها فتح الكثير من الأنفاق والممرات للبحث عن هيكل سليمان المزعوم. وثانيها: أن أوساط صهيونية كذبت تلك الرواية مؤكدة بأن الفرض من بناء جسر علوي ضخيم من الفولاذ على طول مائة متر وعرض أربعة أمتار وارتفاع كبير، يهدف إلى تأمين

أولها: أنها لم تتسق مع الفلسطينيين خاصة وأن المنطقة التي يتم فيها الهدم تعتبر ملكاً للثقافة الإسلامية، ولكن سوء النية واضح وهو ما أكدته هيئة الأقصى على لسان رئيسها رائد صلاح، الذي حمل إسرائيل مسؤولية الهدم الجزئي الذي حدث للجسر منذ عامين وقال: إن انهيار الجسر لم يكن نتيجة عواصف ثلجية أو زلزال بسيط كما ادعى

التسلسل التاريخي للجرائم

بالمسجد الأقصى لأول مرة منذ تحرير القدس على يد صلاح الدين الأيوبي، بسبب منع المسلمين من الوصول للمسجد، وقد تكرر ذلك في ٩ سبتمبر ١٩٨٠م.

● في ١٦ يونيو ١٩٦٩: استولت قوات الاحتلال على الزاوية الفخرية التي تقع في الجهة الجنوبية الغربية من ساحة الأقصى، وعلى المدرسة التكنية التي تعرف بالحكمة وتقع عند باب المصلية ويستخدمها الجنود موقعاً عسكرياً لهم في ٢٤ يونيو ١٩٦٩، واحتلال باب المغاربة أحد أبواب الحرم الشريف الملاصق للمسجد الأقصى من الغرب وإجراء حفريات عميقة خلف الحرم.

● في ٢٠ أغسطس ١٩٦٩: إنجاس بعض الحفريات تحت أرض المسجد الأقصى بدموى وجسود آثار متدثرة منذ ألفي سنة لهيكل سليمان.

● في ٢١ أغسطس ١٩٦٩: حادث إحراق المسجد الأقصى بطريقة متعمدة هدفها إزالة المسجد قام بها الإرهابي «دنيس روهان»، وتم تبرئته وإخلاء سبيله في محاكمة صورية في ٦ أكتوبر ١٩٦٩، وادعى أنه أحرق المسجد وحده تحت ظروف خاصة مدعياً الجنون، ولكن ذلك لم يخل على أحد، وقد أدان مجلس الأمن إسرائيل، وأصدر القرار ٢٧١ يوم ١٥ سبتمبر ١٩٦٩، وأكد المجلس مبدأ عدم قبول الاستيلاء على الأراضي بالفتح العسكري، وعلى المستوى الإسلامي انتقد أول مؤتمر قمة إسلامي في الدار البيضاء بحضور ٣٦ دولة إسلامية بين ٢٢-٢٥ سبتمبر ١٩٦٩، وأقر المؤتمر استراتيجية تقوم على قاعدتين: التضامن الكامل مع الشعب الفلسطيني في حقّه في استرجاع أرضه المحتلة، واعتبار تحرير مدينة القدس مسؤولية مشتركة، وتواتر المؤتمرات وكان مصورها وتحسينها الأولى الدافع عن المقدسات الإسلامية بالقدس دون تغيير على أرض الواقع مما جرّ الدول لفعل ما يريد.

● التشديد الإسرائيلي على تطبيق قانون إسرائيلي صدر عام ١٩٧٢ في تطبيق منع فلسطيني القدس من البناء، بحجة تصديق

● ماذا بعد جرائم الحرق والنسف والاحتلال والإغلاق وتعطيل الصلاة والافتحام المتواصل والهدم لأحياء بأكملها وقتل المصلين وحفر الأنفاق تحت القدس وغزوها؟

الإسرائيليون جميعاً مع احتلال القدس الشرقية، وسارع بعد الاحتلال لتقديم مشروعة التثبيت بتوحيد القدس الغربية والشرقية كعاصمة لإسرائيل. وهذا ما تحقق بالفعل في ٢٨ يونيو ١٩٦٧ الموافق ٢١ من ربيع الأول ١٣٨٧هـ حيث بدأت أولى خطوات تهويد القدس بتطبيق القوانين الإسرائيلية عليها وتولي الجيش الإسرائيلي مهام الشرطة المدنية والشرع في إزالة الحُدود الفاصلة بين شطري المدينتين الغربية والشرقية بعد أن قام الجنرال مورديخاي جور في سيارة نصف مجنزرة بالاستيلاء على المسجد الأقصى في اليوم الثالث من بداية الحرب في ٧ يونيو ١٩٦٧ ومصادرة السلطات الإسرائيلية مفاتيح باب المغاربة ولم تعد لها حتى اليوم.

ولم يدرك العرب مع تأثرهم بصناعة العدوان الإسرائيلي وقتها خطورة ما جرى يوم ٢٨ يونيو ١٩٦٧، حيث اختصت إسرائيل القدس بالتشهير دون سواها من المدن والأراضي العربية المحتلة الأخرى، وهكذا دشنت وقتها الفصل الأول من تهويد القدس منذ ما يقرب من ٤٠ عاماً الذي نعيش اليوم مأساة بداية الفصل الأخير من تهويد القدس وعزلها داخل الجدار المنصري تمهيداً لهدم المسجد الأقصى وقيام الهيكل الثالث المزموع على أنقاضه.

● في ٩ سبتمبر ١٩٦٧: تمطلت صلاة الجمعة

موقع للشرطة الإسرائيلية على الجسر لتتراقب ما يدور داخل المسجد الأقصى، فضلاً عن تمكين المستوطنين من الوصول إليه عبر طريق آمن وتحت حماية الشرطة.

والفها: أن من يقوم بالهدم هم المستوطنون أنفسهم وأرادع لهم كما ذكر «سندبان الحسيني» مدير أوقاف القدس. وواجهها: أن الهدم يستهدف توسيع حائط المبكى (حائط البراق) وإقامة كنيس يهودي إلى جواره في إطار جهود الكيان الصهيوني لتهويد القدس الشرقية وعزلها عن باقي الضفة، وإيجاد واقع جديد على الأرض يتطلع المدينة بأكملها ويجعلها جزءاً من إسرائيل. وخامسها: أن هدم أجزاء من السور وغرفتين قرب حائط البراق محاولة جرس نبض العالم الإسلامي، الذي ضيبت نفسه من الأحداث؛ فبدأ ضمن أن ردود الفعل لن تخرج من الشجب والتنديد والظاهرة الصوتية، نفذ الهدم للمسجد الأقصى دون ضاء!

قائمة الاهتدات ومخططات التآمر لهدم المسجد الأقصى

الصهيانية في مؤتمراتهم الأولى في القدس عام ١٩٢٢، أعلنوا أن مبرر دخولهم أرض فلسطين من أجل وجود دليل لوجود الهيكل تمهيداً لاحتلالها، وفي مطلع الثلاثينيات صدرت نشرة صهيونية سرية تحتوي على صورة «هرتزل» واقفاً في مقام النبي داود وقد شق أمامه طريقاً يفتقر مدينة القدس وصولاً إلى المسجد الأقصى، وهناك صورة أخرى لقبية الصخرة المشرفة علقت عليها إشارات يهودية تدل على نية الحركة الصهيونية في الاستيلاء عليها وتحويلها إلى معبد يهودي!

فالؤامرات الصهيونية على الحرم القدسي لم تتوقف منذ بداية الحركة الصهيونية، ونعمد إلى الذاكرة مقولة موسى ديان عندما سقطت القدس الشرقية ثالث أيام العدوان، عندئذ وصف موسى ديان وجوده في القدس المحتلة بأنه «الطغاة التي تتجاوز في أهميتها قيام إسرائيل»، ومن ناحية أخرى كم كان بين جوريون (وهو خارج السلطة آنذاك) اسعد

الصهيونية في تدمير القدس



● من أهداف بناء الجسر الفولاذي: إدخال ٣٠٠ جندي احتلال للسيطرة على الأقصى، وتأمين موقع الشرطة لتحرير المستوطنين ومراقبة ما يدور داخل الأقصى

● المستوطنون أصحاب اليد العليا هم الذين يقومون بالهدم ويسعون بطرد العرب من القدس وحتى العلمانيين من اليهود ولا رادع لهم!

● ضعف أنظمة الحكم العربية والإسلامية، وتهافتها على السلام، الذي لا يعرفه الصهاينة، هو دغدغة عواطف ومماثلة وإضاعة وقت حتى تحدث الفوضى الأخلاقية التي يدعون

نسبة لإنشاء المباني العربية لا تتجاوز ٢٦٪، كما تم تكثيف الاستيطان الصهيوني في القدس القديمة داخل السور بجوار المسجد الأقصى وكنيسة القيامة وفي القرى العربية المحيطة بالقدس التي لحقت بالبلدية مثل المازنية وصور باهر، حيث أقيمت في الأولى مستعمرة (مناثير أدوميم) وفي الثانية مشروع جبل السور (حارحوما).

● في ١٤ أغسطس ١٩٧٩: حاول المتطرف (مناثير كهانا) وجماعته اقتحام المسجد الأقصى، بدعم من قوات كبيرة من الشرطة الإسرائيلية، إلا أن أكثر من ٢٠ ألف فلسطيني تصدوا لهم وخاضوا مع الجنود مواجهات

وقد طلب كل من وزير الأديان السابق وأهاروت أبو حصيرة، ووزير الدفاع «إرييل شارون» إحاطة الموضوع بسرية تامة، وقالت التقارير: إن السرداب قام بحفره حاخام حائلط المبكي «البراق» وعمال من وزارة الشؤون الدينية، وكان العمل قد بدأ منذ شهر، وأمر كبير الحاخامات «شلوموجورن» بإغلاق الممر نظراً لحساسية الموضوع ولكن التآمر لم ينقطع.

في عام ١٩٨١: أعلنت إسرائيل رسمياً ضم القدس العربية وإعلانها عاصمة موحدة أبدية لإسرائيل وقامت بإنشاء عشرات من المستوطنات تشكل هوساً يحيط بالقدس

ضاربة للدخاع عن الحرم، سقط خلالها عشرات من الجرحى.

● وفي ٢١ مايو ١٩٨٠: ألقي القبض على مجموعة يهودية كانت تتمتع بتمتع المسجد الأقصى واكتشف بحوزتها كميات كبيرة من المتفجرات لتنفيذ الجريمة.

● في ١٢ يناير ١٩٨١: اقتحم أفراد حركة أمناء جبل الهيكل ساحة المسجد الأقصى يرافقهم الحاخام (موشى شيفيل)، وبعض قادة حركة هاتنا، وأرادوا الصلاة وهم يرفعون العلم الإسرائيلي ويحملون كتب التوراة.

● في ٢٨ أغسطس ١٩٨١: أعلن عن اكتشاف نفق يمتد أسفل الحرم يبدأ من حائط البراق،

على أبواب الحرم القدسي الشريف وذلك للمرة الأولى رسمياً.

● في إبريل ١٩٩٠: قامت حكومة اسحاق شامير بالإبلاغا لمجموعة من تلاميذ المدارس التلمودية بالاستيلاء على مقر الأوقاف التابعة للكنيسة الأرثوذكسية اليونانية في الجزء المسيحي للقدس والبني كان في الأساس يستأجره شخص أرمني، هذا الشخص قام بالتواطؤ مع اليهود فقام بتأجير لمجموعة من المستوطنين اليهود من الباطن، واعتبرت الحكومة الإسرائيلية بأنها ساهمت بتقديم ١,٨ مليون دولار كمساهمة للمستوطنين اليهود في شراء المبنى ورغم صدور حكم من المحاكم الإسرائيلية المختلفة بأحقية الكنيسة لأصحابها وطرد اليهود منها، إلا أن السلطات الإسرائيلية تحاولت على تنفيذ هذه الأحكام.

● في ٨ أكتوبر ١٩٩٠: ارتكبت القوات الإسرائيلية مجزرة بشعة داخل المسجد الأقصى راح ضحيتها ٢٢ مصلياً وأصيب أكثر من ٢٠٠ آخرين بجروح.

● في عام ١٩٩١: رفع شارون شعار توفير المكنة لإقامة مليون يهودي في القدس حتى لو اضطر لجعل حدود الدولة في حدود القدس، وذلك من خلال ضم مستعمرة القدس (مغالية أدوميم) -أكبر مستعمرة في الضفة الغربية- الواقعة إلى القدس وأيضاً وضم ما حولها ليتمكّن مشروع (القدس الكبرى) الصهيوني، واللجوء إلى أسطول الجرافات - كما فعل أولمرت اليوم - التي اعتبرها شارون سلاحه الأشد لهدم مشيرات المنازل الفلسطينية كل يوم.

● في فبراير ١٩٩٢: وبعد ثلاثة شهور من انعقاد مؤتمر مدريد، وقع وزير داخلية الكيان الصهيوني الأمر بتوسيع أراضي بلدية القدس والحق خمسة عشر ألف دونم بها (داهازي ١٤ ديسمبر ١٩٩٢).

● في نهاية شهر مارس ١٩٩٢: قامت الحكومة الصهيونية بأكمال عزل القدس الشرقية من الضفة الغربية وقطاع غزة من خلال سلسلة إجراءات، وتضمنت هذه الإجراءات:

شق طريق تلتف حول القدس وتصل بين جنوب الضفة ووسطها وشمالها لتحول دون عبور أبناء فلسطين من الضفة والقطاع إلى القدس إلا بآليات مصيوق ومصريج، وتقييد حرية القادمين منهم للصلاة في المسجد الأقصى وكيفية التقيامة.

● في ١٠ يونيو ١٩٩٢: اعتبرت «درايين» صراحة في مقابلة مع صحيفة القدس العربية «لدينا اتفاق مع الأمريكيين، على أن

● نعيش اليوم مأساة بداية الفصل الأخير في تهويد القدس وعزلها داخل الجدار العنصري تمهيداً لهدم المسجد الأقصى وقيام الهيكل الثالث المزعوم

● في ٢٢ أبريل ١٩٨٤: أفراد حرس الحدود الذين جاء بهم الكيان الصهيوني لتشديد الحراسة ومنع اعتداءات المتطرفين اليهود على المسجد الأقصى ييجوبون الحرم وساحاته وهم يحملون السلاح في أوقات الصلاة وغيرها، ويقومون بتصرفات لا تتناسب وقسوة المسجد الأقصى كمكنان عبادة، والحقريات التي تجري بمعاذاة سور المسجد الأقصى الغربي قد أثرت على أساسيات الممارات الإسلامية الأثرية الموجودة فوقها، مما أدى إلى تشقق الممارات وتشقق جدرانها، ومن ضمن هذه الممارات عمارة دائرة الأوقاف الإسلامية.

● في ١٩ يناير ١٩٨٦: دخل ثانية من أعضاء لجنة الداخلية بالكنيسة بالإضافة إلى عدد آخر من أعضاء الكنيسة من بينهم (جيتولا كوهين) وحضر معهم عدد من الحاخامات، بينما طوقت أبواب الحرم بقوة صهيونية، وعندما شعر الحراس الفلسطينيين بالهجوم على المسجد الأقصى بدأوا الدفاع عن الحرم ونادى أحدهم على أهالي القدس الذين لبوا النداء فوراً، وتمكنوا من التصدي للموان على الحرم، لكن قوات الشرطة الإسرائيلية فتحت نيرانها فسقط ستة عشر جريحاً من المدافعين عن الحرم الشريف، وتم اعتقال تسعة عشر آخرين.

● في ٤ أغسطس ١٩٨٦: عقد عدد من الحاخامات اجتماعاً خاصاً قرروا فيه بصورة نهائية السماح لليهود بإداء الطقوس في المسجد الأقصى، كما قرروا إنشاء كنيس يهودي في إحدى ساحاته.

● في ٢ يوليو ١٩٨٨: قامت وزارة الأديان الصهيونية بحفر نفق بالقرب من باب (القرنات) في المسجد الأقصى.

● في ٩ أغسطس ١٩٨٩: سمحت الشرطة الإسرائيلية بإقامة صلوات للمعتدين اليهود

لتهويدا واستحالة إعادتها للغرب مرة أخرى.

● في مارس ١٩٨٢: قامت مجموعة متطرفة من مستوطنة (كريات أربع) مزودة بالأسلحة النارية باقتحام المسجد الأقصى من باب السلسلة بعد أن اعتدت على الحارسين.

● في ١١ أبريل ١٩٨٢: تم اعتداءهم على المسجد الأقصى المبارك عندما أخذ أحد الجنود الإسرائيليين ويدعى هاري جولدمان، يطلق النيران بشكل عشوائي، مما أدى إلى استشهاد مواطنين وجرح أكثر من مئتين آخرين، وقد أثار هذا الحادث غضب المواطنين، وأدى إلى اضطرابات عنيفة في الضفة الغربية وغزة، وردود فعل عالمية غاضبة ضد الاحتلال الصهيوني (تم اعتقاله لفترة قصيرة).

● وفي ٢٥ يوليو ١٩٨٢: يتم اعتقال (بييل ليرنر) أحد ناشطي حركة كاخ بهجمة التخطيط لتسف أحد المساجد في ساحة الأقصى، وأدين في ١ أكتوبر ١٩٨٢ بتهمة التخطيط لتسف مسجد الصخرة.

● وفي ٢٤ أغسطس ١٩٨٢: قسام رئيس مجموعة أمنا جبل الهيكل (غوش سلون) باقتحام ساحة المسجد الأقصى لأداء الصلاة والشاغل الدينية اليهودية.

● في ١٠ مارس ١٩٨٢: تم التصدي لمحاولة اقتحام ساحة بابالندي والمتفجرات قام بها متطرفو مستوطنة دكريات أربع تحت جنح الظلام، وكانوا يرتدون الزي العسكري الإسرائيلي، وقد ذكر أنهم من مستوطني (كريات سونة) وهم أعضاء في حركة كاخ التي يتزعمها «ماتير كاهانا».

● في ١١ مارس ١٩٨٢: تم إحباط محاولة أخرى لاقتحام الأقصى من قبل متطرفين يهود أرادوا احتلاله واحتلال قبة الصخرة وإقامة مركز للدراسات الدينية.

● في ١٢ مارس ١٩٨٢: اكتشاف عدة فتحات جديدة تحت الحائط الجنوبي للمسجد الأقصى، حيث يعتقد أن المتطرفين اليهود قاموا بحفرها أثناء محاولتهم اقتحام الحرم الشريف.

● في ٢٩ مارس ١٩٨٤: انهيار الدرج المؤدي إلى مدخل الجبل الإسلامي الأعلى، حيث اكتشف ثغرة طولها ثلاثة أمتار وعرضها متران وبصعها أكثر من عشرة أمتار تؤدي إلى نفق طويل شقته دائرة الآثار الإسرائيلية بمعاذاة السور الغربي الخارجي للمسجد الأقصى، وتعد من باب المغاربة حتى باب المجلس الذي يضم مكاتب دائرة الأوقاف العامة، مما هدّد عمارة المجلس الإسلامي الأعلى بالسقوط.

وضع القدس الموحدة لن يبحث ضمن إطار المجلس التنفيذي للسلطة الانتقالية. القسم جزء من إسرائيل ولن تناقش وضعها في الفترة الانتقالية.

● في ٢٢ سبتمبر ١٩٩٦: أدت حفريات إسرائيلية خطيرة إلى اهتزازات في الجانب الجنوبي للمسجد الأقصى وشامت بفتح نفق تحت المور الغربي للأقصى.

● في ٢٤ سبتمبر ١٩٩٦: أمر رئيس الوزراء الإسرائيلي في ذلك الوقت «بنيامين نتنياهو» بحفر نفق تحت المسجد الأقصى فهدأ أهل فلسطين في انتفاضة استشهد فيها العشرات وجرح المئات، مما اضطره إلى التوقف عن هذا العمل.

● في ٤ أكتوبر ١٩٩٦: تم وضع الحواجز العسكرية على مداخل الأقصى، ومنع الشبان الذين تقل أعمارهم عن ٢٥ سنة من الوصول للصلاة في المسجد الأقصى.

● في ١١ مارس ١٩٩٧: أصدر المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية قرار يسمح لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى بعد التنسيق مع الشرطة الإسرائيلية.

● في ١٣ مايو ١٩٩٧: تم نشر تفاصيل مشروع باحة «البراق» التي أعلنت عنها وزارة الأديان الإسرائيلية.

● في ٢٤ ديسمبر ١٩٩٧: حاولت مجموعتان من المتطرفين اليهود اقتحام المسجد الأقصى عبر بوابتي السلمة والاسباط.

● في ٢٦ أغسطس ١٩٩٨: اقتحم جنود الاحتلال حرمة المسجد الأقصى واعتدوا بالضرب المبرح على أحد المواطنين داخل

ساحات المسجد، والاحتلال يرفض إبعاد جنوده ويهدد باقتحام الأقصى.

● في ١٧ يناير ١٩٩٩: القاضي المسابق «مناحم الون» يصدو إلى تقسيم الحرم القدسي، ويستهتر أن المسجد الأقصى هو «الهيكل المزعوم».

● في ٢٤ يناير ١٩٩٩: استقلت حملة المصخرة في حملة صفائية للصباحة في إسرائيل في إعلان نشرته وزارة السياحة الإسرائيلية.

● في ٢٧ يناير ١٩٩٩: تم كشف النقاب عن تخطيط أحد ناشطي اليمين الإسرائيلي «دميان فاكويتش» المتطرف حسب اعترافاته لتفجير عملية تفجير كبيرة تهدف إلى نفس المسجد الأقصى المبارك.

● في إبريل ١٩٩٩: الشرطة الإسرائيلية تسمح لتسعة عشر متطرفاً يهودياً من جماعة «أمنا» جبل الهيكل» بدخول الحرم القدسي الشريف والتجول في ساحاته.

● في ٢١ يوليو ١٩٩٩: أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية قراراً يسمح إلى ما يسمى ب«أمنا» جبل الهيكل» الدخول إلى الحرم القدسي الشريف.

● في ١٠ أغسطس ١٩٩٩: قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإغلاق نافذة على جدار الأقصى القديم فتحت نهاية التهوية ومعالجة الرطوبة.

● في ٢١ أغسطس ١٩٩٩: تم الكشف عن مخططات إسرائيلية لهدم القصور الأموية الحاذية للمسجد الأقصى، وتوسيع حائط البراق «المكي» بقصد تهويد المكان وتخريب المعالم الإسلامية.

● في ٢٧ سبتمبر ١٩٩٩: قامت شركة إسرائيلية للبيد (الخمر) بلصق صورة للقدس بتوسطها المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة على زجاجات الخمر.

● في ٢ أكتوبر ١٩٩٩: قام «يهود باراك» رئيس الوزراء الإسرائيلي بافتتاح مدرج في الجهة الجنوبية للمسجد الأقصى، حتى يتمكن المتطرفون من إقامة الطقوس الدينية اليهودية الخاصة في هذا المكان.

● في ٤ أكتوبر ١٩٩٩: قام مستوطنون بمحاولة اقتحام ساحات المسجد الأقصى المبارك، وذلك من ناحية سوق القطانين، وقد أفضل الحرس هاتين المحاولة.

● في ٢٠ أكتوبر ١٩٩٩: كشف القاب عن بدء المد التنازلي الإسرائيلي لهدم المسجد الأقصى المبارك.

● في ٤ نوفمبر ١٩٩٩: الحاخام الإسرائيلي «اسحق ليفي» زعيم حزب الفضال ووزير الإسكان في حكومة «يهود باراك» يدعو إلى تقسيم الحرم القدسي الشريف بين المسلمين واليهود في التسوية النهائية.

● في ٢٥ نوفمبر ١٩٩٩: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية شرطياً إسرائيلياً سابقاً خطط للقيام بعملية إرهابية في الحرم القدسي الشريف.

● في ٢ ديسمبر ١٩٩٩: «يهود اولرت» رئيس ما يسمى ب«لجنة القدس» ورئيس الوزراء «إسحق ليفي» يفتح هيئة الأوقاف الإسلامية من مواصلة أعمال الترميم في المصلى الرواني، وقامت السلطات بمنع ذلك.

● في ١٠ ديسمبر ١٩٩٩: هددت السلطات الإسرائيلية بقطع المياه عن الأوقاف الإسلامية بسبب أعمال الترميم في الحرم القدسي.

● في ٢٠ ديسمبر ١٩٩٩: قامت الشرطة الإسرائيلية بتركيب كاميرات للمراقبة في الطرقات المؤدية إلى المسجد الأقصى.

● في ٢١ ديسمبر ١٩٩٩: جماعة استيطانية تدعى «هذه أرضنا» تخطط لتنظيم تظاهرة ضخمة حول الحرم القدسي، احتجاجاً على افتتاح بوابة طوارئ في المصلى الرواني.

● في ٦ يناير ٢٠٠٠: تظاهر المشتربات من الصهاينة الذين يعملون في سلطة الآثار الإسرائيلية، احتجاجاً على عمليات الترميم في الحرم القدسي والذي يريدون هدمه.

● في ٢٥ يناير ٢٠٠٠: منعت شرطة الاحتلال الصهيوني شاحنتين محملتين بمواد أولية تحتاجها أعمال الترميم الجارية في المسجد الأقصى المبارك من الدخول إلى المسجد الأقصى.

● في ٩ مارس ٢٠٠٠: جمعية دينية يهودية



● المصلى الرواني من الداخل



الأقصى أمام المتدينين اليهود الذين يريدون الصلاة في ساحته»

● في ٧ أغسطس ٢٠٠٣: ذكرت صحيفة «يحيوت احرونوت» الإسرائيلية أن نواباً من حزب البكر اليميني يفتزمون التوجه إلى ساحة المسجد الأقصى على الرغم من الخطر الرسمي الذي أصدرته الشرطة الإسرائيلية في هذا الشأن.

● في ١٢ أغسطس ٢٠٠٣: أعلن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي تسليحي هنجيبي بإعادة السماح لغير المسلمين (يعني اليهود) بدخول المسجد الأقصى، إلا أنه يتم الاتفاق مع الأوقاف الإسلامية في غضون أسبوع، وذلك ليرضي اليمين اليهودي المتطرف.

● في ٢٥ أغسطس ٢٠٠٣: قامت قوات الاحتلال الصهيوني بالاعتداء على المسلمين الذين احتجوا على السماح للمتطرفين اليهود بالدخول إلى ساحة الأقصى، مما أدى إلى إصابة الشيخ محمد حسين، خطيب المسجد الأقصى، والجراح مصطفى أبو زهرة، عضو الهيئة الإسلامية العليا.

وطالبات وسائل الإعلام الصهيونية بتوسعة نطاق الزيارات الصهيونية لمساحة المسجد الأقصى بعد تجرية الزيارات السرية التي نظمتها شرطة بلدية القدس ومازالت تنظمها حتى الآن.

● في ٢٦ أغسطس ٢٠٠٣: اعتقلت سلطة الاحتلال ثلاثة فلسطينيين حاولوا منع غير المسلمين من الدخول إلى الموقع الذي اعتادت فتحه لزواره اليهود والمسيحيين من بضعة أشهر، وأدان مجلس الأوقاف والشؤون والمؤسسات الإسلامية اعتحام فلول المستعمرين والمتطرفين اليهود.

● في أوائل سبتمبر ٢٠٠٣: بدأ في سرية تامة مشروع «غلاف القدس» لضم كل الأحياء الفلسطينية الواقعة شرق القدس إلى القدس الغربية وتحريم القدس كاملة بغير خاص جداً، وقد بدأ العمل من مدينة أويونس الفلسطينية، وتم مصادرة مبنى البرلمان الفلسطيني في المدينة وطرده بعض المقاتلات الفلسطينية، وتم الإعداد لمشروع منذ عامين، ولم يلمن عنه إلا بعد إنهاء جزء كبير منه، بل إن شارون أكتفى بتناول المشروع مع وزير دفاعه فقط حتى لا يفتضح المشروع للكون من جدارين شمالي وشرقي وبدأ العمل في الشمالي في أغسطس ٢٠٠٣.

● في ٢٢ أكتوبر ٢٠٠٣: قام وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي «تسليحي هنجيبي» بإعتاق الحرم القدسي في خطوة استنزائية، وفي أول اعتحام من نوعه منذ اعتحام «شارون» الذي أدى إلى الانتفاضة الثانية.

● الجسد في الفلولاذي هو لجس نبض: أهالم العربي والإسلامي الذي غيب عن الأحداث والمراهنة على التمزيق والضعف سواء على المستوى الفلسطيني أو مستوى الأمة ولا حل إلا بالجهاد والعودة إلى الهوية الإسلامية مقابل اليهودية الفاشية

الأول: الدم الأمريكي المطلق لتهود القدس بزعمهم أنها عاصمة لإسرائيل، وذلك من خلال القرار الذي صدق عليه الرئيس الأمريكي جورج بوش في شهر أكتوبر ٢٠٠٢، والذي أصدره الكونجرس فيما لا يملكه ويعتبر القدس عاصمة لإسرائيل ويدعو الحكومة الأمريكية إلى ضرورة التص على ذلك في الوثائق الرسمية للولايات المتحدة كمنصاته القرار على أي وثيقة رسمية أمريكية تتضمن قائمة بلول العالم يجب أن تشير إلى أن القدس عاصمة إسرائيل، وأنه في الوثائق الرسمية يجب للمواطن الأمريكي الذي يولد في القدس أن يصدر على أن تشير الوثيقة الرسمية إلى أنه ولد في إسرائيل، ويطلب القانون من إدارة بوش بدء عملية نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، ويذكر أن حملة بوش الانتخابية في عام ٢٠٠٠ «قبل أحداث سبتمبر ٢٠٠١» كانت تصب في صالح نقل السفارة.

● في ٣ مارس ٢٠٠٣: كشفت مصادر إعلامية إسرائيلية النقاب عن نية رئيس الوزراء الإسرائيلي أريئيل شارون ضم ٢٢ بلدة صغيرة إلى مدينة القدس، والخطه -في ظل انشغال العالم بالقضية العراقية- تهدف إلى تهويد القدس بشكل كامل، (قدرت حكومة الاحتلال تعداد مدينة القدس بعد ضم تلك البلديات ٢٢٢ إليها بأكثر من ٧٠٠ نسمة معظمهم من اليهود).

● في ١٧ مايو ٢٠٠٢: أعلن متحدث عسكري إسرائيلي أن الحكومة الإسرائيلية سوف تصدر قراراً يقضي بفتح أبواب المسجد

متطرفاً تدعى «عزرات مناحيم» تعمل إقامة قاعة احتفالات كبرى في «ساحة البراق» من أجل إقامة احتفالات يهودية فيها.

● في ٢٨ سبتمبر ٢٠٠٠: كانت المحاولة الشهيرة لزعيم حزب التكيود اليميني المتطرف «أريئيل شارون» ورئيس الوزراء السابق لاعتحام المسجد الأقصى وسط حراسة ٣ آلاف جندي بشكل استغفر مشاعر الفلسطينيين وأدى إلى اندلاع لتضاضة الأقصى الثانية.

● في أوائل أغسطس ٢٠٠١: أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية حكماً لصالح منظمة أمنا الهيكل بإقامة هيكل سليمان في ساحة الأقصى، وقد تصدى حراسه لحاولتهم وضع حجر الأساس للهيكل.

أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ وأثرها البالغ على القضية الفلسطينية

إذ أن موقف الولايات المتحدة من النزاع قد بات مستقراً لديها مناصرة الكيان الصهيوني باي ثمن وتأييدها من كل ما تتخذه من أعمال ضد مقاومة الاحتلال، ومن المؤسف من جانبها كسر قواعد في القانون الدولي تعطي للشعب المحتلة حق المقاومة، واحتشارها حركات إرهابية ظهر ذلك في موقفها من منظمتي حماس والجهاد، بل سمت الولايات المتحدة لتعديل أنظمة الدول في المنطقة العربية بما تدعيه من انشغال جنود حركتي الجهاد ومقاومة الاحتلال، ومن المؤسف أيضاً أن الاتحاد الأوروبي اقترب موقفه من الفكر الأمريكي والمخطط الإسرائيلي ليمسر الجميع في ركابه في وصم الإسلام بالإرهاب، ووصم حركات مقاومة الاحتلال بالإرهاب أيضاً وهو فكر أصيل في المشروعات الشريعة أوسطية لتحقيق المصالح الأمريكية الصهيونية.

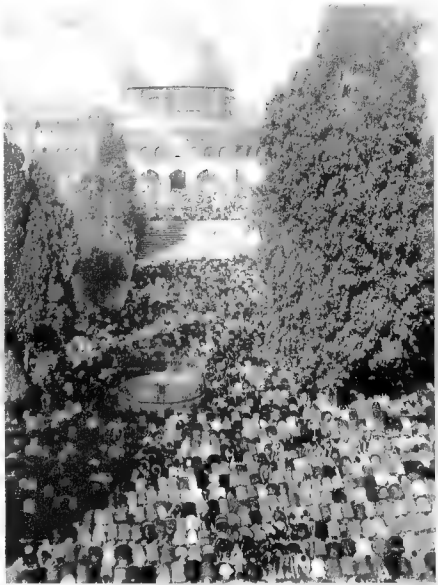
● في ٢٤ أبريل ٢٠٠٢: كشف عضو الكنيست الإسرائيلي بيني أيلون عن خطة صهيونية لتطويق مدينة القدس القديمة بتجسعات يهودية، ونقلت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية عن أيلون أن السلطات الإسرائيلية قامت بإجلاء عشرات العرب من أحد أحياء القدس الشرقية كجزء من خطة تهدف إلى إقامة تجمع يهودي متقدم بطوق المدينة القديمة.

● في عام ٢٠٠٢: وخطة بوش للسلام والتهويد الكامل لمدينة القدس بما فيها المسجد الأقصى:

وتحتوي على تصورات بوش وتخطيط مسكن الحافظين للجدد الصهيوني الأمريكي لتصفية ما تسميه الوثيقة «الإرهاب العربي الشامل» بواسطة فصل كامل بين اليهود والفلسطينيين وثورة إيداعية للطرفين تطلق من محورين:

● قبة الصخرة المشرفة علقت
عليها إشارات يهودية تدل
على نية الحركة الصهيونية
في الاستيلاء عليها وتحويلها
إلى معبد يهودي!

● في ٢٥ يوليو ١٩٨٢
يتم اعتقال (يويتل ليرنر)
أحد ناشطي حركة كاخ
بتهمة التخطيط
لنسف أحد المساجد
في ساحة الأقصى



أن تجبر إسرائيل على إيقاف إنشاء هذا الجدار أو هدمه، وذلك تحسباً لإدانة محكمة العدل الدولية لبناء الجدار، ووفقاً لما نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت»، فإن جدار القدس سيختلف كلية عن الجدار الفاصل، فهو من ناحية سيمنع أية مطالب عربية أو إسلامية في القدس، كما أن ارتفاع الجدار الجديد سوف يصل إلى أكثر من ثمانية أمتار وسيكون مزوداً بدعامات خرسانية شديدة الصلابة تصمد أمام كافة القذائف مهما بلغت قوتها.

وبينما يشغل العالم بالإنسحاب من غزة «المهموم» وإنشغال الشارع العربي والإسلامي بمسلسل اغتيالات قادة حماس وغيرها يتم الانتهاء من جدار القدس الذي تبارك حوائطه حاخامات إسرائيل ويعد إتمامه تلقى مدينة القدس مع التخلص من نصف سكان القدس من العرب.

● في ١٥ فبراير ٢٠٠٤: انهيار جزء من الطريق المؤدي إلى باب المغاربة من جهة حائط البراق بسبب أعمال الحفر التي يقوم بها الاحتلال، ومنع أعمال الترميم، وحذر المهندس «راثف نجم» رئيس لجنة أعمال المسجد الأقصى وقبة الصخرة من أن هناك أجزاء عديدة من موقع المسجد الأقصى معرضة للانهيار، بسبب منع سلطات

الاستعمارات اليهودية المقامة خارج القدس تحدت بصورة كبيرة لتلتحم مع النكتل السكني بها وتعيد رسم خريطة جديدة للمدينة.

ووفقاً للترتيب الذي نشرته واشنطن بوست على موقعها على الإنترنت، فإن المشاريع الإسرائيلية تتضمن ١٢ مستعمرة مقامة إلى الشمال من المدينة التي بدأت سلطات الاحتلال في ربطها ببعضها ببعض من ناحية وربطها بالقدس من ناحية أخرى من خلال شبكة طرق ضخمة تعمل في ذات الوقت كحاجز يقطع أوصال التجمعات الفلسطينية.

● في ١١ فبراير ٢٠٠٤: أعطى شارون تعليماته بأن يتم الانتهاء من إنشاء الجدار الذي يحيط بالقدس حتى لا تستطيع أية جهة

● في عام ٢٠٠٢ عامة: في تقرير للمهيئة العامة للاستعلامات الفلسطينية أكد أنه في عام ٢٠٠٣ هدم الاحتلال نحو ١٩٧ منزلاً في القدس يقم فيها ٨٩٧ فرداً.

● في ١٠ فبراير ٢٠٠٤: أكدت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية أن إسرائيل أوشكت على استكمال خطة استمرت لمقود لمحاورة مدينة القدس المحتلة بشبكة وأسماة من المستعمرات والجدران والحواجز والطرق، والتي ستحد بصورة كبيرة من الوجود الفلسطيني في المدينة وستقلص بصورة جذرية فرص جعلها عاصمة الدولة الفلسطينية المقبلة.

إن خطة تهويد المدينة تسارعت منذ بداية الانتفاضة في سبتمبر ٢٠٠٠، وأن

عن طريق تزوير الوثائق عبر عدة جهات إسرائيلية رسمية وشبه رسمية مثل ما يسمى «الكيرت كليهيت» أو الصندوق القومي الإسرائيلي المتخصص في الاستحواذ على الأراضي الفلسطينية، وما يسمى دائرة أراضى إسرائيل وشركة ممنوتوا التابعة للصندوق القومي والضالعة في صفقات بيع الأراضي المشبوهة، بينما أمالي قرية الوجبة يمكن الوثائق الصحيحة التي تثبت ملكيتهم لها وعدم بيعها.

● في ٢٤ يوليو ٢٠٠٤: تصريح وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي «تساحي هنتسي» (أن متطرفين يهود يخططون للتمسك بالحرم القدسي من أجل تغيير الوضع السياسي في إسرائيل). وأكد «أن هذه التهديدات ليست مجرد أفكار فقط، وإنما هي نيات حقيقية قد تنتقل إلى حيز التنفيذ».

● في ٢٥ يوليو ٢٠٠٤: كشفت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية «أن من بين التهديدات لاعتداء المتطرفين اليهود على المسجد الأقصى تسجير الحرم القدسي الشريف بواسطة طائرة بدون طيار أو طائرة صغيرة بقذائف انتحاري يهودي خلال أداء المسلمين الصلاة في المسجد الأقصى أو اغتيال أحد رجال الدين الإسلامي في الحرم القدسي».

● في ٢٦ يوليو ٢٠٠٤: قدمت جماعة «أمناء جبل الهيكل» التماساً إلى محكمة العدل العليا مطالبة بالسماح لأعضائها بإقامة شائتر الصلاة في باحة المسجد الأقصى، وقررت المحكمة تحويل صلاحية البت في هذا الطلب إلى اللواء «إيلان فرانكو» قائد الشرطة لواء القدس، الذي أصدر في ختام جلسة لتقييم الأوضاع قراره بمنع اليهود من دخول باحة المسجد ومنعهم وقوف اضطرابات، ووصف جبرسون سلمون زعيم «أمناء جبل الهيكل» القرار بأنه «يهل تراجعاً عن سيادة اليهود - على حد زعمه - على جبل الهيكل وأن القيادة الضعيفة للأمة اليهودية لا تدرك أهمية التوقيت».

● في ٢٧ يوليو ٢٠٠٤: جهات احتفالات اليهود بذكرى تدمير «الهيكل» الذي يزعمون بمحاولة التمسك به أعضاء جماعة أمناء جبل الهيكل دخول ساحة المسجد الأقصى وسط إجراءات أمنية مشددة وانتشار الآلاف من عناصر الشرطة في محيط المسجد الأقصى للحيولة دون وقوع اضطرابات بعد قرار منع اليهود من دخول ساحة المسجد.

● في ١٥ سبتمبر ٢٠٠٤: استنكرت اللجنة الملكية الأردنية لشؤون القدس قيام حاخام يهودي بعقد قران نجله في ساحة الأقصى،

● في ٨ أكتوبر ١٩٩٠:

ارتكبت القوات الإسرائيلية مجزرة بشعة داخل المسجد الأقصى راح ضحيتها ٢٣ مصلياً وأصيب أكثر من ٢٠٠ آخرين بجروح

بعد اكتماله.

● في ٩ يونيو ٢٠٠٤: حثت إهود أولمرت نائب رئيس الوزراء وقتها إسرائيل على التدخل للفلسطينيين على ستة أحياء في القدس الشرقية المحتلة وأن تحتفظ بالسيطرة على المسجد الأقصى، وقال لصحيفة «يهوديزالم» ببيت الصادرة باللغة الإنجليزية أنه بالتدخل عن السيطرة عن هذه الأحياء يمكن لإسرائيل أن تخفض عدد السكان غير اليهود في القدس، وأضاف: «إن القدس عريضة على كثر علينا أن نكون واقعيين فيما يتعلق بالمناطق الواقعة على الأطراف التي لا تحتاج إليها».

● في ١ يوليو ٢٠٠٤: كشفت مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية عن قيام سلطات الاحتلال بالتجسس على المصلين في مساجد فلسطين خاصة المسجد الأقصى، وقيام أجهزة المخابرات بتسجيل خطب أئمة المساجد، ومتابعة أي شيخ يتحدث في آيات وأحاديث الجهاد والمقاومة ضد الاحتلال، أما عن طريق أجهزة تصنت أو التجسس داخل المساجد، كما أكدت دراسة منهجية أنه رغم كل أساليب الاحتلال حتى تكون لليهود الغلبة في القدس إلا أن نسبة الخصومة لدى الفلسطينيين تزداد كل نفس، مما أثر في إسرائيل وجعلها تقرر إرسال رسالة استغاثة للوكالة اليهودية في فرنسا، والتي تستعد حالياً لتجسير مجموعات من يهود فرنسا على أن تكون إقامتهم داخل مدينة القدس لمد الفجوة السكانية المنتظر حدوثها بين اليهود والمسلمين في القدس.

● في أوائل يوليو ٢٠٠٤: قام الاحتلال بمصادرة ألفي دونم (٥٠٠ هكتار) من قرية اليمية إلى الشرق من القدس لتقيم عليها أكبر مستوطنة يهودية تمتد لحوالي ٥٥ ألف يهودي، وأنشأ ١٢,٥٠٠ وحدة سكنية من خلال الطرق المتوية والاتفاق مع السماسرة

الاحتلال وأوقاف القدس من صيانتها وإعمارها.

● في ٢٤ فبراير ٢٠٠٤: ربط مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ «عكرمة صبري» بين منقطع الجدار العنصري وعدم المسح المؤدي إلى باب المغاربة الموصّل للمسجد الأقصى بسبب الحفريات الإسرائيلية، وأكد أن الحفريات مازالت مستمرة، وأن إسرائيل تصر عليها، وأن أساسات الأقصى قد اهترت من الأتربة، وبالتالي فهو عرضة للهدم حال حدوث أية هزة أرضية بسيطة.

وإضاف: إن دائرة الأوقاف الإسلامية وجمعية الأقصى والهيئة الإسلامية العليا مستعدة للتصميم، ولكن المشكلة أن منطقة باب المغاربة تقع تحت السيطرة الإسرائيلية (محل النزاع حالياً).

● في ٢٧ فبراير ٢٠٠٤: قبل صلاة الجمعة وفي حشد للمصلين بلغ ٢٣ ألف شخص اقتحم عشرات من قوات الاحتلال ساحات الحرم وقاسحاتهم بصمب قنابلهم الغازية والصوتية وإطلاق الأعيرة النارية والمطاطية على المصلين، مما أثار الرعب والفرسج في نفوس الشيوخ والأطفال والنساء في ساحات المسجد وأدى إلى إصابة ٢٤ مصلياً بجروح دون مصر.

● في ٢١ مارس ٢٠٠٤: استولى اليهود على عمارتين قرب المسجد الأقصى توعد ملكتهما إلى الفلسطينيين وتم إخراج أهلها منها بالقوة بدوى ملكية اليهود للممارتين.

● في ١ أبريل ٢٠٠٤: الكشف عن تقرير سري إسرائيلي أوصى بإغلاق المصلى المرواني داخل الحرم، بحجة وجود تصدعات تهدد بانهياره، ونقل جماعة أمناء الهيكل مساء الخميس ١ أبريل: وصباح الجمعة ٢ أبريل إلى داخل البناية القديمة، وتمكنها قبلها بأيام من التسلل في هيئة سياح أجانب معهم كميات ضخمة من المتفجرات وتجمعت داخل منزل شاربون بالبناية القديمة بالقدس، والذي يبعد أقل من كيلو متر عن المسجد الأقصى، وهو المنزل الذي استولى عليه شاربون مع سكانه السرب عام ١٩٦٧، فواكب ذلك مع أوامر المتطرفين اليهود للمقهى المواجه للاغلاق مبكراً منذ عدة أيام حتى لا يراه أحد أشاء نقل المتفجرات ولكن كشف الأمر.

● في ٢ أبريل ٢٠٠٤ الموافق الجمعة: اقتحمت قوات الاحتلال ساحة الأقصى وأصاب ٦٠ فلسطينياً واعتقل العشرات، مما يعد جريمة كبرى جاءت عقب اغتيال الشهيد «أحمد ياسين» ومعازرات التضحية اليومية، واجتياح نابلس بعشرات الدبابات، وضرب الجدار العنصري لأكثر من ٥٨٪ من أراضي الضفة

١٩٤٨، وتم عمله في ١٩٥٠، وما يجري اليوم هو تهويد القدس باستخدام القوانين ليظهر الكيان الصهيوني أمام العالم بأنه يطبق القانون.

في ١٦ مارس ٢٠٠٥: تم بث شريط فيديو على القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي أكد فيه حاخامات وناشطون في اليمين المتطرف أنهم يخططون لاجتياح المسجد الأقصى للعمل على منع الانسحاب من قطاع غزة، وأوضح التلفزيون أن الشريط يملأ باجتماع معلق لحاخامات وناشطون من ٣٠ منظمة مختلفة.

في ٢ مارس ٢٠٠٥: تجسر فضيحة بيع الكنيسة اليونانية لشارع في القدس يضم ساحة عمر بن الخطاب في مدينة القدس القديمة، ومطاعم ومتاجر وفنادق لمستثمرين يهود، وقام بالصفقة السريّة شاب يوناني الجنسية (٣٢ عاماً) محاسب بالكنيسة ولديه تقويض من بطريرك الكنيسة اليونانية بالقدس، أخفى هو وزوجته الإسرائيلية منذ أربعة أشهر، وانتهت القضية بجزل إيرينوس

في عام ٢٠٠٤ عاملة: اعترفت المتطرف «دافيد عيري» من مستوطنة (تقواح) للقنّاة السامية الإسرائيلية الخاصة بالمستوطنين أن نحو ٧٠ ألف يهودي دخلوا الحرم القدسي خلال عام ٢٠٠٤ فقط ولكن بشكل متفرق، كما أصدر شارون قراراً بمنع الصلاة للمسلمين في الصلى الروائي وإغلاقه تماماً والحد من دخول المصلين إلى ساحة الأقصى وتحويله إلى كنّة عسكرية وسرية الحفريات (خطة طوارئ إسرائيلية في شهر رمضان ١٧ أكتوبر ٢٠٠٤).

في ١ فبراير ٢٠٠٥: كشف النقاب عن خطة عسكرية لهدم حي كامل في القدس المحتلة بزمرة المحافظة على الأمن وتوسيع المنطقة (بيوت حي المنظار في بلدة صور باهر الفلسطينية).

في ٢ فبراير ٢٠٠٥: نشر تقرير يؤكد أن الكيان الصهيوني يطبق قانون الفئابين للسيطرة على القدس الشرقية، خاصة وأن ذلك القانون كان سيباً في سيطرة الكيان الصهيوني على ٧٩٪ من أرض فلسطين مام

وقالت في بيان لها «إن هذه الجريمة ما كانت لتتم دون تواطؤ قوات الاحتلال وتشجيعها وحمايتها ورعايتها من جهة وحالة الهوان والضياع التي يمر بها العالم العربي والإسلامي من جهة أخرى».

في ٢ ديسمبر ٢٠٠٤: حذرت الأوقاف الإسلامية بالقدس من حدوث حريق جديد بالمسجد الأقصى الشريف نتيجة منع سلطات الاحتلال إخراج مخلفات أعمال الزراعة والتظيف داخل الحرم القدسي.

كما حذرت من تداعيات الصراعات اليومية التي تشب بين المتطرفين اليهود وحراس المسجد الأقصى، حيث يحاول هؤلاء المتطرفون بشكل يومي الاعتداء على الأقصى وانتهاك حرمة، علماً بأن الحراس المسلمين لا يتجاوز عددهم عن ١٥٠ حارساً غير مسلّحين، ومن ناحية أخرى حذر وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي تمساحي منجبي مرة أخرى من مخططات مجموعات المتطرفين التي تستهدف المسجد في كارتلة داخل المسجد الأقصى في حالة اندلاع صدام بينهم وبين الحراس المسلمين.

في ٢ ديسمبر ٢٠٠٤: أصريت العديد من المصادر الفلسطينية عن قلقها الشديد من الممارسات الإسرائيلية المتصاعدة في القدس وبالقرب من المسجد الأقصى، حيث بدأت إسرائيل في تنفيذ خطة تهدف إلى اعتبار كل المنازل الفلسطينية التي لا تحصل على إذن إسرائيلي لإنشائها منازل أقيمت بدون وجه حق ويجهز للسلطات الإسرائيلية هدمها ومصادرة الأراضي الموجودة عليها لصالح بلدية القدس، كما أن هناك قراراً صادراً عن عمدة القدس بهدم بعض المجمعات السكنية الفلسطينية التي لا تحمل تصاريح إسرائيلية أو صيرت بعضها تقارير أمنية.

في ١٦ ديسمبر ٢٠٠٤: أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش أنه سيؤجل نقل السفارة الأمريكية في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس المحتلة لمدة ستة أشهر، غير أنه أكد التزام إدارته بهذا التقل.

في ٣٠ ديسمبر ٢٠٠٤: دعا قاضي قضاة فلسطين الشيخ تيسير التميمي لعقد مؤتمر قمة إسلامي عاجل بعد إعلان سلطات الاحتلال عن مخطط لهدم ممر باب المغاربة المؤدي إلى حائط البراق (زهو ما يحدث اليوم)، وناشد الأمين العربية والإسلامية والمجتمع الدولي لوقف المنية الحضارية التي تدمر لها مدينة القدس، واستنكر التميمي قرار الحكومة الإسرائيلية رصد ميزانية لتفديد مخطط هدم طريق باب المغاربة المؤدي إلى المسجد الأقصى.



مسجد بدر في بيت حنانيا بالقدس المحتلة دون إبداء الأسباب، علماً بأنه تابع لإدارات الأوقاف في أكثر القنص، إضافة لهم من ١٢٠٠ من مسجد، وتعرض المسجد المرواني (أكبر مسجد بعد الحرم المكي ١٠٠ متر مربع) لزعة من جدرانها الشرقية والجنوبي ومهدد أن يتحول إلى كنيس يهودي، حيث يطلق عليه اليهود «مبطلات سليمان»، إضافة لبش المقابر ويحيط عظام الموتى المسلمين.

● في ٦ يونيو ٢٠٠٥: قررت سلطات الاحتلال مصادرة شراية ١٤٠٠ دونم من أراضي قري بيت حنانيا، الجيب، الجديرة، بيرنابا وقلنديا التي تقع جميعها في شمال القدس المحتلة، وذلك لفرض إقامة جدار الفصل العنصري. كما احتقلت سلطات الاحتلال بتكري احتلال القدس ٢٨، وقال شارون: «إن القدس لنا إلى الأبد ولن تكون أبداً بعد اليوم ملكاً للأجانب، كما اقتحم متطرفون يهود باحة المسجد الأقصى تحت حراسة الشرطة الإسرائيلية بهذه الذكرى، الذين اجتسروا على المسلمين الذين تصعدوا للمتطرفين اليهود وأعطوهم بالغاز المسيل للدموع وضربتهم بالهراوات.

● في ٦ يوليو ٢٠٠٥: ذكرت صحيفة (معاريف) الإسرائيلية أن مشروع بناء ٢٠٠ مسكناً لإسرائيليين سيتم بالقرب من باب الأسباط في القدس المحتلة، بالقرب من حوالي ١٦ عائلة يهودية تقيم بالقدس الشرقية.

● في ١٥ أغسطس ٢٠٠٥: احتشد أكثر من ألفي مسلم في الحرم القدسي لمواجهة تهديدات المتطرفين باقتحام المسجد الأقصى والدفاع عنه، استجابة لنداء المفتي المام الشبي مكرمة صبري.

● في ١٦ أغسطس ٢٠٠٥: اعتقلت سلطات الاحتلال متطرفين حاولوا التسلل إلى المسجد الأقصى وهما «إيتامارين كير»، و«فيليدو سكين» وهما يريدان «جبل الهيكل بين أدينا»، خاصة وقد عزم آلاف المستعمرين لاقتحام المسجد الأقصى في ذكرى ما يسمى خراب الهيكل مما دفع المسلمون للتصدي لهم.

● في ١٦ أغسطس ٢٠٠٥: في إطار حملته «هارنس» العنصرية عن قيام منظمة «مطر الكهنة» بغفر طويل يصل عمقه إلى ألفي وعدة سكنية بين القدس ومستعمرة معاليه أدوميم.

● في ١٦ سبتمبر ٢٠٠٥: كشفت صحيفة «هارنس» العنصرية عن قيام منظمة «مطر الكهنة» بغفر طويل يصل عمقه إلى ألفي عشر متراً في اتجاه حوايط وجدران المسجد

● عام ١٩٦٠ انعقد أول مؤتمر إسلامي في الدار البيضاء، وأشهر المؤتمر بالتضامن الكامل مع الشعب الفلسطيني لاسترجاع جميع حقوقه وتحرير مدينة القدس

وباسم اليهودية حولت المدينة القسمة إلى أرض الإباحية. ١٩ أبريل ٢٠٠٥: نجحت لجنة العلاقات الأمريكية - الإسرائيلية (إيباك) - إحدى جماعات الضغط - في دفع أحد رجال الكونجرس إلى تقديم مسودة مشروع قرار يطالب بالاعتراف بالقدس كماصمة لإسرائيل لا تقتل التقسيم هو السيناريو «براون».

● في ٩ مايو ٢٠٠٥: كان يوم الصلح والرباط في المسجد الأقصى منع المتطرفين اليهود من اقتحامه، وتحولت البلدة القديمة ومحيط الأقصى إلى كتلة عسكرية، حيث أطلق الغاز المسيل للدموع.

● في ١٢ مايو ٢٠٠٥: كشفت مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية أن شركة إسرائيلية بدأت في بناء جسر جديد في منطقة حائط البراق بالجهة الغربية من المسجد الأقصى لإتاحة الفرصة لكثير عدد من اليهود بالدخول إلى المسجد بعد فشل محاولة ١٠ أبريل الماضي.

● في ١٦ مايو ٢٠٠٥: كشفت شرطة الاحتلال أنها اعتقلت ٩ إسرائيليين يشتبه بهم أنهم خططوا لاعتداء بقتية صاروخية على الحرم القدسي، مشيرة إلى أنها أخلت سبيلهم لعدم توافر الأدلة، وفي نفس اليوم كشفت صحيفة (معاريف) الإسرائيلية عن الاعتماد البناء جدار عازل في بداية شهر يونيو، بهدف إرضاء واقع يسمح بتوسيع مستعمرة معالي أدوميم وربطها بالأحياء اليهودية التي أنشئت في المحيط الشمالي للقدس الشرقية، كما تنرم جماعة يهودية متطرفة لرفع دعوى قضائية ضد الحركة الإسلامية والوقف الإسلامي بالقدس لزعج حق السيطرة على المسجد الأقصى من الوقف الإسلامي، بزم أنهم الأحق من المسلمين بذلك!

● في ٢٠ مايو ٢٠٠٥: ذكرت مصادر فلسطينية أن سلطات الاحتلال قررت عدم

الأول بطريك، الكنيسة الكاثوليكية، ورحيله عن القدس كماً أعلن د. «مطال الله حنا» الناطق باسم الكنيسة. ٢١ مارس ٢٠٠٥: وقع شاول موفاز وزير الدفاع الإسرائيلي خطة لبناء ٢٥٠٠ وحدة سكنية استعمارية في مستوطنة (معاليه أدوميم) بهدف ربط هذه المستعمرة بالقدس الشرقية.

● في ٢٢ مارس ٢٠٠٥: كشفت مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية أن زعماء استوطنين يهود بدأوا في التتظيم لافتتاح جماعي يضم عشرة آلاف مستوطن للمسجد الأقصى في ١٠ أبريل القادم، والتي يقف وراءها المتطرف «دافيد صبري» من مستوطنة (تتواج) مدعياً أن الحرم القدسي ملك للشعب اليهودي وهو حق لنا بل هو المكان الأكثر قدسية لنا.

● في ٢٥ مارس ٢٠٠٥: ذكرت صحيفات إسرائيلية أن الرئيس بوش أعطى الضوء الأخضر لبناء ٣٥٠ وحدة سكنية استيطانية حول القدس ولم تفت الإدارة الأمريكية ذلك.

● في ١ أبريل ٢٠٠٥: استعقلت سلطات الاحتلال ثلاثة من المتطرفين بعد أن حاولوا بيع قنابل يدوية إرتجائية لجهات يمينية متطرفة تخطط للاعتداء على المسجد الأقصى، كما اعتقلت الشرطة أيضاً يوم ٧ أبريل متطرفين وضعا قنابل مزرقة في وسط القدس أمام مقر الكنيسة وأحد الأسواق.

● في ٨ أبريل ٢٠٠٥: انطلق حشد في أرجاء الأراضي الفلسطينية احتجاجاً على التهديد باقتحام الأقصى.

● في ١٠ أبريل ٢٠٠٥: انطلقت الحشود الجماهيرية التي وصلت إلى حوالي ٢٠ ألفاً منذ الفجر للدفاع عن المسجد الأقصى داعية إلى الجهاد وتحمل الحكام لمسؤوليتهم للحفاظ على الأقصى، وقد بلغ عدد الجرحى ١٦ جرحياً، واعتقل حشد من مراقبيهم عند المواجه هو الشيخ محمد يوسف، وحاول ١٦ متطرفاً بالدخول من باب الأسباط الشرقي ولم ينجح إلا أحدهم بعد تنكره، وحاول عضوا الكنيسة «أوري إيتيل» و«يوشعيل مزان» بالدخول من باب المغاربة إلا أن الشرطة لم تسمح لهم.

● في ١٢ أبريل ٢٠٠٥: نشرت وسائل الإعلام العبرية خبراً مفاده (أن إحدى منظمات الشواذ اليهود في أمريكا الشمالية تستعد لتتطير رحلت مكثفة للتحرك إلى القدس)، وسبق ذلك ما نقله مراسل التلفزيون النمساوي من صور لتساع شبه عرايا وممارسات لا أخلاقية كلها تجري في شوارع القدس وعلق المراسل بقوله: «إن إسرائيل

● في عام ٢٠٠٢ وضع بوش خطة للسلام والتهويد الكامل لمدينة القدس بما فيها المسجد الأقصى

● في ٢٥ مارس ٢٠٠٥ ذكرت مصادر إسرائيلية أن الرئيس بوش أعطى الضوء الأخضر لبناء ٣٥٠٠ وحدة سكنية استيطانية حول القدس



● بوش أثناء زيارة له في القدس وأضعأ يده على حائط البراق

القدس الشرقية للالتفاف على أحكام أصدرتها المحكمة العليا في إسرائيل تقضي بتعليق العمل في بناء الجدار العنصري العازل.

● في ١٢ مارس ٢٠٠٦: نجاح نكث للمصلين في إحباط محاولة يهودية جديدة لاحتلال المسجد الأقصى.

● في ١٨ أبريل ٢٠٠٦: اعتراف صحيفة (هاتسوفيه) العبرية بأن سلطات الاحتلال أتمت بناء كنيس يهودي كامل أسفل الأقصى، وأن احتفالاً كبيراً سيقام بهذه المناسبة، ولكن المنظمات اليهودية التي ساهمت في الحفريات تنتظر فقط الوقت المناسب لهذا الأمر.

● في ٢٠ مايو ٢٠٠٦: أعلن عن مشروع لتوطين المتطرفين والأصوليين اليهود الذين يرتدون الملابس السوداء الذين يحملون اسم الحريدديم في القدس، وطرد العرب المسلمين والمسيحيين على السوداء، بالإضافة إلى طرد اليهود العلمانيين. ويتبنى المشروع حركتين من أكثر الحركات اليهودية تطرفاً وهي حركة «تحكم الثغرة» وحركة «جماعة إسرائيل» والثلاث قامت ببناء أكثر من ألف وحدة سكنية داخل حدود القدس تمهيداً لجلب أكبر عدد من اليهود المتطرفين (الحريدديم)، والقدس تحتوي اليوم على ما يزيد على المائة ألف تلميذ يهودي يدرسون في المدارس الحريدية. ● في ١١ يونيو ٢٠٠٦: موافقة الحكومة الإسرائيلية على رعاية مهرجان دولي للشواذ

الفصل العنصري، بما يشكل خرقاً فاضحاً لما نصت عليه «خريطة الطريق» والقانون الدولي.

وتوكل ذلك مع كشف ما قلته «حركة شاس» بزعامة الحاخام الإرهابي «عوفديا يوسف» من دخول المسجد الأقصى بأحدثتهم وهم يحملون كاميرا فيديو لأكثر من ثلاث ساعات التقطوا خلالها فيلم تسجيلي عرض على القناة الثانية وعلى الموقع الإلكتروني لصحيفة «يديوت احرونوت» العبرية في آن واحد، وحمل الفيلم صوت الحاخام «عوفديا يوسف»، وهو يلقي كلمة حماسية يدعي فيها إساءة المسلمين للأثار اليهودية، ويدعو اليهود لاسترداد جبل الهيكل من أيدي المسلمين.

وتوكل مع ما سبق قيام الحكومة الإسرائيلية بإعطاء الضوء الأخضر لإحدى الشركات الإسرائيلية كي تبدأ الحفر في أقدم مقبرة إسلامية على بعد أمتار من المسجد الأقصى والتي تحوي العديد من رفات الصحابة والتابعين وقامت بتجريفها وإخراج آلاف الرفات والجثث غير عابئين بمناشدة حركات السلام وصرخات المسلمين، إضافة لدخول الحفر أسفل المسجد الأقصى مرحلة متطورة بعد إدخال إحدى ماكينات الحفر الآلي لربط التفت الذي تحفره أسفل السور بالنفق الموجود أسفل حائط البراق.

● في ١٧ يناير ٢٠٠٦: أصدر وزير الدفاع الإسرائيلي شاول موشاز أمر ببناء سياجات حولادي مؤقتة في ثلاث قطاعات حول

الأقصى وهو الأمر الذي يهدد أسسائه، ولم تكشف الصحيفة عن ذلك إلا عقب صدور قرار إسرائيلي يوقف الحفر خشية رد الفعل العربي والإسلامي في حالة تعرض مبنى الأقصى للخطر، بالإضافة إلى أن توقف الحفر جاء لمحاولة استكشاف ما توصلت إليه تلك الحفريات، وكل ذلك تحت سماع ومصر الحكومة وسلطات الاحتلال.

● في ٢٩ سبتمبر ٢٠٠٥: تواجد كشاف لسلطات الاحتلال لهمد المنازل العربية في القدس خلال شهر رمضان بحجة عدم الترخيص.

● في ٢٥ نوفمبر ٢٠٠٥: كشف تقرير لما تسمى بسلطة الآثار الإسرائيلية أن ٢٨٠ متراً من أسوار البلدة القديمة خاصة المحيطة بالمسجد الأقصى معرضة للانهيار، وحمل الشيخ «عكرمة صبري» مفتي القدس والديار الفلسطينية الكيان الصهيوني المسؤولية عن التشققات التي لحقت بأسوار المسجد الأقصى متهماً جيش الاحتلال برقعة دخول مواد الترميم، بحجة أنه يريد المشاركة في الترميم التي ترفضها دائرة الأوقاف الإسلامية الفلسطينية.

● في ٢٦ نوفمبر ٢٠٠٥: كشفت مذكرة سرية أعدها الخارجية البريطانية عن أن إسرائيل تعمل على الإسراع في ضم مدينة القدس الشرقية للحلولة دون جعلها عاصمة للدولة الفلسطينية المقبلة من خلال تهديدها وبناء الاستيطان غير المشروع بها وتشهيد جدار

لإقامة جسر يربط بين المسجد الأقصى والأحياء الاستعمارية اليهودية، وبالتحديد ريبط باحة الأقصى بحي المغاربة الذي هدمته إسرائيل عام ١٩٦٧ وأقامت عليه حيًا يهوديًا في قلب القدس، خاصة وأن اليهود يبنون هذه الأيام كنيسًا بعدد ٥٠ مترًا من المسجد الأقصى، وإضافة إلى وضع الجسر وتقنيده الكتب الصهيونية بشأنه في المقدمة، فإن الشيخ ورائد صلاح، قال بالنص: «وقعت في يدي وثيقة عبرية تقول بالحرف الواحد أن أحد أهداف بناء هذا الجسر كي يتاح لهم

إدخال ٣٠٠ جندي احتلالي إسرائيلي في نفس اللحظة من هذا الطريق إلى المسجد الأقصى المبارك، إذن هو جسر احتلالي إسرائيلي تدميري للمسجد الأقصى، إذن الهدف الخفي هو تمكين اليهود من دخول الحرم بصغر فولادي تفتد عليه القوات للسيطرة على الحرم كلياً، وبمواصلة الهجمات تحت الأقصى تهديد أهله وإقامة الحفلات المزعومة عليه، والدليل على ما يخططون مواصلة أعمال الحفر رغم كل الاحتجاجات بأسرع ما يمكن، ثم قرار تعليق بناء الجسر مع مواصلة الحفريات، مما يعني

التلاعب بالحقائق كون العمل مازال جارياً. وكما قال الشيخ محمد حسين مفتي القدس والديار الفلسطينية: «إن القضية لا تقتصر على الجسر فقط، ولكنها قضية عدوان مستمر على الحضارة الإسلامية، وعلى التاريخ وعلى المسجد الأقصى، وهذا هو العدوان الحقيقي، والجسر أحد منجزات هذا العدوان».

ونقول: ماذا تنتظر بعد بيان الجرائم الصهيونية الأمريكية والمتواصلة لتهويد القدس وهدم الأقصى، من بناء كنيس ومدينة مسيحية كجزة من الهيكل المزعوم تحت الأقصى وبناء كنيس بالقرب منه، وتتساءل: إما أن لأمّة أن تصحو خاصة وما تزال الجراحات والحفريات تعمل ليل نهار وهل تنتظر حتى تحدث الكارثة وكل الدلائل تشير إلى ذلك؟

● في ٩ إبريل ٢٠٠٦:

اعترفت صحيفة (هاتصوفيه) أن ييرية بأن سلطات الاحتلال أتمت بناء كنيس يهودي كامل أسفل الأقصى

باحة الأقصى حتى يعلم المسلمون -حسب زعمه- أن المكان يخص الشعب اليهودي، وعلى اليهود التكتل من أجل بناء الهيكل الثالث.

● في ١٠ يناير ٢٠٠٧: حذرت مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية من وجود تشققات خطيرة في الجدار الجنوبي للمسجد الأقصى من جانبي المدرسة الخشبية، وأوضح الشيخ «محمد حسين» مفتي القدس والديار الفلسطينية أن سلطات الاحتلال تمنع منذ ٣ سنوات دائرة الأوقاف من ترميم هذا الموقع.

● في ٢٠ يناير ٢٠٠٧: دعا الدكتور «يحيى رجب التميمي» قاضي قضاة فلسطين منظمة المؤتمر الإسلامي إلى عقد مؤتمر قمة إسلامي عاجل لمواجهة أخطار الحفريات تحت أساسيات وأسوار المسجد الأقصى، وتهويد القدس وطعن مملكتها..

● في ١٩ يناير ٢٠٠٧: لأول مرة منذ عام ١٩٦٧: مستوطنون يبنون كنيساً يهودياً بترخيص من بلدية القدس قد يغطي قبة الصخرة، والذي تشييده جمعية عطيرت كوهاتيم اليهودية بمشاركة عمال عرب، قرب باب القناتين أحد مداخل الحرم القدسي، حيث أغلقت أبواب دكاكين في المكان ووقعت لافتات بالعبرية (موقع بناء خطر)، وقالت حساس في بيان لها: إن بناء الكنيس الصهيوني قبالة الصخرة المشرفة بجوار أحد مداخل المسجد الأقصى جريمة، ودمت ألبية صلاح الدين إلى انتفاضة ثالثة لحماية مدينة القدس والمسجد الأقصى من المساس الإسرائيلية الهادفة إلى تهويد المدينة وهدم المسجد الأقصى، وطالبت الأمتين العربية والإسلامية والشعب الفلسطيني بالدفاع عن المسجد الأقصى بكل حزم من بناء الكنيس اليهودي.

● في ٦ فبراير ٢٠٠٧: قامت جرافات الاحتلال في حراسة نحو ألفي شرطي بأعمال حفر وهدم في منطقة باب المغاربة

على أن يقام في القدس الشريف تحت حماية قوات الجيش والسلطة الصهيونية.

● في ١٢ يونيو ٢٠٠٦: كشفت سلطات الاحتلال عن الانتهاء من بناء الجزء الأكبر من مدينة دينية مسيحية أسفل المسجد الأقصى على عمق ١٤ متراً، في إطار بناء التينة التحتية لإنشاء الهيكل المزعوم -دون خشية من أحد- وأكدت صحيفة «معاريف» العبرية هذا الخبر. وأضافت: إن مكتباً تابعا لرئاسة الحكومة يشرف مباشرة على الأعمال الممتدة بطول ٤٨٠ متراً في الواجهة الغربية من حائط البراق وإلى المدرسة العمرية وحتى باب الأسباط.

● في ٩ يوليو ٢٠٠٦: حذرت الهيئات المقدسية في عمان في بيان لها من إقدام سلطات الاحتلال الصهيوني على هدم المسجد الأقصى، المبارك، خاصة وأن الأبناء تشير إلى مزج سلطات الاحتلال بدم طريق باب المغاربة الذي يوصل ساحة البراق للمسجد الأقصى، موضحة أن هذه المرحلة الأخيرة من المؤامرة التي تستهدف هدم المسجد الأقصى وإقامة الهيكل المزعوم مكانه، وقال البيان: إن هذا الخط يهدف إلى تهويد القدس تهويداً كاملاً وطعن الهوية العربية والإسلامية.

● في ١٢ يوليو ٢٠٠٦: نقلت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية عن مسؤولين إسرائيليين اعتزامهم إزالة الطريق المؤدي إلى باب المغاربة أحد بوابات المسجد الأقصى، الذي استولت سلطات الاحتلال على مقابضه منذ عام ١٩٦٧ وتستثمر ذلك لفعل ما تريد، مشيرة إلى أن الفكرة بدأت عام ٢٠٠٤ بعد انهيار أحد الجدران الواقية للطريق (الذي تسببت فيه الحفريات الإسرائيلية ذاتها).

● في ١٣ أغسطس ٢٠٠٦: سلطة الاحتلال تطلق الحرم الإبراهيمي أمام المصلين المسلمين، وفتحت أبوابه بالكامل أمام المستعمرين المتطرفين بدعوى الاحتفال بأحد الأعياد اليهودية المزعومة.

● في ٤ سبتمبر ٢٠٠٦: كشف تصريح الرئيس الإسرائيلي «موشيه كاتساف» عن وجود خطة إسرائيلية لتقسيم المسجد الأقصى بين اليهود والمسلمين على غرار التقسيم الذي قامت به إسرائيل في الحرم الإبراهيمي عقب مجزرة الإرهابي اليهودي «باروخ جولد شتاين» الذي قتل وأصاب ١٦٦ مصلياً مسلماً أثناء سجودهم.

● في ٩ أكتوبر ٢٠٠٦: قام «أوري أرئيل» رئيس حزب الاتحاد القومي الإسرائيلي بفرض استنزافية باقتحام باحة المسجد الأقصى، وطالب كل يهود إسرائيل بدخول

طالبان تعلن استكمال استعداداتها لهجوم الربيع عشرات القتلى والجرحى من جنود الاحتلال الأمريكي بهجوم استشهادي بـ «خوست»



نقذ هذائي من حركة طالبان عملية استشهادية استهدفت قوات الاحتلال الأمريكية والتابعة للقوات، خلال مشاركتها في حفل افتتاح مقر للاحتلال في ولاية «خوست» جنوب أفغانستان؛ ما أدى إلى سقوط عشرات من جنود الاحتلال بين قتيل وجريح.

وقال الناطق باسم طالبان «ذبيح الله مجاهد»: إن القتائي «مادل خان» قام بتنفيذ عملية استشهادية استهدفت حفل أقيم بمناسبة افتتاح أحد «القوات الصليبية» في مركز مدينة «خوست» بالولاية التي تحمل الاسم نفسه.

وأضاف مجاهد: إن شدة الانفجار أدت إلى مقتل عشرات من قوات الاحتلال الأمريكي وقوات الناتو المشاركين في الحفل، فيما جرح عدد كبير جداً منهم.

من جهة أخرى أعلن جيش الاحتلال الأمريكي في أفغانستان مقتل ثمانية من جنوده وإصابة ١٤ آخرين جراء تحطم مروحية من طراز «هليكوبتر» في جنوب شرق أفغانستان، وقد أعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن إسقاطها.

وقال «معمد يوسف» الناطق باسم الحركة: إن الجاهدين أصابوا مروحية للاحتلال - كانت في طريقها لتنفيذ عدة عمليات - بمصاروخ مضاد للطائرات، بين مديرية «منجيين»، ومديرية «جرشك»، غير أنها استمرت في الطيران تجاه مركزها. وتابع «يوسف»: إن المروحية ظلت متساقطة في الطيران، حتى سقطت قرب مركز قوات الاحتلال، وقتل من فيها من الجنود، والبالغ عددهم نحو ثمانية أشخاص.

هذا وقد أعلنت حركة طالبان الأفغانية أنها اكملت استعداداتها لهجوم الربيع الذي وعدت به الولايات المتحدة وقوات «الناتو» في أفغانستان، وشدد المسؤول السياسي للحركة أن هناك «٦٠٠٠» مقاتل تمركزوا في خنادقهم في انتظار الأوامر للانطلاق في هجوم الربيع، وتتركز هجمات الربيع في المناطق الجنوبية من أفغانستان خاصة إقليم هلمند.

ومن المتوقع أن تتحول طالبان إلى أساليب حرب المعصابات ضد ٤٥ ألف جندي أجنبي في البلاد، وأن تكون الهجمات التفجيرية من التكتيكات المستخدمة بعد أن تصاعدت العام

● مقتل وإصابة ٢٢ أميركياً في تحطم مروحية على يد طالبان ● جنرال روسي: أميركا ستفقد أفغانستان بالخيزي والعمار

المقبل لن يؤدي إلى تعزيز الأمن أو هزيمة مقاتلي طالبان، وأشار إلى أن الأمريكيين درسوا خبرة روسيا في أفغانستان، إلا أن التكتيكات التسموية التي اتبناها في أفغانستان كانت خاطئة منذ البدء ومازال الخطأ مستمراً.

وحول الوضع في أفغانستان قال «شامانوف»: إن الأحوال الأمنية لم تتحسن منذ دخول القوات الأمريكية والمتحالفة معها إلى أفغانستان في ديسمبر ٢٠٠١، بل زادت تدهواً، وأشار إلى غياب السيطرة الفعلية على شبكات الطرق، والمواصلات، وغياب موظفي الخدمة المدنية، والقطعة بين السلطة وذوي النفوذ في المجتمعات المحلية.

جدير بالذكر أن الرئيس الروسي «فلاديمير بوتين» كان قد شن هجوماً لاذعاً على الولايات المتحدة، معتبراً أن استخدامها القوة المفرطة في أنحاء العالم خطير، وتجاوز حدوده، وقضى على الشعور بالأمان في العالم.

الماضي بشكل ملحوظ وأدت إلى مقتل أكثر من ٢٠٠ شخص. وتقول طالبان: إنها جندت بالفعل ٢٠٠٠ مهاجم للقيام بعمليات تفجيرية وترتب ٣٠٠٠ آخرين.

وقتل أكثر من ٤٠٠٠ ما بين مدنيين ومدنيين في معارك الهمال الماضي الذي يعد الأكثر دموية منذ عام ٢٠٠١، وحذر قادة حلف شمال الأطلسي ومحللون من أن هذا العام سيكون بنفس المسوء أو أسوأ، ومع ذواب جليلد الشفاء استأنف المقاتلون هجماتهم وتركزت معظمها في الجنوب، حيث تمكنوا من السيطرة على مدينة موسو قلعة الجنوبية في مطلع فبراير الجاري.

من جانبه أكد جنرال روسي أن الولايات المتحدة الأمريكية ستفقد أفغانستان والعراق حاملة الخزي والعار، منتقداً قرارها بزيادة عدد قواتها في أفغانستان، وقال مستشار وزير الدفاع الروسي «فلاديمير شامانوف»: «إن إرسال أكثر من ٢٠ ألف جندي أمريكي من لواء المظليين إلى أفغانستان في الربيع

إقالة رئيس الوقف السني لإدانتته اغتصاب عراقية

الحكومة الطائفية تكرم الضباط الديرة اغتصاباً «حي العالم» السنوية

العراق.

من جانب آخر ويسبب إدانتته الشديدة لاغتصاب «صابرين الجنابي» السيدة العراقية السنوية على يد قوات حفظ النظام المرافقة... إقال رئيس الوزراء العراقي «نوري المالكي» رئيس ديوان الوقف السني «أحمد عبد النور السامرائي» من منصبه، وأصدر مكتب رئيس الوزراء العراقية بياناً جاء فيه إن رئيس الوزراء أصدر أمراً بإعفاء رئيس ديوان الوقف السني من منصبه مع احتفاظه بدرجة الوظيفية.

وتأتي إقالة السامرائي بعد أن أصدر ديوان الوقف السني بياناً أكد فيه أن سيدة عراقية اغتصبت من قبل رجال شرطة عراقيين مشاركين في العملية الأمنية الجديدة في بغداد. واعتبر ديوان الوقف السني أن هذه «الجريمة البشعة دليل على فشل الخطة الأمنية».

أبرزها الجيش الإسلامي- يهددون بأخذ حق الفتاة من كل أفراد القوات الصفوية.

هذا وقد أكد الجيران أن الفتاة البالغة من العمر ٢٠ عاماً وجدت بعد الاغتصاب مرمية

على قارعة الطريق وقد تركها أفراد قوات حفظ النظام الصفوية وتركوا معها رسالة شفوية إلى عشيرتها مفادها: ارفضوا رؤوسكم إن كنتم رجالاً.. لقد اغتصبنا ابنتكم، فهما وجه عدد من العلماء العراقيين رسالة إلى العالم الإسلامي تطالبهم بالكف عن السكوت إزاء هذه الجرائم، موضحين أن هذه الحادثة التي جرت لـ«الجنابي» ورد فعل الحكومة الصفوية تجاهها ما هي إلا دليل واضح على عمق المصيبة التي يترتب لها أهل السنة في



نوري المالكي

في خطوة إدارية جديدة، أمر رئيس الوزراء العراقي المالكي بالاحتلال «نوري المالكي»، بتكريم الضباط الذين اغتصبوا الفتاة العراقية السنوية «صابرين الجنابي»، التي ظهرت على شاشات بعض الفضائيات، وقال بيان صادر من مكتب الصفوي للمالكي: إن المدعوة «صابرين الجنابي» مطلوبة في ثلاث قضايا جنائية، وإن نتيجة الفحص الطبي تبين كذب ادعائها، وأنها مدفوعة من قبل جهات معروفة على حد زعمه للتشويش على خطة بغداد الحالية. وقد أمر المالكي بتكريم الضباط الستة الذين تابوا على اغتصاب الفتاة السنوية بمنحهم مبلغ مليون دينار عراقي وإجازة لمدة شهر، بسبب ما زعم أنهم ضباط اكفاء حاولت التهمة تشويه سمعتهم، حسب زعمه. وأثار القرار موجة غضب عارمة لدى أهل السنة في بغداد، واعتبروا أن القرار موجه ضدهم، وهو ما جعل فصائل من المقاومة العراقية -

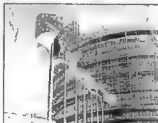
أوروبا

الغرب: يتجاهل الإساءة للإسلام ويهاجم المس باليهود

الهولندية: «هذه ليست وجهة نظر الحكومة الهولندية، فيلدرز نائب في البرلمان ومن حقه التعبير عن نفسه»، وكانت المقالة التي نشرتها صحيفة «دي بيرس» يوم ١٢ فبراير للنائب قد طالت بالأذى الإسلامي والتي وصفها بـ«مكررة مدى الرسوم المسيئة التي نشرتها صحيفة داتماركية العام الماضي».

وقال فيلدرز: «إذا كان المسلمون يريدون العيش هنا، فعليهم أن يعزقوا نصف القرآن ويلقوه بعيداً»، مدعياً أن فيه «أشياء عظيمة»، وزعم أن الإسلام دين عنيف، وتهم على النبي محمد ﷺ، وحذر فيلدرز مما سماه «موجة مد إسلامي» في هولندا التي يعيش فيها مليون مسلم، وقال: «أعلم أنه لن يكون عندنا أغلبية مسلمة خلال العقدين المقبلين لكن عددهم يتزايد»، مضيفاً «قريباً سيكون عدد المصالح هنا أكثر من الكنائس».

ويعيش النائب الهولندي تحت حراسة مشددة منذ عام ٢٠٠٤ بعد أن قتل هولندي من أصل مغربي المخرج السينمائي «شو فان جوخ» الذي كان يهاجم الإسلام ويسمي إليه، ويرفد فيلدرز الذي فاز حزبه بتسعة من مقاعد البرلمان الهولندي الـ ١٥٠ في انتخابات نوفمبر الماضي بدعائه الشديد للإسلام ودعوته إلى تجميد الهجرة وحظر بناء المساجد والمدارس الدينية.



منى البرلمان الأوروبي

في دليل جديد على كبل الغرب بكمالكين وتحيزه ضد الإسلام والمسلمين.. تجاهل البرلمان الأوروبي الإساءة الهولندية البالغة للمسلمين، حيث تهجم البرلمان الهولندي «جيريت فيلدرز» على القرآن الكريم والنبي محمد ﷺ، وطالب بتمزيق أكثر من نصف القرآن الكريم كشرط لاستمرار المسلمين في الإقامة بهولندا.

في حين تفجر أعضاء البرلمان ذاته غضباً مسجولين احتجاجهم على الإساءة لليهود، رداً على

توزيع منشور بولندي عليهم يتضمن معلومات تؤكد اختلاف اليهود بيولوجياً عن سائر الأعراق، وحمل المنشور الذي أعده المبعوث الهولندي الشهير ماكيج جريش اسم «الحضارة أو المدنية في الحرب»، وتم وضع شعار البرلمان الأوروبي في مقدمته. وكان «فيلدرز» قد رفض تقديم أي اعتذار للمسلمين، جاء ذلك رداً على تقديم سفارة السعودية في لاهاي طلباً للخارجية الهولندية لوقف إساءات فيلدرز ضد الإسلام، وتقديم اعتذار. هذا وقد رفض البرلمان الهولندي مسيح تصريعاته، مؤكداً أنه لن يتراجع عن تصريعاته، وقال: «لن أفكر حتى في سحب أي منها».

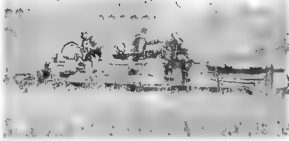
من ناحيتها أكدت الخارجية الهولندية أنها غير راضية عن تصريعات فيلدرز ولكنها لم تترك على النائب تصريعاته المسيئة للإسلام والمسلمين، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية

●● الشيشان ●●

مقتل وإصابة ١٤ جندياً روسياً في هجمات للمقاومة الشيشانية

لقي خمسة جنود روس مصرعهم وأصيب تسعة آخرون بجراح في هجمات متفرقة للمقاومة الشيشانية في الأجزاء الشرقية للبلاد. وذكر موقع «هفتقاس سنتر» أن عناصر المقاومة الشيشانية نصبوا عدة أكمنة للقوات الروسية ومماونهم في مناطق «فهدينكسي» و«نوزهاي يورتسكي» في الأيام القليلة الماضية.

وأوضح الموقع أن إحدى تلك الهجمات استهدفت القوات الروسية بالقرب من قرية «زهاني فهدينو» شرقي الشيشان، ما أسفر عن مقتل جنديين روسيين وإصابة آخر بجراح. وفي هجوم آخر بالقرب من قرية «شامل كوتار» قتل جندي روسي وجرح ما لا يقل عن ثلاثة آخرين. ونصبت عناصر المقاومة الشيشانية كميناً لدورية روسية بالقرب من قرية «جالهوج موهك»، ما أدى إلى مقتل جنديين روسيين وإصابة اثنين آخرين بجراح. وشهدت مناطق «شاتوسكي» و«فهدينوسكي» و«نوزهاي يورتسكي» هجمات متفرقة أسفرت عن إصابة ثلاثة جنود روس.



●● كينيا ●●

المسلمون يتظاهرون للمطالبة بإطلاق سراح ٢٣ مسلماً

تظاهر مئات من المسلمين في «كينيا» في العاصمة «مومباسا» مطالبين بإطلاق سراح مسلمين، اعتقلوا ظلماً، وهددوا بتعطيل بطولة العالم لاختراق الضاحية، إذا لم يتم الإفراج عنهم. وقال «أحمد فريد» أحد زعماء المسلمين: «أمام الحكومة مهلة حتى ٢٢ مارس، لإطلاق سراح ٢٣ مسلماً، قال: إنهم محتجزون في مراكز للشرطة في أنحاء البلاد الواقعة في شرق إفريقيا، بعضهم بسبب الصراع في دولة الصومال المجاورة. وقال: إن بعضهم لم يتم توجيه أي اتهام إليه». وقال «فريد» لنحو ١٥٠٠ متظاهر في مدينة مومباسا: نتحج على اعتقال وتعذيب إخواننا المسلمين فيما يتعلق بالإرهاب، وأوضح أمام مظاهرة سلمية: أنه إذا أخفق ذلك، سيتم تنظيم مظاهرة رئيسية أخرى، لتعطيل بطولة الاتحاد الدولي لأنساب القوى. ومن المقرر أن تبدأ بطولة الاتحاد الدولي لأنساب القوى يوم ٢٤ مارس القادم.

وتؤكد جماعات لحقوق الإنسان، وزعماء مسلمون، أن السلطات احتجزت وحملت بطريقة غير مشروعة بعض الكينيين الصوماليين، المشتبه في أنهم متحالون مع الإسلاميين، الذين حكموا معظم مناطق جنوب الصومال، قبل أن تطيح بهم قوات حكومية تساندها إثيوبيا، في ديسمبر الماضي، وفي يناير الماضي أرسلت كينيا حوالي ٣٠ مسجوناً مقيدي الأيدي والأرجل على متن طائرة إلى الصومال، بعد أن ألقت القبض عليهم، قرب حدودها مع الصومال. ويشكو مسلمو كينيا منذ وقت طويل من تهميش السلطات لهم، ويشعرون بانهم مستهدون ظلماً وبهتاناً.

●● بريطانيا ●●

برلماني يهاجم النقاب ويرّم عدم فرضيته

في إطار الحرب الشرسة التي يشنها الغرب على الإسلام والمسلمين، وضمن الحملة المنصيرية على النقاب في بريطانيا، هاجم أحد أعضاء مجلس الشيوخ البريطاني النقاب الإسلامي زاعماً أنه يمثل انشقاقاً وحاجزاً أمام اندماج المسلمين في المجتمع الغربي.

وواصل النائب البرلماني مزاعمه قائلاً: إنه لا يوجد في القرآن ما يدعو إلى ارتداء النقاب أو مسألة وجوهه، مضيفاً: «أعتقد أنه من المفترض أن ارتداء النقاب يكون بفرض نقادي المضايقات ولكن في المجتمع الغربي فإن ارتداء النقاب يعرض صاحبه للمضايقات، وكان البرلماني أعرب في مناقشات سابقة في قطر أنه لا يؤيد مسألة تحريم النقاب ولكن الجدل حول هذه المسألة ضروري في المجتمع البريطاني.

وتأتي تلك التصريحات عقب تصريحات أخرى لوزير الخارجية السابق «جاك ستر» التي أثارت جدلاً كبيراً، والتي طالب فيها المسلمات برفع النقاب عند زيارتهن لمكبب داثرت لكي يستطيع أن يتحدث إليهن وجهاً لوجه، ويطالب المسلمين في بريطانيا بحق ارتداء النقاب في المدارس والمحاكم البريطانية.

من هنا وهناك

■ عزز الرئيس السوداني «عمر البشير» والتشادي «إيريس ديبه» في قمة بالعاصمة الليبية اتفاقاً سابقاً حول تشديد الأمن على الحدود المشتركة بين البلدين.

وقال مجدوب الخليفة مستشار الرئيس السوداني في ختام قمة حول دارفور: إن الاتفاق الذي تم التوصل إليه في اجتماع زعماء السودان وتشاد وليبيا وإريتريا، هدفة إنهاء العنف في الإقليم السوداني والذي امتد إلى تشاد.

وقال: إن بلاده تريد صفحة جديدة في العلاقات مع تشاد، وتجاوز كل المشقات لتحقيق السلم في إقليم دارفور.

■ ■ ■

■ ذكرت مصادر في الشرطة المصرية أن شرطياً أصُرب عن الطعام، احتجاجاً على إحالته إلى مجلس تأديب بعد أن رفض تكليفاً صدر له من أحد قاداته بهراسة السفارة الإسرائيلية بالقاهرة.

وبيرده الشرطي في المستشفى في حالة سيئة بتأثير الإضراب عن الطعام.

■ توعدت سرايا القدس الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي، برد عنيف على جريمة اغتيال «محمود عبيد» أحد قادة السرايا في مدينة جنين شمال الضفة الغربية.

وشددت سرايا القدس على أن الرد سيكون داخل الكيان، وقال أبو أحمد المتحدث الرسمي باسم سرايا القدس: إن عمليات الاشتغال بحق كوادير وجهايدي سرايا القدس لن تنفي السرايا عن مواصلة خيار المقاومة والجهاد، لافتاً إلى أنه «لا حدود جغرافية للرد على العدوان «الإسرائيلي» المتواصل بحق أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة».

■ ■ ■

■ وصف زعيم اليمين الفرنسي المتطرف جان ماري لويان هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ على الولايات المتحدة بالحادثة البسيطة مقارنة مع عدد الضحايا، الذين يسقطون يومياً في العراق أو خلال الحرب العالمية الثانية.

وقال لويان: إن ثلاثة آلاف شخص سقطوا ضحية الهجوم بالطائرات المدنية على برججي مركز التجارة العالمي «نيويورك» وسبب وزارة الدفاع الأمريكية «واشنطن» وهو عدد الضحايا الذين يسقطون في العراق شهرياً، كما أن هذا العدد أقل من عدد ضحايا القصف على مرسيبيل ودرسين مع انتهاء الحرب العالمية الثانية لحمل العسكريين على الاستسلام بضرب المدنيين.

● أمريكا ●

سيناتور أمريكي: خطأ حرب العراق من خطأ حرب فيتنام

أنفهم في حفرة عميقة وحاجتهم لإيجاد سبيل للخروج منها على حد وصفه. وعلى الجانب المقابل رفض «توني سنو» المتحدث باسم البيت الأبيض في تصريحات خاصة وصف ريد لحرب العراق، وقال إنه لا يتفق معه في ذلك، ودافع سنو عن قرار بلاده خوض حرب العراق، مشيراً إلى أنه كان من المهم إسقاط الرئيس العراقي الراحل صدام حسين من السلطة. وعلى الرغم من اعترافه بصمودية الحرب في العراق، اعتبر سنو أن حل الموقف لن يتم بالاتسحاب الأمريكي من العراق، بل بتزويد القوات الأمريكية العاملة هناك بموارد وتميزات تساعدهم على إنجاز مهمتهم هناك.

أعرب السيناتور البارز «ماري ريد» زعيم الأغلبية الديموقراطية في مجلس الشيوخ الأمريكي عن اعتقاده بأن الحرب التي تخوضها بلاده في العراق خطأ أكثر فداحة من خطأ حرب فيتنام التي خسرتها الولايات المتحدة. وقال ريد في حديث لشبكة «سي إن إن» الأمريكية: «هذه الحرب أي حرب العراق تمثل موقفاً خطيراً، وتضمنت أسوأ خطأ للسياسة الخارجية في تاريخ الولايات المتحدة». وعند سؤاله عما إذا كان يعتبر أن حرب العراق تمثل خطأ أمريكياً أكثر فداحة من خطأ حرب فيتنام، ردّ بالإيجاب قائلاً: نعم، ودعا إلى ضرورة التعامل مع أي شيء يتعلق بهذه الحرب على محمل الجد، خاصة بعدما وجد الأمريكيون

● إندونيسيا ●

باعشير يدعو رئيس الدولة لتطبيق الشريعة

يدرك يودويونو أن الشريعة الإسلامية «واجب مطلق».

وكان باعشير (٦٨ عاماً)، الذي يتراأس مجلس المجاهدين الإندونيسي، قد أطلق سراحه في يونيو من العام الماضي بعد أن قضى ٢٦ شهراً في السجن بزعيم أسمره في



أبو بكر باعشير

تقجيترات بالي ٢٠٠٢م. وألقت المحكمة العليا في إندونيسيا إدانته في ديسمبر الماضي.

يذكر أن الحكومة الإندونيسية سمحت بتطبيق الشريعة في إقليم أتشيه فقط؛ بهدف تهدئة مطالب الاستقلال للأتشيين. ويشكل المسلمون في إندونيسيا ٩٠٪ من عدد السكان في البلاد، والذي يبلغ ٢٢٠ مليون نسمة.

طالب الزعيم الديني الإندونيسي «أبو بكر باعشير» رئيس البلاد «سوسيلو بامبانج يودويونو»، بتطبيق الشريعة في الدولة الإسلامية الأكبر في العالم من حيث عدد السكان.

وحاول باعشير مع العشرات من أنصاره دخول القصر الرئاسي لتقديم رسالة تهنئة يودويونو على إصدار مرسوم رئاسي لتطبيق الشريعة، ولكن رجال الأمن منوههم من الدخول.

وعبر باعشير عن إحباطه بسبب رفض الرئيس الإندونيسي لاستقباله.

وقال «إننا هنا لننصح الرئيس بأن البلاد ستدمر إذا لم تطبق الشريعة الإسلامية»، وعبر عن أمله في أن

بقلم: أحمد البدوي



انسان قارة الكبرى على القارة السوداء

مشاكل القارة الأفريقية

إن أفريقيا في حاجة ماسة لدعم جاد وملوس من شركائها الدوليين. دعم يساند جهودها لتحقيق السلام والاستقرار والإصلاح والتنمية، ويخفف أعباء مديونياتها الخارجية، يقف إلى جانبها في محاصرة الفقر ومكافحة الإيدز والملاريا المتوطنة، يدعم برامجها للحفاظ على البيئة، ومكافحة الجفاف والتصحر، وجهودها من أجل المرأة والشباب والتعليم وجذب الاستثمار ونقل التكنولوجيا. إن أفريقيا قارة «غنية» وشعوب فقيرة معادلة مسمية وتناقض عجيب، لكن باتت القارة على الطريق الصحيح تحافظ على هويتها وثقافتها وتفتتح على العالم. نياهي بما حققته من ديمقراطية وتنمية وتقدم

تصارع القوى الكبرى على قارة أفريقيا

تشير تداعيات الأحداث إلى أن «القارة السمراء» أصبحت هدفاً لكثير من القوى الكبرى التقليدية والصاعدة؛ بحثاً عن ثروات القارة المعلنه وغير المعلنه. وقد أصبحت المنافسة على أفريقيا حقيقة واقعة، «هالسين» تسعى نحو تأكيد مواقع لها في القارة الغنية بمواردها وثرواتها الطبيعية المتنوعة، وكذلك «الهند»، بالإضافة إلى منافسة حادة بين «أمريكا وفرنسا»، وقوى أخرى في الطريق.

وفي الوقت نفسه فإن شعوب القارة الأفريقية لم تعد ترضى أن تكون مثلما كانت مصدراً «للمواد الأولية»، التي تنتزع من أراضيها بأبخس الأسعار، ليعاد تصديرها إليها شبه مصنعة بأثمان باهظة، في الوقت الذي تدنى فيه دخل المواطن الأفريقي إلى أدنى مستوى. ففي عام ٢٠٠٥ م لم يتعد متوسط الدخل السنوي للفرد ٣٠٨ دولارات، بينما يصل نصيبه من إجمالي الديون إلى ٣٦٥ دولاراً.

● أفريقيا أضحت هدفاً لكثير من القوى الكبرى التقليدية والصاعدة مثل: الصين وأمريكا وفرنسا والهند

● أفريقيا في حاجة ماسة لدعم جاد وملمس من شركائها الدوليين، هذا الدعم يساعد في تحقيق السلام والاستقرار والإصلاح والتنمية



● أقطار القارة الأفريقية:

شمالاً - مصر - ليبيا - الجزائر - المغرب - تونس - إريتريا، شرقاً؛ السودان - إثيوبيا - الصومال - كينيا - أوغندا - رواندا - بوروندي - جيبوتي، وسط القارة، «جمهورية أفريقيا الوسطى - النيجر - الكاميرون - فولتا العليا - الغابون - الكونغو - زائير - أوغندا»، جنوباً، «جمهورية جنوب أفريقيا - موزامبيق - زامبيا - بوتسوانا - روديسيا - أنغولا - جزر القمر - جزيرة مدغشقر»، غرباً، «موريتانيا الإسلامية - السنغال - مالي - غينيا - جمهورية فولتا - غانا - ليبيريا - سيراليون - نيجيريا»

● موقع القارة الأفريقية:

يحد أفريقيا البحر الأبيض المتوسط، شمالاً، ويحدها المحيط الأطلسي غرباً، كما يحدها المحيط الهندي من الجنوب الشرقي، ويحد البحر الأحمر قارة أفريقيا من الشمال الشرقي

تمضي في تطوير ديمقراطيتها، تواصل مسيرة الإصلاح والتنمية وتواجه تحديات العولمة واتساع الفجوة بين أغنياء العالم وفقراءه، وتبني مستقبل ابنائها بعزم و يقين.

القمة الصينية الأفريقية

القمة «الصينية الأفريقية» ليست كل القمم الأفريقية التي عادة ما تنتهي إلى قرارات غير قابلة للتفيذ فقد انعقدت تحت حجة كل منهما الماسة للأخر، خاصة على الصعيد الاقتصادي، لذلك فمن المتوقع أن تكون نتائجها مثمرة للطرفين، خاصة الأفارقة الذين هم في حاجة ماسة إلى: المساعدات المادية والتكنولوجية، لمواجهة متطلبات التنمية، بينما تضع الدول المانحة التقليدية شروطاً تعجيزية لتقديم المساعدة.

الصين صاحبة أسرع معدل نمو اقتصادي في العالم تحتاج إلى أفريقيا؛ لتأمين جزء كبير من احتياجاتها البترولية التي زادت بنسبة ٤٠٪ في الفترة الأخيرة، كما تحتاج إلى سوق؛ لتصريف منتجاتها الوفيرة مثل السوق الأفريقية المتعطشة لسلع ليست جيدة بالضرورة بل في متناول عامة الناس، كما أنها مسوق واسعة تضم نحو ٨٠ مليون نسمة.

وبالفعل ارتفعت الصادرات الصينية إلى أفريقيا من ١٢ مليار دولار قبل ٥٠ عاماً

في إطار الأمم المتحدة وخارجها، وأرست أطرافاً مؤسسية للتعاون مع فرنسا، والاتحاد الأوروبي، ومجموعة الدول الثماني الصناعية، والصين واليابان. لقد تجاوزت أفريقيا فترة طويلة من التهميش، وصارت تلعب دوراً متنامياً في «توازنات النظام العالمي» متعدد الأطراف، على محاوره السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية.

أجل لقد تغيرت أفريقيا خلال العقود القليلة الماضية، فقد شهدت الكثير من التحولات وحقت الكثير من الإنجازات،

وتبني مستقبلها بسواعد أبنائها، وشركات دولية تميزها يوماً بعد يوم.

إن الدول الأوربية تتطلع للتعاون مع أفريقيا، ومواجهة التحديات الكبرى التي تواجهها، كما أن ٦٠٪ من دعم الاتحاد الأوروبي موجه للتعاون مع أفريقيا لحل مشكلة الدين ومكافحة الأمراض التي تعاني منها القارة الأفريقية.

أفريقيا والتوازن الدولي

إن أفريقيا انطلقت بجهد متواصل؛ لتحقيق الإصلاح والتنمية، وأصبح لأفريقيا صوت مسموع ودور مؤثر على الساحة الدولية،

• معادلة القارة السوداء
الفريدة: «قارة غنية -
وشعوب فقيرة»

• أصبح لأفريقيا صوت
مسموع ودور مؤثر دولياً

الصين صاحبة أسرع معدل
نمو اقتصادي في العالم
تحتاج إلى أفريقيا؛ لتأمين
جزء كبير من احتياجاتها
البتروولية

إلى ٤٢ مليار دولار العام الماضي. ويتوقع أن تبلغ ٥٠ مليار بنهاية هذا العام، كما أن الصين تحتاج أيضاً لسوق بكر مثل السوق الأفريقية؛ لإقامة مشروعات استثمارية؛ لامتصاص فائض أموالها المتزايد.

وبالفعل أصبحت لها «٨٠٠ شركة في أفريقيا، ووقعت على اتفاقيات استثمارية مع ٢٨ دولة أفريقية» قبل انعقاد القمة. فأفريقيا هي الحقل الوحيد الباقي أمام الاستثمارات الصينية في مجال البترول بعد أن احتكرت الشركات النفطية الغربية الكبرى التنقيب عنه وإنتاجه في مناطق العالم الأخرى. وقد استثمرت بالفعل مبالغ كبيرة في التنقيب عن «البترول السوداني» واستخرجه وأستوردت «١٧٠ مليون برميل منه منذ عام ١٩٩٩ حتى الآن بمبلغ ١٥ مليار دولار».

أما الدول الأفريقية فتحتاج لمساعدة دولة مثل دولة الصين لا تشتغل على إقامة أنظمة حكم ديمقراطية أو احترام حقوق الإنسان أو القضاء على الفساد أو إنهاء الصراعات العرقية والدينية والحدودية أو انتعاش اقتصاد السوق، بل تحتاج إلى فتح السوق الصينية أمام المنتجات الأفريقية التي تجد صعوبة في دخول السوق الغربية لعدم ارتقاها إلى مستوى الجودة الرضية. وبالفعل أعفت الصين «١٩٠ سلعة واردة من ٢٨ دولة أفريقية لم ترتق إلى مستوى رضى من الجودة من الجمارك. الدول



والمرتبط بالاستهلاك الكبير للطاقة. كما ركزت على ضرورة أن تشمل الدول الصناعية الثماني على دعم عمليات التطور والتنمية في أفريقيا. كما أكدت «ميركل» مراراً أن مصلحة «الاتحاد الأوروبي» هي في دعم اقتصاديات الدول الأفريقية للنمو والنهوض، والتغلب على أهم مشكلاتها، وأكدت أيضاً أن تحقيق مزيد من النمو الاقتصادي في الدول الأفريقية يعني مزيداً من الديمقراطية، وتقليل للمشكلات التي يمكن أن تتقلل وتهدد أمن واستقرار القارة الأوروبية.

مفزي تشكيل قيادة عسكرية أمريكية لأفريقيا

تعتبر الخطوة التي قامت بها «إدارة جورج بوش» بإعلان تشكيل قيادة عسكرية جديدة لأفريقيا، ضمن هيكل وزارة الدفاع الأمريكية تمهيداً عن تماظم الاهتمام الأمريكي بالقارة الأفريقية، فضلاً عن رغبة الولايات المتحدة في التحسب لاحتمالات تطور الأوضاع السياسية والأمنية في القارة الأفريقية، علاوة على القيام بخطوة استباقية في إطار الاستعداد لاحتمالات «اشتغال التنافس الدولي على القارة الأفريقية» مستقبلاً بدرجة أكبر مما عليه الآن، لاسيما مع الصين. وتعتبر هذه الخطوة الأقوى على الإطلاق في العودة الأمريكية لأفريقيا عقب فترة طويلة من الإهمال والتجاهل، بعدما كترة الولايات المتحدة قد أبدعت نفسها عن القارة الأفريقية؛ عقب فشل تدخلها العسكري في الصومال في عام ١٩٩٢م واستنفاها منذ ذلك الحين عن المشاركة بقوات في عمليات حفظ السلام، وانحسار دورها في تقديم الدعم المالي واللوجستي لبعض تلك العمليات، ومزيد من اهتمام الولايات المتحدة الأمريكية فقد أضافت «قاعدة عسكرية في جيبوتي» عام ٢٠٠٢م، تابعة لما يعرف بالقوات الخاصة، أما بالنسبة «للنفط» والذي تزداد أهميته بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية بصورة مستمرة، إذ ارتفعت وارداتها منه من منطقة غرب أفريقيا من ١٥٪ من إجمالي وارداتها النفطية قبل ٥ سنوات إلى ٢٠٪ في الوقت الحالي. ويتوقع أن تصل إلى ٢٥٪ عام ٢٠١٥.

● القمة الإفريقية - الفرنسية طالبت بتعميق المشاركة الأوروبية الأفريقية ووضع آليات مبتكرة لمواجهة التحديات العنيفة والحاددة في أسواق المواد الأولية والأسواق العالمية

● من مشاكل أفريقيا: الفقر والإيدز والملاريا والجفاف والتصحر والديون ونسبة التكنولوجيا وتأخر التعليم

مجال تمويل التنمية، وذلك عن طريق وضع آليات مبتكرة من أجل الوصول إلى أهداف الألفية للتنمية، مع إنشاء منظمة للبيئة تابعة للأمم المتحدة من أجل «حكومة» عالمية أفضل في هذا المجال. ويختصص اللجنة الثالثة، «المعنية بأفريقيا ومجتمع المعلومات» فقد أوصت بتعميم ونشر استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في الإعلام والاتصالات، وأكدت أن هذا ضروري من أجل أن تضع أفريقيا أقدامها على خريطة المعلومات وتحسين صوريتها. وأوصت اللجنة «بإطلاق خطة مارشال» في هذا الصدد وتخصيص عقد دولي لهذا الهدف؛ من أجل مواجهة الفجوة الرقمية. مشاركة ألمانيا في القمة الفرنسية - الأفريقية حضرت المستشار الألمانية «أنجيلا ميركل» من استغلال القارة الأفريقية مرة أخرى كمصدر للمواد الأولية والثروات الطبيعية. وأكدت على حق الدول الأفريقية في تحقيق «النمو الاقتصادي والتطور الصناعي» الذي ينهض بها، ولكن مع مراعاة عدم زيادة التلوث العالمي للبيئة

الأفريقية تحتاج للتكنولوجيا الصينية التي يسهل الحصول عليها بينما الدول الغربية تقترض خطراً عليها؛ لأسباب سياسية، وكذلك تحتاج أفريقيا إلى تدريب كوادرها الذين سيضطلعون بعملية التنمية وبناء مدارس ومستشفيات وخبرة وأموال بإمكان الصين توفيرها لها.

المنتدى الأفريقي - الفرنسي

أصدرت القمة «الفرنسية - الأفريقية» في ختام أعمالها «البيان الختامي» لأعمال الدورة الرابعة والعشرين، التي عقدت في مدينة كان - الفرنسية. وقال البيان: إن القمة دارت حول موضوع رئيسي وهو «أفريقيا والتوازن العالمي». وشرعت المناقشات إلى ثلاث لجان عمل حول «المواد الأولية ومكانة ودور أفريقيا في النظام العالمي، وأفريقيا ومجتمع المعلومات».

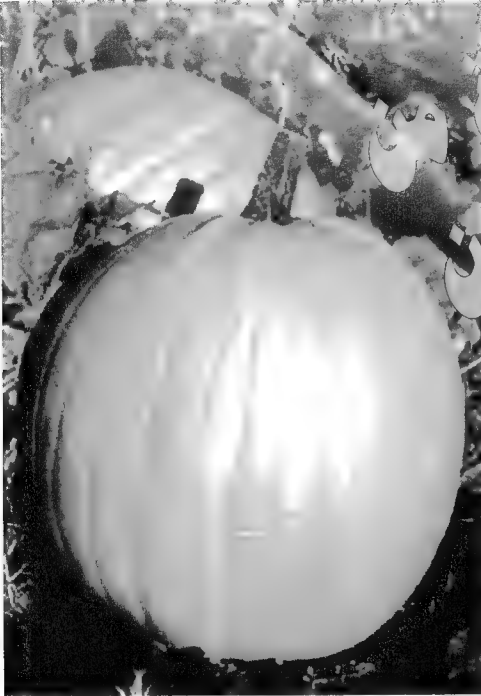
وتضمن البيان نتائج عمل اللجان الثلاث المذكورة، حيث أكدت اللجنة الأولى «المواد الأولية» مايلي:

١- أن الحيوية الحالية للاقتصاد العالمي تعطي أفريقيا فرصة غير عادية لأن تحل مكانتها داخل العولمة، وتحويل كتورها إلى ثروة تتم ترجمتها إلى تنمية، وذلك من خلال تطوير البنية التحتية، وتمثيل أفضل للأفارقة في المباحث والمؤسسات الدولية، واحترام القواعد الرشيدة في الحكم سيؤدي إلى استثمار جيد للموارد الطبيعية.

٢ - وبخصوص القطن، طالبت القمة بتعميق المشاركة الأوروبية الأفريقية ووضع آليات مبتكرة؛ من أجل مواجهة الآثار السلبية للتحديات العنيفة والحاددة في أسواق المواد الأولية والأسواق العالمية، كما أن إنشاء «جامعة للقطن» بدعم من فرنسا والاتحاد الأوروبي سيساعد قطاع القطن في أفريقيا.

وقد توصلت اللجنة الثانية الخاصة بموضوع أفريقيا في العالم إلى أن:

١- الأمن والتنمية في العالم يرتبطان باستقرار وتنمية القارة الأفريقية، ومن ثم يجب تعزيز ودعم «تمثيل أفريقيا في المؤسسات الدولية وهي: الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية» وتأكيد التنسيق القائم مع المؤسسات الأفريقية بهذا الشأن. ٢- كما أكدت اللجنة ضرورة وجود آليات من شأنها تأمين مصولة اقتصادية يمكن السيطرة عليها في المجال التجاري، وفي



تجربون يقططين

إعداد: د. معتز ياسين
mblaz@dnr.com

يقول المولى سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: ﴿وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ﴾ الصافات/١٤٦، وهذه الآية نُزِلَتْ في نبي الله يونس عليه السلام بعد أن خرج من بطن الحوت وهو في حالة إعياء وتعب بعد الشدة والكرب، وفي هالة لا أنيس فيها ولا رقيق؛ يقول تعالى: ﴿فَنبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ﴾، الصافات/١٤٥، فذاه الله بتلك الشجيرة من دون سواها.

أو الكوسة.

ويتميز اليقطين بلحمه المتماسك ونكهته القوية، ويحتوي علي ما يقرب من ٩٠,٧٪ من وزنه ماء، ٧,٢٪ دهناً، ١,١٪ بروتيناً، ٥,٦٪ مواد نشوية، ١,٧٣٪ رماًداً. وهو غني جداً بفيتامين A، ويحتوي على نسبة كبيرة من الأملاح المعدنية تفوق الموجودة في الكوسة وبخاصة عنصرَي الحديد والكالسيوم. فلماذا أنبت الله سبحانه وتعالى هذه

وقال رسول الله ﷺ: «إذا طبختم قدرًا، فأكثروا فيها من الدباء فإنه يشد قلب الحزين». واليقطين هي كل شجرة لا تقوم على ساق؛ كالبطيخ والقثاء والخيار، ويسمى نجماً كذلك إذا ما قيد؛ يقول سبحانه وتعالى: ﴿وَالنَّجْمِ وَالشَّجَرِ يَسْجُدَانِ﴾ الرحمن/٦. وعرف هذا الثمر بعدة أسماء منها الدباء والقرع العسلي، ولكن الاسم الشائع عند العرب كان «اليقطين»، والدباء هو لب القرع

● أنبت الله سبحانه
وتعالى اليقطين
بجوار نبيه يونس
عليه السلام، لأن اليقطين
يحتوي على مواد
تفيد في ترميم
الجسم وتقوية
البدن، وهذا ما كان
يحتاج إليه جسم
يونس عليه السلام



الشجرة بالذات؟

لقد تبين أن ماء نبات اليقطين يروي ويخفف الظمًا تخفيفاً ملحوظاً، ونحن نعلم أن يونس عليه السلام لبث فترة في بطن الحوت، كما يحوي اليقطين مواد تفيد في ترميم الجلد وتقوية البدن، وكان النبي يونس السقيم بحاجة ماسة إلى ذلك، واليوم نرى بعض مصانع الأدوية تحضر مراهم من زيت ورق اليقطين ويذوره.

واليقطين - إضافة إلى ما سبق - ذو قيمة غذائية، وهو سهل الهضم والامتصاص، فلا يُجهِد المعدة ولا الأمعاء؛ ولذا يفضل في الوصف عادة أطباء الحشيات، وللتاقهين، والأمراض الباطنة ولاسيما مرضى الجهاز الهضمي وتحديدًا أمراض القولون؛ فهم بوصفه يكفلون التغذية لمرضاهم. وفي الوقت نفسه يحافظون على الجهاز الهضمي بإعطائه الراحة ومن جانب آخر فإن المطلوبة ليسترد عافيته.

ومن جانب آخر فإن ورق هذا النبات عريض، لذا فهو أنبتَه الله ليحجب الشمس عن يونس الذي نبذ في العراء. ويروي صاحب الظلال - في تفسيره لهذه الآية - أن الذباب لا يقرب هذه النبتة. وتأكد العلماء أن بذور اليقطين نبتة تحتوي على مواد فعالة لإبادة ديدان الأمعاء بأنواعها (ولا سيما الدودة الشريطية).

وأن تناول مغلي البذور يساعد في إزالة أمراض (التهابات) البروستات عند كبار السن، وكذلك في التخلص من السوائل

المختزنة بالجسم.

ومن فوائد البذور تقوية عضلات المثانة حتى تساعد على العمل المنتظم، وبخاصة عند الكبار في السن، أو عند الأطفال الذين يتبولون في الفراش.

وقد تبين للعلماء أن المواظبة على تناول اليقطين تفيد في تنشيط الكلى وتنظيفها بزيادة إدرار البول، وفي التخلص من البلم، وتهذيب الحميميات، والمساعدة في زيادة تنشيط الذاكرة والقدرة على التفكير؛ قال رسول الله ﷺ: «الداء تكبر الدماغ، وتزيد في العقل».

إن الدول الأوروبية لا تعلم ما هو فن الطبخ وما هو الأكل وما هو الذوق. ولهذا السبب نرى الأوروبيون يذهبون بكل رغبة إلى مطاعم المأكولات الشرقية ليتذوقوا أكلاتها، فتراها مزدحمة أكثر من مطاعمهم.

فعند قدوم العرب والمسلمين إلى ألمانيا الغربية سابقاً كان أهلها يرمون اليقطين في المزابل، أو يتركونها في المزارع أو يعطونها للخنازير. فكان العرب يحاولون أن يحصلوا على بذور اليقطين ليأكلوه كالعامة المألوفة عندهم، ثم انتبهه الفرنسيون في السنين الأخيرة إلى كثير من المأكولات ومنها اليقطين، فقد عرفوا أن اليقطين في بذوره فوائد متعددة، كما أخذوا في السنين الأخيرة يروجون الدعوات لأكل هذه الحبوب، في حين أننا

نعرف قيمتها منذ سنين طويلة.

والدراسات مستمرة لكشف فوائد أخرى، والله أعلم بمراده.

● اليقطين هو كل

شجرة ليس لها ساق،

كالبطيخ والقثاء
والخيار والقرع العسلي

● بذور اليقطين النيئة

تحتوي على مواد

فعالة تبديد

ديدان الأمعاء وإذا

غلي فإنه يزيل

أمراض البروستاتا

مجتمع الثانى... أم ثانوية المجتمع؟

كتبت في غير موضع وأكثر من مرة عن تطوير التعليم الذي قصد في مجمل تجاربه الإطمار قبل أن يقصد الجوهر: فيطور العلوم ذاتها.

وليس أدل على ذلك من إلغاء صف في التعليم الأساسي، ثم إعادته، ثم إلغاؤه.. ثم إعادته مؤخرًا دون تقديم سبب واضح لهذا اللفظ، وهذا التجريب العشوائي، ودون مراعاة لشعور المجتمع المتهب بسبب التعليم وآثاره على كافة شرائحه، حتى وصل الأمر إلى صراع عنيف في أروقة مدارس ومعهده وجامعاته بشكل يندب بوقوع المزيد من الضحايا الأبرياء وكذلك غير الأبرياء في سبيل وهم وسراب يحسبه الظمان ماء وما هو بهاء.

يكتب الكثير من الزملاء عن هوس اسمه «الثانوية العامة» والكل متفق على أثر هذا «الهوس» على الأسرة العربية، ونحن الذين صنعنا هذا الوهم وهذا الخوف، لم نركناه يتنذى على أعصابنا وراحتنا، ويسرق -ويكامل إرادتنا- رزقنا ودخولنا دون رحمة ولا شعاع.. يكتب الزملاء ولكن ما من أحد يسمع لكل تلك الأصوات.

إن التغيير الذي قصد العملية التعليمية استباح الشكل الذي عرفناه وتخرج على يديه علمائنا الأجلاء الذين ملأوا الدنيا علماء ونورا، وأصبحوا ملء السمع والبصر، فكان إلغاء الصف ودمج السنوات، وقسم العام الدراسي إلى قسمين، ثم حزبه علوم مرحلة إلى مرحلة سابقة، وإضافة أعوام قبل التعليم الأساسي.. ثم خلخله العملية التعليمية بإضافة مواد جديدة على المعلم والمتعلم في آن واحد، وفرض سياسة الأمر الواقع على التعليم والمجتمع دون الالتفات ولو للحظة للنظر في آثار ما هو مطروح دون وعي تنظيمي منسق.

إن التجريب الذي يُطرح على المستوى العام يفقد هذا المعنى بهذا الطرح العام، فلا يجوز أن يصبح التجريب بمثابة التقرير ونسميه بغير اسمه، فهذا يعد قمة الاستهزاء بالمجتمع وبمفكره وكتابه.. لكن ما يحدث يتخفى وراء تلك التسمية هرباً من وصفها الحقيقي، وهو «التهريج» أو «الاستهتار».

فقد كان من الضروري و«جداً» أن يبدأ التطوير من المنهج المعلم وينسب لا تزيد على 5% من المنهج سنوياً، لكن أن نرى علوم الصفوف الأولى من التعليم الإعدادي تذهب -إلا قليلاً- إلى الصفوف الأولى من التعليم الأساسي (حضانة- وأبتدائي) فإن كارثة سوف تصيب الجميع، نظراً لأن المعلمين في السنوات الأولى دورهم كان ينحصر بالدرجة الأهم على «النظام التربوي» الذي تلقوه في سنوات تعليمهم (مدارس إعداد المعلمين بعد الثانوية بعامين)، وهنا وجدنا المعلم في حاجة إلى التعليم قبل المتعلم!! وما حدث في التعليم الأساسي، حدث في الإعدادي والثانوي، وهكذا سقط الجميع كحادث توقف فجائي لحافلة مسرعة.. والهدف من كل ذلك هو إقحام المجتمع في دوامة أخرى من دوامة الحياة في ظل الفلاء وجشع واستغلال التجار، وغيبية الرقابة.. ثم تأتي الطامة الكبرى بقانون الضرائب الجديد.. حرام والله ما يجري للشعوب الكادحة والمجتمعات المطحونة.. حرام.. حرام.. حرام.. حرام.



بقلم
يوسف شهير

اتصل... بالدعوة

وكن سبياً في إحياء نفس بدخولها الإسلام

قال صلى الله عليه وسلم

«لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك
مما طلعت عليه الشمس وغربت»

هل لديك: صديق - موظف - عامل - خادِم

ترغب في دعوته للإسلام

تقدم لك المساعدة في كل ما تحتاجونه من وسائل دعوية

كتب - نشرات - أشرطة بلغات مختلفة ،، إنجليزي - فرنسي - هندي - أورودو
- قلغو - ملايالم - صيني - فلپيني - تاميلي - سنهالي - التيبتي - التبتوي ،

مجاناً

ipc

لجنة التمثيل والإعلام
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE

...رحمة العالمين...

8044047

5733263
7648012

3620332
6500590

4735627
4711141

2511301
6944422

3822227
7999699

4568830
9313514

الداخلي: 130 / 412 2444117

www.ipc-kw.com



جمعية لنجاح الدعوة



إي.إكو
للناس

زكّاتك تفرّحهم

2.5%

- تكفيك عناء البحث عن مستحقيها
- تصرف داخل وخارج الكويت
- تتوفر خدمة احتساب زكاة الذهب



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
معاً.. لا يعود السائل إلى السؤال

808 300

www.iico.org - www.iico.net